

سلسلة روائع التراث اللغوي

(٢)

اشتقاق الأسماء

لأنبي سَعِيد عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ

(١٢٢٢ - ٢١٦ هـ)

حققه وقدم له وصنع فهرسه

الدكتور صلاح الدين الهادي

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الدكتور رمضان عبد التواب

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة



سلسلة روائع التراث اللغوي

(٢)

اشتقاق الأسماء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريش الأصمعي

(١٢٢٠م - ٢١٦م)



حققه وقدمه وصنع فهرسه

الدكتور صلاح الدين الهادي

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الدكتور رمضان عبد التواب

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس

الناشر مكتبة النخاسي بالقاهرة

الطبعة الأولى

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الطبعة الثانية

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

رقم الإيداع

١٩٩٤ / ٤٩٨٢

مقدمة

إن صلتنا بالتراث اللغوى والأدبى . للغتنا العربية منذ أمد طويل ، قد أتاحت لنا أن نقف منه على كنوز ثمينة . منها ما قدر له أن يخرج إلى النور . على يد طائفة من المحققين . العلماء بالعربية وآدابها . وكان لنا شرف الإسهام فى نفص غبار الزمن عن بعضه . على أن كثيراً منه لا يزال يستصرخ هؤلاء المحققين ، من أبناء العروبة ، وعشاق لغتها . ليمدوا له يد العون ، فيعبر جسر الزمن من عالم النسيان والظلام . إلى عالم النور والحياة .

وكتابنا الذى نقدم له بهذه الكلمة . ثمرة شبيهة من ثمرات هذا التراث ، وحلقة ذهبية فى سلسلة تلك الجهود الرائعة . التى بذلها علماءنا القدامى . فى خدمة العربية وآدابها .

وأول من لفت نظرنا إلى أهمية هذا الكتاب . المستشرق Otto Spies « أوتو شبيز » ؛ فقد وصف إحدى نسخه المخطوطة (وهى مخطوطة مشهد) فى مجلة : Orientalische Studien 93 «دراسات مشرقية» (سنة ١٩٣٩)، وكشف فى وصفه هذا عن قيمة الكتاب . ودعا إلى سرعة نشره لأهميته .

فكان أن عقدنا العزم على تحقيقه . وتقديمه إلى قراء العربية والباحثين فى تراثها ، نقياً من الشوائب . مستقيم النص . وافى الفائدة ، وأخذنا فى البحث عن نسخه المخطوطة ، فطلبنا نسخة « مشهد » ، وبعد تصفحها زاد إيماننا بأهمية الكتاب وعظيم نفعه . ومن ثم واصلنا البحث عن بقية نسخه . حتى ظفرنا بثلاث نسخ أخرى منه . إحداها نسخة الخزانة التيمورية . والثانية نسخة الخزانة الشنقيطية . وكلاهما من مقتنيات دار الكتب المصرية . والثالثة نسخة خزانة رئيس الكتاب باستانبول -- ومنها مصورة (ميكرو فيلم) بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية . وعكفنا على تحقيق الكتاب . وعمادنا هذه النسخ الأربع .

وقد نشر الكتاب من قبل ثلاث مرات . الأولى في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . العدد ٢٨ (١٩٥٣) والعدد ٢٩ (١٩٥٤) . بعناية الأستاذ سليمان ظاهر . بيد أنه تبين أن صاحب هذه النشرة . لم يرم من نسخ الكتاب إلا نسخة مشهد ، وهي نسخة لا تحتوى إلا على موجز مضطرب لنص الكتاب . كما أن نشرته مليئة بالتصحيف والتحريف والسقط . مطبوعة بطابع الاقتصاد في تحقيق النص . وتخريج شواهد . وضبط عباراته . كما سيتضح في بعض هوامشنا هنا .

وظهرت الذئرة الثانية ، في مجلة المجمع العلمي العراقي (المجلد السادس عشر / بغداد ١٩٦٨) بعناية الشيخ محمد حسن آل ياسين . وقد اقتصر فيها صاحبها على مخطوطتين اثنتين . هما : مخطوطة مشهد . ومخطوطة الخزنة الشقيطة . وهما مختصرتان ؛ ولذلك فات هذه النشرة ، الشيء الكثير من نص الكتاب . على دقة صاحبها في التحقيق والتعليق .

أما النشرة الثالثة . فقد أخرجها الدكتور سليم النعيمي ، في بغداد سنة ١٩٦٨ كذلك . واعتمد فيها على مخطوطي : مشهد ورئيس الكتاب . ولم يربقية المخطوطات ، ففاته ما فيها من فروق مهمة للروايات ، كما أنه وقع في شيء غير قليل من التصحيف والتحريف والسقط ، وأخطاء الضبط وأوهام القراءة ، والإسراف في التعليقات الطويلة المملة ، فأضاع كل هذا حسنات الاعتماد على مخطوطة قديمة كاملة . كمخطوطة رئيس الكتاب ، وسنشير إلى بعض أخطاء هذه النشرة في هوامشنا .

على أننا قد سلطنا في تحقيق نص الكتاب . مسلكاً لم يسلكه أولئك الناشرون ؛ ذلك أننا اجتهدنا في البحث عن سمي من العرب بهذه الأسماء . التي يعالج الأصمعي اشتقاقها في كتابه ؛ لنتحقق من أن هذا الاسم أو ذاك . مما أتى به الأصمعي . لم يصبه تصحيف أو تحريف . بتعاور النساخ للكتاب على مر الأجيال . ولكي نطمئن إلى أن تلك الأسماء . قد استخدمها العرب بالفعل في تسدياتهم . فراجعنا من أجل ذلك كتب الأنساب . والتراجم والطبقات ، والتاريخ والمعاجم .

وقد ارتضينا في تحقيق أبيات الشعر . نهجاً . لم نبتدعه في هذا الكتاب .

ولما هو منهج اتبعناه من قبل في تحقيقاتنا السابقة . وهو أن نحاول استقصاء
المواضع التي ورد فيها هذا البيت أو ذلك . في المصادر التي بين أيدينا . وهو
منهج قد يسوء بعض الناس ولا يسرهم . إذ يرون فيه مبالغة وإسرافاً في
التخريج ، كما ينادى بعضهم بالاكْتفاء بمصادر أو بمصدرين . ولا سيما في
الشعر المشهور المتداول .

وما درى هؤلاء وأولئك ، أن هذا التخريج المستقصى ، قد يفيد باحثاً
أو محققاً . يجد أمامه هذا البيت أو ذلك ، في سياق نثرى غير مفهوم ،
إما لاختصار محل في العبارة . ولما لتصحيف أو تحريف ، أصابا هذا النص .
في كتاب مطبوع أو مخطوط . والوسيلة المأمونة العاقبة في مثل هذه الحالة ،
هو البحث عن مثل هذا البيت في مصادره المختلفة ، لعله يعثر في بعضها ،
على سياقه الخالي من الاضطراب والتشويش .

مثل هذا الباحث أو المحقق ، يحدد لطريقتنا هذه . أن وضعت أمامه
جمهرة مصادر البيت الذي يهجه . ووفرت له كثيراً من الجهد والمشقة .

على أن الاكتفاء بمصادر أو بمصدرين . قد يجر إلى ادعاء خطأ نسبة
بيت ، وردت في مصادر لم يرها المحقق ، أو القول بتحريف أو تصحيف
في رواية . لم يجهده نفسه في البحث عنها . أو ترك التصحيف والتحريف
كما هو ؛ لعثوره عليه مرة أخرى ، في مصدره الذي اكتفى به .

كل هذه الأمور ، خبرناها ، وعانينا منها ، في بحوثنا وتحقيقاتنا ،
و « لا يعرف الشوق إلا من يكابده » . كما يقولون !

هذه هي خطتنا في التحقيق . أما الحديث عن الأصمعي مؤلف الكتاب
فنحن نعلم أن مقدمة صغيرة لكتابه الذي حققناه ، لا تنفي بما لهذه الشخصية
الغداة . من تاريخ طويل . في خدمة لغة القرآن الكريم .

ونحن . وإن كنا قد تحدثنا حديثاً مقتضباً . عن حياته وأسرته . ومولده
ووفاته . وآراء الناس فيه . فقد كان أكبر اهتمامنا ، حصر شيوخه وتلاميذه
ومؤلفاته . وتنقية كل ذلك مما وقعت فيه الكتب التي ترجمت له ، من خلط
واضطراب وتحريف . وتعد قائمتنا لكتبه . أول قائمة مستوفاة لمؤلفات

- ٦ -

هذا العالم الجليل ، وفيها الإشارة إلى المطبوع والمخطوط ، وما منه اقتباس هنا أو هناك من هذه المؤلفات .

وبعد . فإننا لا نبتغي بهذه الأعمال غير وجه الله تعالى ، وما يدفعنا إليها تطلع إلى شهرة أو جاد ، وإنما هو حب غرسه الله في قلوبنا ، للغة الضاد ، لغة التراث الإسلامي العريق ، وقد رزقنا الله الصبر على البحث ، والرغبة في إتقان العمل ، إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا .
والله ولي التوفيق .

المحققان

د . رمضان عبد التواب د . صلاح الدين الهادي

الأصمعي

هو أبو سعيد^(١) عبد الملك بن قريب^(٢) بن عبد الملك^(٣) بن علي بن أصمعي
ابن مظهر^(٤) بن رباح^(٥) بن عمرو^(٦) بن عبد شمس بن أعيا بن سعد^(٧)
ابن عبد بن غنم^(٨) بن قتيبة بن معن بن مالك^(٩) بن أعصر بن سعد بن قيس
ابن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وقد نسبته بعض المصادر إلى باهلة . فقالت في نهاية سلسلة نسبه :
« الباهلي » مع أن الأصمعي نفسه كان يقول : « لست من باهلة ؛ لأن قتيبة
ابن معن لم تلده باهلة قط^(١٠) » . وقال صاحب وفيات الأعيان (٣٤٤/٢) :
« وإنما قيل له الباهلي ، وليس في نسبه اسم باهلة ؛ لأن باهلة اسم امرأة مالك
ابن أعصر » .

وقد أدرك « أصمعي » النبي صلى الله عليه وسلم . وكذلك أبوه وأسلما جميعاً .
وقبر « مظهر » بكாظمة قرب البحر على طريق اليمامة^(١١) .

-
- (١) يكنى كذلك بأبي حاتم في طبقات الزبيدي ١٨٣ وأنساب السمعاني ٤٢ أ ، وتاريخ بغداد
٤١٠/١٠ .
- (٢) في أخبار النحويين للسيراfi ٤٥ والفهرست ٨٨ والنجوم الزاهرة ١٩٠/٢ ونزهة
الألباء ٧٤ أن قريباً اسمه « عاصم » ، ويكنى « أبا بكر » .
- (٣) في نزهة الألباء ٧٤ : « عبد الله » وهو تحريف .
- (٤) في أنساب السمعاني ٤٢ أ ، وتهذيب التهذيب ١٥/٦ والوافي بالوفيات ٢ (مجلد ٢)
٣٥٤ ومسالك الأبصار ٤/٢٢٥ : « مطهر » بالطاء المهملة ، وهو تصحيف .
- (٥) في جمهرة ابن حزم ٢٤٥ وبنية الوعاة ١١٢/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وتاريخ بغداد
٤١٠/١٠ وطبقات المفسرين ١٥١ أ ومسالك الأبصار ٤/٢٢٥ : « رباح » بالياء المشناة
من تحت ، وهو تصحيف .
- (٦) إلى هنا توقف ترجمته في معظم المصادر . وفي أخبار النحويين للسيراfi ٤٥ والفهرست ٨٨ :
« ابن عمر بن عبد الله » !
- (٧) في إنباه الرواة ١٩٧/٢ : « سعيد » وهو تحريف .
- (٨) في طبقات الزبيدي ١٨٣ والسمعاني ٤٢ أ « تميم » . وفي وفيات الأعيان ٣٤٤/٢
« سلم » وتلاهما تحريف .
- (٩) في طبقات الزبيدي ١٨٣ : « خالد » وهو تحريف .
- (١٠) جمهرة ابن حزم ٢٤٥ .
- (١١) انظر جمهرة ابن حزم ٢٤٥ وطبقات الزبيدي ١٨٣

وقد ولد أبوه قريب سنة ٨٣ هـ^(١) . أما هو فتذكر المصادر أنه ولد في سنة ١٢٣ هـ^(٢) . إلا صاحب وفيات الأعيان (٣٤٧/٢) فقد ذكر أنه ولد سنة ١٢٢ هـ . ثم قال : وقيل سنة ١٢٣ هـ . كما ذكر صاحب إشارة التعمين (ورقة ٢٩) أنه ولد سنة ١٢٥ هـ . ومثل ذلك ذكر الفيروز آبادي في البلغة (٣٤ ب) .

أما وفاته فقد اختلفت العلماء في تعيين تاريخها على سبعة أقوال^(٣) ، ثلاثة منها غير مروية عن أحد . وهي سنة ٢١٠ هـ^(٤) ، وسنة ٢١٢ هـ^(٥) ، وسنة ٢١٤ هـ^(٦) . ويرى أبو العيناء ، أنه توفي بالبصرة وهو حاضر سنة ٢١٣ هـ^(٧) . ويذكر خليفة أنه توفي سنة ٢١٥ هـ^(٨) . أما عبد الرحمن بن أخيه فيروى أن عمه الأصمعي توفي في صفر سنة ٢١٦ هـ^(٩) . ويرى الكديمي تلميذه أنه توفي

-
- (١) وفيات الأعيان ٣٤٨/٢
 (٢) انظر مثلاً : مراتب النحويين ٤٨ والمزهر ٦٢/٢ والمعارف ٤٤٤ وعيون التواريخ ١٩٨ وهدية العارفين ٦٢٣/١
 (٣) يقول صاحب النجوم الزاهرة ١٩٠/٢ : « في وفاته اختلاف كبير وأقوال كثيرة أقلها من سنة ٢١٠ هـ ، وأبعدها إلى سنة ٢١٦ هـ » !
 (٤) النجوم الزاهرة ١٩٠/٢ وإشارة التعمين ورقة ٢٩ .
 (٥) إنباء الرواة ٢٠٤/٢ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢ .
 (٦) وفيات الأعيان ٣٤٧/٢ .
 (٧) نزعة الألباء ٨٤ وأخبار النحويين للسيرافي ٥٢ والفهرست ٨٨ وتهذيب التهذيب ١٧/٦ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٠٨ ومسالك الأبصار ٢٢٧/٢ : ٤
 (٨) بغية الوعاة ٢١٣/٢ وطبقات القراء لابن الجزري ٤٧٠/١ والمزهر ٦٢/٢ والأنساب للسماعى ٤١ ب وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ١٧/٦ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوفاء بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ وإشارة التعمين ، الورقة ٢٩ وطبقات المفسرين للدوادى ١٥١ ب ومسالك الأبصار ٢٢٧/٢ : ٤ والكامل لابن الأثير ٢٢٠/٥ .
 (٩) نزعة الألباء ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢١٧/٢ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وأخبار النحويين للسيرافي ٥٢ وطبقات الزبيدي ١٩٢ ومراتب النحويين ٤٨ وطبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ والمزهر للسيوطي ٦٢/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٧/٢ والأنساب للسماعى ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ١٧/٦ وشذرات الذهب ٣٦/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوفاء بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ وتاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٢١٦) وطبقات المفسرين للدوادى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٦ والكامل لابن الأثير ٢٢٠/٥ .

سنة ٢١٧ هـ^(١) . ويظهر أن أقرب هذه الآراء إلى الصواب هو رواية عبد الرحمن بن أخيه أنه توفي سنة ٢١٦ هـ .

وتختلف المصادر كذلك في تعيين سنة عند وفاته : فتذكر بعضها أنه مات عن ثمان وثمانين سنة ، كما تذكر الأخرى أنه مات وله إحدى وتسعون سنة . وتكتفى بعض المصادر بقولها : « عُمِّرَ نيفاً وتسعين سنة » .

ويذكر السيرافي^(٢) أنه عندما مات صلى عليه الفضل بن إسحاق رحمه الله .

* * *

وتفيض المصادر بذكر أخباره منذ طفولته حتى وفاته . وقد ألف الدكتور عبد الجبار الجومرد كتاباً عن الأصمعي استوعب فيه هذه الأخبار جميعها ، فأغنانا عن ذكرها هنا . غير أنك إن شئت أن تعرف شيئاً عن قوة ذاكرته فانظر لإنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ؛ ١٨٦ ؛ ١٨٨ ومراتب النحويين ٥٧ والمزهر ٤٠٤/٢ ونزهة الألباء ٧٤ ؛ ٨٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١١/١٠ ؛ ٤١٥/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ ؛ ٣٤٦/٢ وشذرات الذهب ٢ / ٣٧ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٤٢٥/٢ ؛ ٢٢٥/٢ والوافي بالوفيات ٢٠٢/٢ ؛ ٣٥٤/٢ .

وإن شئت أن تعرف شيئاً عن مناظراته مع علماء عصره ، فاقراً عن مناظرة بينه وبين أبي عبيدة في وصف الخيل في لإنباه الرواة ٢٠٢/٢ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ونزهة الألباء ٨١ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٥/١٠ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب والوافي بالوفيات ٢٠٢/٢ ؛ ٣٥٥/٢ .

وراجع في مناظرة أخرى بينه وبين الكسائي بحضرة الرشيد : أخبار

(١) نزهة الألباء ٨٤ وأخبار النحويين للسيرافي ٥٢ والفهرست ٨٨ ووفيات الأعيان ٣٤٧/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ ومسالك الأبصار ٤٢٥/٢ ؛ ٢٢٧/٢ .

(٢) أخبار النحويين البصريين ٥٢ وعنه في الفهرست ٨٨

النحويين للسيرافي ٤٦-٤٧ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ونزهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٠ .

وهناك مناظرة ثلاثة بيته وبين أبي يوسف القاضي . في نزهة الألباء ٨١ ومناظرة رابعة بيته وبين سيبويه في بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٣ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب والوافي بالوفيات ٣٥٤/٢:٢ .

وإن شئت أن تعرف شيئاً عن بديته في ارتجال الشعر . فاقراً لإنباه الرواة ٢٠٤/٢ - ٢٠٥ ومراتب النحويين ٥٦ والوافي بالوفيات ٣٥٩/٢:٢ . أما شعره في جعفر البرمكي فهو مذكور في بغية الوعاة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب والوافي بالوفيات ٣٥٩/٢:٢ والمعارف لابن قتيبة ٣٨٢

وبعض أشعاره مذكور في الورقة لابن الجراح ٣٠-٣٢ . أما الشعر الذي قيل في رثائه . فتجده في طبقات الزبيدي ١٩٢ ونزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ - ٤٢٠ ووفيات الأعيان ٣٤٨/٢ - ٤٣٩ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وعيون التواريخ ١٩٨ ؛ ١٩٩ والوافي بالوفيات ٣٥٩ - ٣٥٨/٢:٢

* * *

وقد نال الأصمعي شهرة عظيمة في حياته وبعد مماته ، وترك الناس وكلهم يلهج بالثناء عليه ومدحه ، ويصفه بالصدق والعلم . والدراية والضبط . وحفظ اللغة والنحو والأخبار والنوادر .

يقول عنه الشافعي رضي الله عنه : « ما عبر أحد عن العرب بمثل عبارة الأصمعي ^(١) » ، كما يقول عنه كذلك : « ما رأيت بذلك المعسكر أصدق من الأصمعي ^(٢) » .

(١) بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٢ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٢٢٥/٢:٤ والوافي بالوفيات ٣٥٤/٢:٢ .

(٢) نزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ومسالك الأبصار ٢٢٥/٢:٤ .

كما يقول عنه ابن معين : « ولم يكن الأصمعي ممن يكذب ، وكان أعلم الناس في فنه » (١) . وسأله الدوري فقال : « أريد الخروج إلى البصرة ، فعمن أكتب ؟ قال : عن الأصمعي ، فهو ثقة صدوق » (٢) .

أما إسحاق بن إبراهيم الموصلي فيقول : « عجائب الدنيا معروفة معدودة ، منها الأصمعي » (٣) . ويقول : « لم أر كالأصمعي يدعى شيئاً من العلم فيكون أحد أعلم به منه » (٤) .

ويقول الأخفش : « ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف ، فقيل له : أيهما كان أعلم ؟ فقال : الأصمعي » (٥) .

وأما إبراهيم الحربي فيقول : كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء للأربعة ، فإنهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، والأصمعي » (٦) .

ويقول سلمة بن عاصم : « كان الأصمعي أذكى من أبي عبيدة ، وأحفظ للغريب منه . وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه ، وكان هارون الرشيد استخلص الأصمعي لمجلسه ، وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي ، ويجيزه بجوائز كثيرة ، وكان أكثر علمه على لسانه » (٧) .

وقيل لأبي نواس : « قد أشخص أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد » فقال : « أما أبو عبيدة فإنهم إن أمكنوه من سيفره ، قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين وأما الأصمعي فبلبل يطربهم بنغاته » (٨) .

-
- (١) بغية الوعاة ١١٢/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٤٢٥/٢ والوفيات ٣٥٤/٢ : ٢
(٢) تهذيب التهذيب ٤١٧/٦
(٣) الزهر ٤٠٤/٢
(٤) تاريخ بغداد ٤١٦/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢
(٥) نزهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٠
(٦) نزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ .
(٧) تهذيب اللغة ١٤/١
(٨) إنباء الرواة ٢٠١/٢ وتاريخ بغداد ٤١٤/١٠ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وعيون التواريخ ١٩٦ والوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ .

ويقول القراء عن الأصمعي : « أعلمهم بالشعر وأنقنهم للغة وأحضرهم حفظاً » (١) .

أما خلف الأحمر فإنه يقول لكيسان : « ويلك ! الزم الأصمعي ، ودع أبا عبيدة فإنه أقرس الرجلين بالشعر » (٢) .

ويقول الخشني : « وكان أبو عبيدة أكثر علماء من الأصمعي . وأكثر أخباراً وكتباً ، وكان الأصمعي أحضر جواباً وأرضى عند الناس ، ولم يهتم الأصمعي في شيء من دينه . وكان الشعر للأصمعي والأخبار لأبي عبيدة » (٣) .

أما المبرد فيقول : « كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو . وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ، وكان الأصمعي بجرأ في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية » (٤) ، كما يقول : « كان الأصمعي أسد الشعر والغريب والمعاني ، وكان أبو عبيدة كذلك ، ويفضل على الأصمعي بعلم النسب ، وكان الأصمعي أعلم منه بالنحو » (٥) .

ويقول عنه خصمه ابن الأعرابي : « شهدت الأصمعي وقد أشد نحواً من مائتي بيت ، ما فيها بيت عرفناه » (٦) .

أما الرياشي فيقول عن الأصمعي : « كان الأصمعي شديد التوقي لتفسير القرآن ، صدوقاً صاحب سنة » (٧) .

ويقول نصر بن علي الجهضمي : « كان الأصمعي يتقى أن يفسر حديث

(١) مراتب النحويين ٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ١٦٦ .

(٣) طبقات الزبيدي ١٨٨ .

(٤) إنباء الرواة ٢ / ٢٠١ ونزهة الألباء ٧٥ والأنساب ٤٢ أ وتاريخ بغداد ١٠ / ١٤٤ وتهذيب التهذيب ٦ / ٤١٧ .

(٥) أخبار النحويين للسيرافي ٤٥٠ والفهرست ٨٨ .

(٦) أخبار النحويين للسيرافي ٤٧ ونزهة الألباء ٧٦ .

(٧) تهذيب اللغة ١ / ١٤١ .

الرسول صلى الله عليه وسلم . كما يتقى أن يفسر القرآن (١) .
ويقول عنه أبو علي القمالي : « وكان ثقة عند أصحاب الحديث أيضاً (٢) » .
وكان هارون الرشيد يسمي الأصمعي : « شيطان الشعر (٣) » .
ويروى أبو حاتم عن الأصمعي أنه كان يقول : « أنا لم أر أحداً بعد
أبي عمرو أعلم مني (٤) » .
وأخيراً يقول عنه الأزهرى : « وما رأيت في روايته شيئاً أنكرته (٥) » .

* * *

ومع كل هذا لم يعدم الأصمعي من يطعن عليه ويذمه . وهذا شأن كل
البشر . فكان أبو عبيدة معمر بن المثنى « يطعن على الأصمعي بالبخل وضيق
العطن ، وكان الأصمعي إذا ذكر أبا عبيدة قال : ذلك ابن الخائف (٦) » .
وقال الجاحظ مرة : « كان الأصمعي مانياً » فقال له العباس بن رستم .
تلميذ الأصمعي : « لا والله . ولكن نذكر حين جلست إليه تسأله . فجعل
يأخذ نعله بيده . وهي مخصوفة بحديد ، ويقول : نعم قناع القدرى ! نعم
قناع القدرى ! فعلمت أنه يعينك فقمست (٧) » .
ويفترى الشاذكوانى عليه فيقول : « إذا بعث الله عز وجل الخلق . لم
يبق بالبادية أعرابى إلا تظلم إلى الله من كذب الأصمعي عليه (٨) » .

* * *

-
- (١) نزهة الألباء ٨٣ وبغية الوعاة ١١٢/٢ وتاريخ بغداد ١٨/١٠ وتهذيب التهذيب ١٦/٦
وطبقات المفسرين ١٥١ أو الوافي بالوفيات ٢: ٢/٣٥٤
(٢) طبقات الزبيدي ١٩٢
(٣) نزهة الألباء ٧٤
(٤) طبقات الزبيدي ١٨٦
(٥) تهذيب اللغة ١٥/٢
(٦) مراتب النحويين ٥٠
(٧) تاريخ بغداد ١٨/١٠
(٨) الوافي بالوفيات ٢: ٢/٣٥٥

هذا وقد تلقى الأصمعي العلم على مجموعة ضخمة من علماء عصره ، وهم :

١ - أبو الأشهب العطاردي (هو جعفر بن حيان السعدي ، أبو الأشهب العطاردي البصري الخزاز الأعمى ، توفي سنة ١٦٥ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٨٨/٢) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢ - بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة (هو أبو بكرة بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرة الثقفي البصري . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٧٨/١) : ذكر ذلك في الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ .

٣ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي (توفي سنة ١٩٧ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ٧٨) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٤ - حماد بن سلمة بن دينار (توفي سنة ١٦٧ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ٧٨) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ .

٥ - خلف الأحمر (هو أبو محرز بن حيان مولى بلال بن أبي بردة . توفي حوالي سنة ١٨٠ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٥٤/١) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٤٦

٦ - الخليل بن أحمد الفراهيدي (توفي سنة ١٧٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٦٠/١) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٥/٦١ ونزهة الألباء ٧٦ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٧ - سفيان الثوري (توفي سنة ١٦١ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ١٢٣) : ذكر ذلك في طبقات الزبيدي ١٨٧

٨ - سلمة بن بلال (؟) : ذكر ذلك في الوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢

٩ - سليمان بن المغيرة (توفي سنة ١٦٥ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ١٣١) :

ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوفاء بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخ إصبيان ١٣٠/٢

١٠ - الشافعي محمد بن إدريس (توفي سنة ٢٠٤ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٨) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٢٩٩/١٧ ؛ ٣١١/١٧ وقد ذكر عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » ٢٣٨ أن الشافعي من تلامذة الأصمعي . وهو خلط بين !

١١ - شعبة بن الحجاج (توفي سنة ١٦٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٥٥/٩) : ذكر ذلك في إنباء الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ والوفاء بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ وتاريخ إصبيان ١٣٠/٢ ويروى عن شعبة أنه قال للأصمعي : « لو أُنْفِرْغ لِحِثَّتْكَ » . انظر تاريخ بغداد ٤١١/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦ / ٦

١٢ - عبد الرحمن بن أبي الزناد (توفي سنة ١٧٤ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٧٢/٦) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥ / ٦

١٣ - عبد الله بن عون (هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولا هم أبو عون الخزاز البصري . توفي سنة ١٥١ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ ونزهة الألباء ٧٦ والأنساب للسمعاني ٤١ أ ؛ ٤٢ أ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوفاء بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخ إصبيان ١٣٠/٢

١٤ - عمر بن أبي زائدة (هو عمر بن أبي زائدة الحمداني الكوفي . توفي سنة ١٥٩ هـ . انظر خلاصة تهذيب الكمال ١٣٩) : ذكر ذلك في الوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢

١٥ - أبو عمرو بن العلاء (توفي سنة ١٥٤ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٣٢/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات ابن الجوزي ٤٧٠/١ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة

تذهيب الكمال ٢٠٧ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أوعيون التواريخ ١٩٦

١٦ - عيسى بن عمر الثقفي (توفي سنة ١٤٩ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٣٧/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٢٣٧/٢

١٧ - قرة بن خالد (هو قرة بن خالد السدوسي أبو خالد البصري . توفي سنة ١٥٤ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ١١٢/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ١٠/١٠ وتذهيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أوعيون التواريخ ١٩٦ .

١٨ - الكسائي (علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز الكسائي . توفي سنة ١٨٩ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٦٣/٢) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجوزي ١/٤٧٠ وقال : « روى حروفاً عن الكسائي » .

١٩ - مالك بن أنس (توفي سنة ١٧٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣) ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ وتاريخ إصبهان ٢/١٣٠ ويروى عن الأصمعي أنه قال : « سمع مني مالك بن أنس » . انظر تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٠ - مسعر بن كدام (توفي سنة ١٥٣ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ١٠/١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وعيون التواريخ ١٩٦

٢١ - معتمر بن سليمان (توفي سنة ١٨٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢٢ - أبو مهدى الباهلي (أعرابي فصيح . انظر لحن العامة والتطور اللغوي ٢١ هامش ٣) : يروى عنه الأصمعي في الغريب بالمصنف ٧/٢٤٤ وإصلاح المنطق ١٧/١٢٦ والقلب والإبدال ١٢/٢٤ .

٢٣ - نافع بن أبي نعيم (هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ ، إمام أهل المدينة . توفي سنة ١٦٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٢ / ١١٢ وطبقات ابن الجوزي ١ / ٤٧٠ والوفاء بالوفيات ٢ : ٣٥٤ / ٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ .

٢٤ - يعقوب بن محمد بن طحلاء (توفي سنة ١٦٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ وتاريخ إصبهان ٢ / ١٣٠

٢٥ - يونس بن حبيب (توفي سنة ١٨٢ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٣٦٥) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٢٠ / ٦٢

هذا وقد ذكر عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » ٧٣ أن مؤرج بن عمرو السدوسي من شيوخ الأصمعي . وقد راجعنا مصادر ترجمة المؤرج والأصمعي ، فلم نعثر على ما يؤيد ذلك . ولسنا ندرى علام اعتمد الجومرد في ذلك .

* * *

وقد تلقى العلم على الأصمعي كثير من التلاميذ . وتذكر المصادر منهم مايلي :

١ - أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي (هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ابن ماعز بن المهاجر ، أبو مسلم البصري ، المعروف بالكجي وبالكشي . توفي سنة ٢٩٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ / ١٢٠) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦ وتاريخ بغداد ٦ / ١٢١

٢ - الأثرم أبو الحسن علي بن المغيرة (توفي سنة ٢٨٣ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٢٠٦) : ذكر في الفهرست ٨٩ أنه صاحب الأصمعي .

٣ - أحمد بن إبراهيم الدروقي (توفي سنة ٢٤٦ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ١٠) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦

٤ - أحمد بن محمد اليزيدي (توفي قبيل سنة ٢٦٠ هـ . انظر ترجمته (٢ - اشتقاق الأسماء)

في بغية الوعاة (٣٨٦/١) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ والأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ١٠/١٠

٥ -- إسحاق بن إبراهيم الموصلي (توفي سنة ٢٣٥ هـ . انظر ترجمته وأنسابه في الأغاني ٥ / ٢٦٨ - ٤٣٥) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٦ -- بشر بن موسى الأسدي (هو بشر بن موسى بن صالح الأسدي . توفي سنة ٢٨٨ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨٦/٧) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ٨٦/٧ ؛ ١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٧ -- التوّزي عبد الله بن محمد بن هارون (توفي سنة ٢٣٣ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٦١/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٦١/٢ والفهرست ٩١ (مصحفاً : الثوري) ونزهة الألباء ١١٩

٨ -- الجاحظ عمرو بن بحر بن محبوب (توفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٢٨/٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٧٥/١٦ وتاريخ بغداد ٤١٨/١٠

٩ -- الجرمي أبو عمر صالح بن إسحاق (توفي سنة ٢٢٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٨/٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٨٠/٢ وبغية الوعاة ٨/٢

١٠ -- أبو حاتم السجستاني (هو سهل بن محمد بن محمد بن عثمان بن القاسم السجستاني . توفي سنة ٢٥٠ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٦٠٦/١) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ وطبقات ابن الجوزي ٤٧٠/١ وتهذيب اللغة للأزهري ١٤/١ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وبغية الوعاة ٦٠٦/١

١١ -- أبو داود السنجي (هو سليمان بن معبد المروزي . توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

١٢ - رجاء بن الجارود (توفي سنة ٢٦٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤١٢/٨) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٢/٨ ، ٤١٠/١٠ .

١٣ - الرياشي (أبو الفضل العباسي بن الفرّج الرياشي . توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٧) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٤ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ١٦/٤١٦ .

١٤ - الزيادي (إبراهيم بن سفيان أبو إسحاق . توفي سنة ٢٤٩ هـ . . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٤١٤) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٢ ونزهة الألباء ١٤١ وإنباه الرواة ١/١٦٦ وبغية الوعاة ١/٤١٤ ومعجم الأدباء ١٥٨/١ .

١٥ - ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق . توفي سنة ٢٤٤ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٤٩) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٥٠/٢٠ .

١٦ - شمر بن حمدويه أبو عمرو الهروي (توفي في سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ١١/٢٧٤) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٢/٤١٢ .

١٧ - العباس بن رستم (لم نعث له على ترجمة) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٨/١٠ .

١٨ - عباس بن عبد العظيم العنبري (هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل ابن توبة العنبري ، أبو الفضل البصري . توفي سنة ٢٤٦ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/١٢١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٥/١٢١ ، ٤١٦/٦ .

١٩ - عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخي الأصمعي (له ترجمة في طبقات الزبيدي ١٩٧ وبغية الوعاة ٢/٨٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٤ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .

٢٠- عبد الرحمن بن محمد الحارثي (هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابن حبيب أبو سعيد الحارثي البصري . توفي سنة ٢٧١ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٧٣/١٠) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١

٢١- أبو عبيد القاسم بن سلام (توفي سنة ٢٢٤ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٥٣/٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ وتهذيب اللغة للأزهري ١٤/١ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢٢- أبو عبيدة النحوي (أحمد بن عبيد بن ناصح . توفي سنة ٢٧٨ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٣٣/١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وبغية الوعاة ٣٣٣/١ ونزهة الألباء ١٤٣ وإنباه الرواة ٨٤/١ ومعجم الأدباء ٢٢٨/٢

٢٣- عمر بن شبة (توفي سنة ٢٦٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٠) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧

٢٤- أبو العيناء (محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان ، أبو عبد الله الضرير . توفي سنة ٢٨٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٧٠/٣) : ذكر ذلك في الفهرست ١٨٧ وتاريخ بغداد ١٧٠/٣

٢٥- أبو قلابه (عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، أبو قلابه الرقاشي . توفي سنة ٢٧٦ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٢٥/١٠) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٦- الكديمي (محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم أبو العباس . توفي سنة ٢٨٦ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣٦/٣) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ٤٣٦/٣ ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٧- المازني (أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية . توفي سنة ٢٤٨ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤٦٣/١) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٢٤٦/١

- ٢١ -

وأخبار النحويين للسيرافي ٦١ وقد ذكره عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » مرة في صفحة ٢٣٤ باسم بكر بن محمد بن عثمان أبو عثمان المازني ، ومرة أخرى في صفحة ٢٣٩ باسم أبي عثمان بن نقيه ، على أنهما رجلا ن !

٢٨ - مالك بن أنس (توفي سنة ١٧٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣) : ذكر ذلك في تذهيب التذهيب ٤١٦/٦ وهو من شيوخه كذلك .

٢٩ - محمد بن إسحاق الصغاني (توفي سنة ٢٧٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٠/١) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠

٣٠ - محمد بن الحسين بن أبي حليلة (انظر ترجمته في تذهيب التذهيب ١٢٢/٩) : ذكر ذلك في تذهيب التذهيب ٤١٥/٦ ؛ ١٢٢/٩

٣١ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه (توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٦/٢) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتذهيب التذهيب ٤١٦/٦

٣٢ - محمد بن غالب بن حرب الأنماطي (توفي سنة ٢٥٤ هـ : انظر طبقات ابن الجزري ٢٢٦/٢) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ ؛ ٢٢٦/٢

٣٣ - محمد بن فرج الدروقي (انظر ترجمته في طبقات ابن الجزري ٢٢٨/٢) : ذكر في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ ؛ ٢٢٨/٢

٣٤ - محمد بن يحيى القطعي (توفي سنة ٢٢٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١١) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١

٣٥ - موسى بن سلمة أبو عمران النحوي (ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣/١٣) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٣٠٦/٢ ونزهة الألباء ١٢٩ وفيهما أنه « من جلة أصحاب الأصمعي وأعيانهم ، أملئ ببغداد كتب الأصمعي وحملها الناس عنه » .

٣٦- أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (توفي سنة ٢٣١ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٠١/١) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٩ وتهذيب اللغة للأزهري ١٤/١

٣٧- نصر بن علي الجهضمي (توفي سنة ٢٥٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٧/١٣) : ذكر ذلك في نزهة الألباء ٧٧ وطبقات ابن الجوزي ٤٧٠/١ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ ؛ ٢٨٧/١٣ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٠٧

٣٨- هشام بن إبراهيم الكرنسباني (ترجمته في بغية الوعاة ٣٢٦/٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٢٨٥/١٩ وبغية الوعاة ٣٢٦/٢

٣٩- أبوهفان المهزومي (توفي سنة ١٩٥ هـ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ٥٤/١٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٥٤/١٢

٤٠- ابن وارة (هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي أبو عبد الله ابن وارة الحافظ . توفي سنة ٢٧٠ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥٣/٩) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ؛ ٤٥٣/٩

٤١- يحيى بن حبيب بن عربي (توفي سنة ٢٤٨ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٩٥/١١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٤٢- يحيى بن معين (توفي سنة ٢٣٣ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٨٠/١١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٠٧

٤٣- يحيى بن واقد الطائي (ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٥/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٣٤٥/٢ ومعجم الأدباء ٣٨/٢٠ ونزهة الألباء ١٢١

٤٤- يعقوب بن سفيان الفسوي (توفي سنة ٢٧٧ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ ؛ ٣٨٥/١١

٤٥- يعقوب بن شيبة (هو يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف

السدوسي . توفي سنة ٢٦٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/٢٨١ :
ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

هذا وقد ذكر عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » ٢٣٨ أن
محمد بن عيسى الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ « درس على الأصمعي وأخذ
عنه اللغة » ، ونسب هذا القول إلى السيوطى فى بغية الوعاة (القاهرة ١٣٢٩ هـ)
ص ٣١٣ وعند الرجوع إلى هذا المصدر تبين خطأ هذا الزعم إذ فيه : « روى
له أبو داود والترمذى » ، وليس معنى هذا أنه درس عليه وأخذ عنه
اللغة !

* * *

وقد ألف الأصمعي مؤلفات كثيرة ، وإن كان بعضهما فى ورقات .
يقول تلميذه إسحاق بن إبراهيم الموصلى (١) : « دخلت على الأصمعي أعوده ،
وإذا قطر ، فقلت : هذا علمك كله ؟ فقال : إن هذا من حق لكثير ! » .
وقد روى له ابن خبير الإشبلى خمسة عشر كتاباً بسلسلة إسناد واحدة ، فقال
بعد أن عدد الكتب (٢) : « حدثني بذلك كله الأديب أبو عبد الله محمد
ابن سليمان النفزى ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد الخزومى ، عن أبي
عمر يوسف بن عبد الله بن خيرى السهمى ، عن أبي القاسم أحمد بن أبان
بن سيد ، عن أبي على البغدادى ، عن أبي بكر بن دريد ، عن أبي حاتم
السجستانى عن الأصمعي » . وروى له كتاب : « ما اتفق لفظه واختلف معناه »
بسلسلة إسناد أخرى . فانظرها عند ذكرنا لهذا الكتاب هنا .

وقد عمل الأصمعي دواوين ستة وعشرين شاعراً ، ذكر أسماءهم صاحب
الفهرست (٢٣٠ - ٢٣١) . وفيما يلى قائمة أبجدية بأسماء كتبه — فيما عدا
دواوين الشعر — بعد أن جمعناها من المصادر ، وأشرنا إلى المخطوط منها
والمطبوع إن وجد :

(١) تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

(٢) فهرسة ابن خبير ٣٧٥

١- الإبل : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ (خلق الإبل) وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٤ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وإيضاح المكنون ٢٦١/٢

ومنه اقتباسات فى خزانة الأدب ٥٩/٣ ؛ ٢٧٨/٤ والصباح ٣٨ أ/١٦ وقد نشره « أوجست هفتر » A. Haffner فى مجموعة : « الكنز اللغوى فى اللسن العربى » (ليزج ١٩٠٥) ص ٦٦ - ١٥٧ وانظر كذلك بروكلمان GAL I 105, S I 164 .

٢- الأبواب : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست (الأثواب) ٨٨ وهو تصحيف . ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ (الأثواب) والوفى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ (الأثواب) وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وإيضاح المكنون ٢٦٢/٢ (الأثواب) .

ومنه اقتباس فى أملى القالى (بولاق ٢٥٠/١) نصه : « وقرأت على أبى بكر بن دريد فى كتاب الأبواب للأصمعى : فعلت ذاك من جلال كذا وكذا ، أى من عظمه فى صدرى » . والنص عن الأملى فى الخزانة ٢٠٠/٤

ويقول بروكلمان GAL I 105, S I 165 : « لعل مخطوطة منه فى مكتبة جوتا برقم ٤٢٣ » وعند الرجوع إلى كتالوج مكتبة جوتا رقم ٤٢٣ ص ٣٧١ وجدناه يصف الكتاب بأنه « مفقود البداية والخاتمة غير أن على الورقة التى قبل الورقة الأخيرة كتب Seetzen حسيما سمع من بائع النسخة : لغة العرب للأصمعى » . ويقول صانع الكتالوج : « إنه ربما كان كتاب : اللغات ، الذى تذكره المراجع للأصمعى » .

٣- أبيات الشعر : فى كتاب المكاثره عند المذاكرة للطيالسى (تحقيق محمد بن تاويت الطنجى - أنقرة ١٩٥٦) ٣/٤٤ : « طفيل الكنانى :

وجدت ذكره في (أبيات الشعر) للأصمعي . وذكر أن طفيلًا الكناني كان في طبقة ابن هرمة .

٤ - أبيات المعاني : في كتاب مطالع البدور في منازل السرور للغزولي (القاهرة ١٢٩٩ هـ) ١٧/١

« وأنشد الأصمعي في (أبيات المعاني) قول بعض العرب :
وذي رجلين لايمشي عليها ولكن في القيام له صلاح
فندفعه إذا احتجنا إليه ونجذبه إذا حان الرواح »

وانظر بروكلمان : GAL I 165 وتهذيب اللغة ١٥/١

٥ - الأجناس : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وتهذيب اللغة للأزهري ١٥/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوفاء بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ والبديع لابن المعتز (نشر كراتشكوفسكي - لندن ١٩٣٥) ٤/٤٥ وفهرسة ابن خيرة ٣٧٥ ويسميه صاحب كشف الظنون ١١ وهدية العارفين ١/٢٢٣ : « الأجناس في أصول الفقه » !

ويقول عنه الأزهري في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وجمع أبو نصر عليه كتاب الأجناس ، إلا أنه ألحق بأبوابه حروفاً سمعها من أبي زيد ، وأتبعه بأبواب لأبي زيد خاصة » .

كما قال عنه أبو هلال العسكري في الصناعتين ٣/٣٢١ : « التجنيس أن يورد المتكلم كلمتين تجانس كل واحدة منهما صاحبتهما في تأليف حروفها على حسب ما ألف الأصمعي كتاب الأجناس » .

ومن هذا الكتاب اقتباس في المزهري للسيوطي ٣٧٢/١ نصه : « قال الأصمعي في كتاب الأجناس : العين النقد من الدارهم والدنانير ليس بعرض . والعين مطر أيام لايقلع ، يقال : أصاب أرض بني فلان عين . والعين عين الإنسان التي ينظر بها . والعين عين البئر ، وهو مخرج مائها . والعين القناة التي تعمل حتى يظهر ماؤها . والعين الفوارة

التي تفور من غير عمل . والعين ما عن يمين القبلة ، قبلة أهل العراق ، ويقال : نشأت السماء من العين . والعين عين الميزان وهو أن لا يستوى . والعين عين الدابة والرجل ، وهو الرجل نفسه أو الدابة نفسها أو المتاع نفسه ، يقال : لا أقبل منك إلا درهماً بعينه . أى لا أقبل بدلاً ، وهو قول العرب : لا أقبل أثراً بعد عين . والعين عين الجيش الذي ينظر إليهم . والعين عين الركبة ، وهى النقرة التى عن يمين الرضفة وشمالها ، وهى المشاشة التى على رأس الركبة . والعين عين النفس . أن يَـعَينَ الرجلُ الرجلَ ، ينظر إليه فيصبيه بعين . والعين السحابة التى تنشأ من القبلة ، قبلة أهل العراق . والعين عين اللصوص ، انتهى .
وانظر بروكلمان GAL I 105 , S II 165 .

٦ - الأخبية والبيوت : ذكر فى إنباه الرواة ٢٣٠/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفاء بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٤/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١
٧ - الاختيار : فى الكامل للمبرد (رايت) ٦/٥٤٦ : « فأما ما وضعه الأصمعى فى كتاب الاختيار فعلى غلط وضع ، وذكر الأصمعى أن الشعر لإسحاق بن سويد الفقيه . وهو لأعرابى لا يعرف المقالات التى يميل إليها أهل الأهواء » . ومن هذا الكتاب منتخب بعنوان : « نخبة من كتاب الاختيارين : اختيار المفضل الضبى ، وعبد الملك بن قريب الأصمعى من أشعار فصحاء العربية فى الجاهلية والإسلام ، مما روى عن مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم » . نشره وترجمه الدكتور سيد معظم حسين عن مخطوط وحيد فى مكتبة المكتب الهندى بلندن (جامعة الدكن ١٩٣٨) . وهو بصنعة الأنخفس الأصغر ، نشره الدكتور فخر الدين قباوة بدمشق ١٩٧٤ . وانظر بروكلمان GAL I 116, S I 165 .

٨ - الأراجيز : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٨٨ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفاء بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ . وهدية العارفين ٦٢٣/١
ويذكر Haffner فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)

٥٠٩/١ والكنز اللغوى فى اللسن العربى (المقدمة صفحة ٥) أن هذا الكتاب مخطوط فى حوزة السيد عبید الله افندى ببغداد . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٩ - أسماء الخمر : ذكر فى الفهرست ٨٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٠ - الاشتقاق : ذكر فى إنباه الرواة ١٠٨/١ ؛ ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ والمزهر ٣٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ ويسميه ابن خیر فى فهرسته ٣٧٥ : « اشتقاق الأسماء » .

وهو هذا الكتاب الذى نشره كاملا لأول مرة . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

١١ - الأصمعيات : وهى مشهورة ، قال عنها فى الفهرست ٨٩ وعنه فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ : « وعمل الأصمعى قطعة كبيرة من أشعار العرب ، ليست بالمرضية عند العلماء ، لقللة غريبها ، واختصار روايتها » .

وقد نشر الأصمعيات «أهلوت» W. Ahlwardt فى الجزء الأول من مجموع أشعار العرب (برلين ١٩٠٢) ، ثم نشرها أحمد شاكر وعبد السلام هارون بالقاهرة ١٩٥٥

١٢ - الأصوات : ذكر فى الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٣ - أصول الكلام : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١١٤ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٤ - الأضداد : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١١٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١ (الأضداد فى اللغة) . وانظر بروكلمان GAL I 105, S I 164 .

وهذا الكتاب مفقود ، وليس هو الذى نشره صالحانى وهفنز
 فى مجموعة: « ثلاثة كتب فى الأضداد » (بيروت ١٩١٣) ص ٥ - ٧٠
 فهو نسخة أخرى من أضداد ابن السكيت . انظر مقالة الدكتور
 رمضان عبد التواب ، بعنوان : « كتاب الأضداد للأصمعى ليس
 للأصمعى » فى مجلة : « المكتبة » العراقية (نوفمبر ١٩٦٦) ص ٦ وابن
 السكيت اللغوى ص ٢٤٨ وأبو الطيب اللغوى وآثاره فى اللغة ص ٩٨
 ١٥ - الألفاظ : ذكر فى إنباه الرواة ١٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
 ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٦ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى
 بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥
 وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٦ - الأمثال : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
 ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ
 أبى الفداء ٣٢/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين
 للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٧٣/٢
 وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفى تهذيب اللغة للأزهري ١٥/١ : « وروى له أبو العباس أحمد
 ابن يحيى عن أبى نصر عن الأصمعى نادر وأمثالا وأبياتاً من المعانى ،
 وذكر أن أبا نصر ثقة » .

ومن الكتاب اقتباس فى سمط اللالى ، لأبى عبيد البكرى ١/٢٦٤ نصه :
 « وقال الأصمعى فى كتاب الأمثال له : هو يحفّ له ويرفّ ، أى
 هو يقوم له ويقعد ، وينصح له ويشفق . ويراد بيحفّ له : أى تسمع
 له حقيقاً . ويقال : رف الشجر يرف إذا كان له كالاhtزاز من
 النضارة والرى . ويقال : وَرَفَ يَرْفُ ورِيفاً فى معناه . وقيل :
 الوزيف البريق » .

وقد أفاد منه الميدانى فى كتابه مجمع الأمثال ، وقال عنه فى مقدمته
 ١ : ٣٠/٤ : فطالعت من كتب الأئمة الأعلام ، ما امتد فى تقصيه
 نفس الأيام ، مثل كتاب أبى عبيدة وأبى عبيد ، والأصمعى وأبى زيد .

كما أفاد منه حمزة الإصفهاني في كتابه : « الأمثال على أفعال »
وأبو عبيد البكري في كتابه : « فصل المقال » انظر كتاب : « الأمثال
العربية القديمة » لزلهايم ص ١٠٢ وكذلك بروكلمان GALI 105 .

١٧ - الأنواء : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ
أبي الفداء ٣٢/٢ والوفاء بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين
للدودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٨ - الأوقاف : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وفي هدية العارفين ٦٢٣/١
وليضاح المكنون ٢٧٦/٢ : « الأوقات » .

١٩ - تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم : ذكر بروكلمان
GALS I 164 أن منه نسخة كتبت سنة ٥٢٤٣ / ٨٥٧ م بخط
ابن السكيت ، في باريس برقم ٦٧٢٦

وقد نشر بالعراق عن هذه المخطوطة عام ١٩٥٩ باسم : « تاريخ
العرب قبل الإسلام » بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

٢٠ - جزيرة العرب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢
والوفاء بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وليضاح المكنون
٢٨٥/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ .

ومنه اقتباس في معجم البلدان لياقوت (نشر فستقلد - ليزج
١٨٦٧) ٢ : ٢٠٥ / ٧ نصه : « وقال الأصمعي أيضاً في كتاب جزيرة
العرب : الحجاز اثنتا عشرة داراً : المدينة ، وخيبر ، وفدك ،
وذو المروة ، وداربلي ، ودار أشجع ، ودار مزينة ، ودار جهينة ،
ونفر من هوازن ، وجل سليم ، وجل هلال ، وظهر حرّة ليلي ،
ومما يلي الشام شغف وبداء . وقال الأصمعي في موضع آخر من كتابه :
الحجاز من تخوم صنعاء من العبلاء وتباله إلى تخوم الشام ، وإنما سمي

حجازاً لأنه حجاز بين تهامة ونجد ، فمكة تهامة ، والمدينة حجازية ،
والطائف حجازية .

وكان الدكتور صالح أحمد العلي قد أعلن أنه وجد نسخة من هذا
الكتاب ، وأنه يقوم بتحقيقه . انظر مجلة المجمع العلمي العراقي
(المجلد الحادى عشر ١٩٦٤) ص ٩/٣٠٦ غير أن الكتاب ظهر فيما
بعد بنحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي ، باسم : « بلاد
العرب » منسوباً إلى الحسن بن عبد الله الإصفيهانى ، المعروف بلغة -
بالرياض ١٩٦٨

٢١ - الخراج : ذكر ذلك فى فهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢/٢٩٢ وهدية
العارفين ١/٦٢٣

٢٢ - خلق الإنسان : ذكر فى إنباه الرواة ٢/٢٠٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاء ٢/١١٣ وكشف الظنون ٧٢٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ وتاريخ
أبى الفداء ٢/٣٢ والوافى بالوفيات ٢:٢ / ٣٥٨ وطبقات المفسرين
للدوادى ١٥١ ب وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ١/٦٢٣

وفى شرح الحماسة للتبريزى (نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨)
٢٨/٦٧ : « وذكر بعض من انتصر للديمرقى أن الوفر فى معنى الشعر ،
ذكره الأصمعى فى بعض ما أملاه من تسمية خلق الإنسان ، وذكر أنه
أملاه خمس عشرة مرة ، فكل نسخة من إملائه تخالف سائر النسخ
فى نقص أو زيادة » .

وقد نشره Haffner فى كتاب : الكنز اللغوى فى اللسان العربى
(ليبزج ١٩٠٥) ص ١٥٨ - ٢٣٢ وانظر بروكلمان GALs I ١64 .

٢٣ - خلق الفرس : ذكر فى إنباه الرواة ٢/٢٠٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاء ٢/١١٣ وكشف الظنون ٧٢٣ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ وتاريخ
أبى الفداء ٢/٣٢ والوافى بالوفيات ٢:٢ / ٣٥٨ وطبقات المفسرين
للدوادى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥
وهدية العارفين ١/٦٢٣

ويذكر Haffner فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)

٥٠٩/١ والكز اللغوى فى اللسن العربى (المقدمة ص ٥) أن هذا الكتاب مخطوط فى حوزة السيد عبید الله أفندى بیغداد . وانظر بروکلان I ١64 GALS .

ومنه اقتباسات باسم : « كتاب الفرس » فى الصحاح للجوهري
٣٣١/ب/٤ ؛ ١٣٤٨/ب/٩ ؛ ١٧٩٤/ب/١١ ؛ ١٨٧٤/ب/٧

٢٤ - الخيل : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٩٣/٢ وهديّة العارفين ٦٢٣/١

وقد نشره Haffner فى مجلة : SBWA (١٨٩٥ م) ج ١٣٢٢ وانظر بروکلان I ١٥5 GAL .

٢٥ - الدارات : لم يذكره أحد من ترجوا للأصمى . وقد نشره Haffner فى كتاب : « البلغة فى شذور اللغة » (ص ٣ - ٦) . وانظر بروکلان I ١64 GALS .

٢٦ - الدلو : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٩٥/٢ وهديّة العارفين ٦٢٣/١

٢٧ - الرحل : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٩٨/٢ وهديّة العارفين ٦٢٣/١

٢٨ - السرج والحجام والشوى والنعال والترس والنبال : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وهديّة العارفين ٦٢٣/١ وهو فى إيضاح المكنون ٦٠٢/٢ : « السرج » فقط .

٢٩ - السلاح : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٣٠٣/٢ وهديّة العارفين ٦٢٣/١

٣٠ - الشاء : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون

التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وإيضاح المكنون ٣٠٤/٢ وفي هدية العارفين ٦٢٣/١ : « الشاة والغنم » .

وقد نشره Haffner في مجلة : SBWA (١٨٩٦ م)
ج ١١٣ وانظر بروكلمان GAL I ١٥٥ .

٣١- الصفات : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١٣٣/٢ وكشف الظنون ١٤٣٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٢/٢ والوافى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وخزانة الأدب ٤٩٩/١ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وقال عنه الأزهرى في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وله كتاب في الصفات يشبه كلامه ، غير أن الثقات لم يرووه عنه » .

ومن الكتاب اقتباس في أمالى القسالى ١٢/٢٨٩:٢ نصه :
« والضمِّلَصِلَة : الأرض الغليظة ، تركبها حجارة . كذا روى البصريون عن الأصمعى في هذا الرجز . وفي كتاب الصفات للأصمعى على مثال :
فُعَمَلِيَّة » . ومنه اقتباس كذلك في خزانة الأدب ١١/٤٩٩:١ كما أن
منه اقتباسات كثيرة على هامش نسخة مخطوطة من كتاب « القاموس المحيط » للفيروزابادى ، في برلين برقم ٦٩٧٣ وهى نسخة كتبت ٥٩٨٢ .
وفي فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخلدونية المصرية (المطبوع سنة ١٣٠٨ هـ) ١٣/٧ وصف لمجموعة تضم تسعة كتب من بينها كتاب للأصمعى هو الثامن فيها (من ورقة ١٦١ إلى ورقة ١٦٦)
ويسمى : « رسالة في صفات الأرض والسماء والنباتات » . أولها : قال أبو سعيد عبد الملك بن قريش الأصمعى (المتوفى سنة ٢١٦ هجرية عن ثمان وثمانين سنة) : يقال رأيت أرض بنى فلان غب المطر » .

هكذا وصفت النسخة في الكتالوج . وبالإطلاع على المخطوطة برقم ١٢٢ مجاميع بدار الكتب المصرية ، تبين أن رسالة الأصمعى مسروقة منها ، والمجموع بآخره ما يأتى : « الصحايف من ١٤٩ إلى ١٦٧ ناقصة وخصمت بأمر المعارف في ٢٢ فبراير سنة ١٩١٢ » . وانظر بروكلمان . GALS I ١٦٤

٣٢- غريب الحديث : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وإيضاح المكنون ١٤٦/٢ وقال عنه في الفهرست ٨٨ : « غريب الحديث نحو مائتي ورقة ، رأيت بخط السكري » . كما قال عنه ابن الأثير في مقدمة كتابه « النهاية في غريب الحديث والأثر » ٦/١ : « ثم جمع عبد الملك بن قريب الأصمعي - وكان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه - كتاباً أحسن فيه الصنع وأجاد ، ونيف على كتابه وزاد » . وانظر بروكلمان GAL I ١٥٥

٣٣- غريب القرآن : ذكر في بغية الوعاة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب .

٣٤- فتوح عبد الملك بن قريب الأصمعي : ذكر في كشف الظنون ١٢٤٠ وفي هدية العارفين ٦٢٣/١ : « كتاب الفتوح » .

٣٥- فحولة الشعراء : لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي . وقد نشره « تورى » Ch. Torrey في مجلة : ZDMG ٤٨٧/٦٥-٤١٦ ثم نشره محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزيني بالقاهرة ١٩٥٣ ويقول عنه بروكلمان GALS I ١٦٤ : « هو في الحقيقة تقييدات كتبها أبو حاتم السجستاني من أجوبة الأصمعي أستاذه على أسئلة سألها إياه » .

٣٦- الفرق : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١ .

ومنه اقتباس في الخزائن ٤٢٨/٣ والصحاح ٩٤ ب/٤ ، ١٨٤٠ أ/٤ ، ١٤٧٤ أ/٧ ، ١٨١٥ ب/٢٠ ، ٢٣٩٨ أ/٣ وقد نشره D.H.Müller في مجلة : SBWA (١٨٧٦ م) ج ٨٣ ص ٢٣٥-١٨٨ وانظر بروكلمان GAL I ١٥٥

٣٧- فعل وأفعل : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي (٣ - اشتقاق الأسماء)

بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩
وهدية العارفين ١/٦٢٣

وفي فهرس دار الكتب المصرية (الطبعة الثانية ١٩٢٦) ٢/ ٢٩ :
« كتاب فعلت وأفعلت : تأليف الإمام اللغوى أبى سعيد عبد الملك بن
قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع المعروف بالأصمعى . رواية أبى
حاتم سهل بن محمد السجستانى ، أوله : هذا باب فعلت وأفعلت بمعنى
واحد عن عبد الملك بن قريب الأصمعى ، سألته عنه حرفاً حرفاً الخ ... ،
ضمن مجموعة مخطوطة برقم ٢٦٥ (لغة) ونسخة أخرى منه ضمن
مجموعة مخطوطة برقم ٤٨٧ (لغة) ونسخة أخرى منه ، ضمن مجموعة
مخطوطة سنة ٩٧٩ هـ . برقم ٢٣٤ مجاميسع » . وانظر بروكلمان
GAL I 164

وهذا الكتاب ليس فى الحقيقة للأصمعى ، وإنما هو لأبى حاتم .
وقد صحح تلميذنا خليل العطية هذه النسبة ، وتقدم بدراسة عن الكتاب
مع تحقيق لنصه إلى جامعة عين شمس ، ونال بذلك درجة الماجستير
عام ١٩٦٩ م .

٣٨ — القصائد الست : ذكر فى الفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢/ ٢٢٧

٣٩ — القلب والإبدال : ذكر فى إنباه الرواة ٢/ ٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاة ٢/ ١١٣ وكشف الظنون ١٣٥٥ ووفيات الأعيان ٢/ ٣٤٩ والوفاء
بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩

ولعل كتاب الأصمعى لهذا كان أساساً لكتابتى « القلب والإبدال »
لابن السكيت ، و « الإبدال » لأبى الطيب اللغوى ، فى هذين الكتابين
ذكر للأصمعى فى مواضع كثيرة .

٤٠ — الكلام الوحشى : ذكر فى إنباه الرواة ٢/ ٢٠٣ والفهرست ٨٩

٤١ — لحن العامة : ذكر فى فهرسة ابن خير ٣٧٥ ويسمى : « ما يلحن فيه
العامة » فى شرح المفصل لابن يعيش ٨/ ١٧ يقول : « هكذا ذكره

الأصمعي في كتابه فيما يلحن فيه العامة . قال : يقولون : قضيت العجب من كذا ، والصواب : ماكدت أقضي منه العجب » .

وانظر : «لحن العامة والتطور اللغوي» للدكتور رمضان عبدالنواب (ص ١١٨ - ١١٩) وبروكلمان GALS I 165 .

٤٢ - اللغات : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٥٤ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوفاء بالوفيات ٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٣

٤٣ - ما اتفق لفظه واختلف معناه : ذكر في الفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوفاء بالوفيات ٢/٣٥٨ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ١/٦٢٣

وفي فهرسة ابن خير ٣٧٥ سلسلة رواية خاصة به نصها : « كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للأصمعي . حدثني به القاضي أبو بكر ابن العربي رحمه الله ، قال : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، قال : أنا القاضي أبو عبد الله النصيبى ، قال : أنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد ، قال : أنا أبو بكر بن دريد ، عن عبد الرحمن بن أخى الأصمعي ، عن الأصمعي » .

٤٤ - ما اختلف لفظه واتفق معناه : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ وفي مكتبة الظاهرية بدمشق ٦٠: ١٢٩/٧ مخطوطة منه بعنوان : « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » . وانظر بروكلمان GALS I 164 وفي المكتبة التيمورية بالقاهرة مخطوطة أخرى منه بعنوان : « المترادف » برقم ٢٤٨ لغة . وقد نشره مظفر سلطان بدمشق ١٩٥١ بعنوان : « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » ..

٤٥ - ما تكلم به العرب فكثرت في أفواه الناس : ذكر في الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٢/٤١٩ وهدية العارفين ١/٦٢٣

٤٦ - المذكر والمؤنث : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٢/٣٣٠ وهدية العارفين ١/٦٢٣ وانظر كتاب :

« التذكير والتأنيث في اللغة » للدكتور رمضان عبد التواب ص ١٥
رقم ٢ وبروكلمان GAL S I ١64 .

٤٧- المصادر : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٤/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون
التواريخ ٢٠٠ وفهرسة ابن خير ٣٧٤ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٤٨- معاني الشعر : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون
التواريخ ٢٠٠ وإيضاح المكنون ٥٠٦/٢ وهدية العارفين ٦٢٤/١

٤٩- المقصور والممدود : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨
وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٦١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢
والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للدودي ١٥١ ب وعيون
التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٤/١ وفي فهرسة ابن خير ٣٧٥
« الممدود والمقصور » وانظر : الممدود والمقصور للوشاء ١٦

ومنه اقتباس في كتاب : « ماتفرده به بعض أئمة اللغة » للصغاني
١٢/٣٨ نصه : « قال الأصمعي في كتاب المقصور والممدود من
تأليفه : تننية القَرَ والمَطْطَا للظَّهْر : قَرَيَان وَمَسْطَيَان » .

٥٠- مياہ العرب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩١٦ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي
بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٤/١

٥١- المبسر والقداح : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢
والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وهدية العارفين ٦٢٤/١ وإيضاح المكنون
٣٤١/٢ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفي فهرسة
ابن خير ٣٧٥ : « أسماء القداح » .

ويذكر Haffner في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)
٥٠٩/١ والكنز اللغوي في اللسان العربي (المقدمة ص ٥) أن هذا

الكتاب مخطوط في حوزة السيد عميد الله أفندى : ببغداد . وانظر
كذلك بروكلمان GALS I 164

٥٢ - النبات والشجر : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ ويسمى
« النبات » فحسب في كل من بغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون
١٤٦٦ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي
بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ٦٢٤/١

وقد نشره Haffner باسم : « النبات والشجر » في كتاب : « البلغة
في شذور اللغة » (ص ١٧ - ٩٢) . وانظر بروكلمان GALS I 164
ثم نشره عبد الله يوسف الغنيم بالقاهرة ١٩٧٢ م .

٥٣ - النخلة : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وفي الوافي
بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ : « النخلة » وهو تصحيف .

٥٤ - النسب : ذكر في الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٣٤٣/٢ وهدية
العارفين ٦٢٤/١

٥٥ - نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب : مخطوط في المتحف البريطاني
١٢٧٣/٩٠٤ ومنه قطعة في مساحة الأرض والخراج في مكتبة جوتا
٤/٣٩ انظر بروكلمان GALS I 164

٥٦ - النوادر : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩٨١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي
بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٤/١

وقال عنه الأزهرى في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وكان أملى ببغداد
كتاباً في النوادر فزيد عليه ما ليس من كلامه . فأخبرني أبو الفضل
المنذرى . عن أبي جعفر الغسانى ، عن سلمة ، قال : جاء أبو ربيعة
صاحب عبد الله بن طاهر صديق أبي السمراء ، بكتاب النوادر المنسوب
إلى الأصمعى ، فوضعه بين يديه ، فجعل الأصمعى ينظر فيه ، فقال :

ليس هذا كلامي كله ، وقد زيد فيه على ، فإن أحببتم أن أعلم على ما أحفظه منه ، وأضرب على الباقي فعلت ، وإلا فلا تقرءوه . قال سلمة بن عاصم : فأعلم الأصمعي على ما أنكر من الكتاب ، وهو أرجح من الثالث ، ثم أمرنا فندسخناه له .

كما يقول الأزهرى كذلك في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وروى أبو العباس أحمد بن يحيى عن أبي نصر عن الأصمعي نواذر وأمثالها وأبياتاً من المعاني ، وذكر أن أبا نصر ثقة » .

٥٧ - نواذر الأعراب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩ وبغية الرواة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩٧٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعبون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ٦٢٤/١

٥٨ - الحمز : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعا ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٧٢ (الحمزة وتخفيفها) وهدية العارفين ٦٢٤/١ (الحمزة وتحقيقها) والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ (الحمزة) وعبون التواريخ ١٩٩ ويسميه ابن خير في فهرسته ٣٧٥ . « كتاب الحمزتين »

ومن هذا الكتاب اقتباس في خزانة الأدب ٢١٢/١ نصه : « قوا الأصمعي في كتاب الحمز : ويقال رفأت الرجل إذا سكنته حتى يسكن وكذلك المرافأة مهموز » .

٥٩ - الوجوه : نقل منه إسحاق بن محمد الآسي في كتابه : « الوجوه » قال الخوارزمي في : « مختصر الوجوه في اللغة » (نشر مصطفى أحمد الزرقا - حلب ١٣٤٥ هـ) : « هذا مختصر كتاب الوجوه ، وهو كتاب جمعه إسحاق بن محمد الآسي رحمه الله من كتاب وجوه الأصمعي وكتاب العين للخليل بن أحمد ، وكتاب تكملة العين للخارزنجي ، وكتاب اليواقيت (محرفاً : المواقيت) لأبي عمر محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب ، وكتاب الجمهرة . وأمالى ابن دريد ، وسائر كتب اللغة بعد ما روى أكثرها عن أبي عمر غلام ثعلب . وبعضها عن أبي حنيفة » .

- ٣٩ -

الخارزنجي وغيرهما من مشايخه . ووقع الكتاب في قريب من ألفي ورقة ، فاختصره محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الخوارزمي ، فحذف الحجج من الشعر ونحوه ، وألغى ما كان وحشى الوجوه كلها ، وأوجز التفسيرات الطويلة ، وبالع في الإيجاز مع الشرح ، ليسهل حفظه ، ويخف محمله ، بعد ما روى الكتاب عن إسحاق بن محمد رحمه الله ، ورتبه على حروف المعجم ، ثلثا يتعذر وجود ما يطلب فيه وبالله التوفيق .

٦٠- الوحوش : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وكشف الظنون ١٦٤٩ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٤ .

وقد نشره R. Geyer في مجلة : SBWA (١٨٨٨ م) ٣٥٣/١١٥

- ٤٢٠ وانظر بروكلمان GAL I ١٥5

* * *

وقد نسب بروكلمان GALS I ١64 مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٤٢٣١ (كتاب المطر) للأصمعي ، خطأ . وهي في الحقيقة كما في الكتالوج أيضاً - لأبي زيد الأنصاري . وقد نشرها Gottheil (في مارس ١٨٩٤ م) في مجلة : JAOS (١٨٩٥ م) ج ١٦ ثم نشرها لويس شيخو في كتاب : « البلغة في شذور اللغة » (بيروت ١٩١٤ م) ص ٩٩-١٢٠

هذا وينسب للأصمعي كتاب آخر يسمى : « النخل والكرم » خطأ ، وهو الكتاب الذي نشره Haffner في : « البلغة في شذور اللغة » ص ٩٣-٩٩ وهو في الحقيقة كتابان : الأول في « النخل » ، وهو مختصر من كتاب : « الغريب المصنف » لأبي عبيد . والثاني في « الكرم » ، وهو لأبي حاتم السجستاني . انظر مقالة الدكتور رمضان عبد التواب ، بعنوان : « وكتاب النخل والكرم أيضاً ليس للأصمعي » في مجلة : « المكتبة » العراقية ٥٧ (١٩٦٧ م) ص ١٤-١٦

كتاب اشتقاق الأسماء

تقتصر المصادر التي تعرضت لذكر مؤلفات الأصمعي ، على تسمية كتابه هذا « الاشتقاق » وينفرد ابن خبير في فهرسته ، بإطلاق اسم « اشتقاق الأسماء » عليه ، وقد آثرنا نحن هذه التسمية ؛ لأنها هي عنوان الكتاب في نسخه المخطوطة جميعاً ، عدا نسخة « مشهد » ، التي تسميه « كتاب الاشتقاق » . ولأنها أدل على مضمونه ، إذ يتناول مؤلفه أصل اشتقاق طائفة من أسماء الأشخاص والقبائل ، فلا يتطرق إلى الذهن أنه كتاب في الاشتقاق بعامة .

والكتاب في صورته التي وصلت إلينا ، يخلو تماماً من مقدمة ، توضيح لنا سبب اتجاه مؤلفه ، إلى هذا اللون من التأليف المبتكر في زمانه ، أو تكشف عن المنهج الذي ارتضاه في تناول مادته .

ولكننا مع ذلك ، قد نستطيع محاولة التعليل لاهتمام الأصمعي ، بإفراد كتاب لبيان أصل اشتقاق الأسماء ، في ضوء العبارة التي أوردها ابن دريد . في مقدمة كتابه « الاشتقاق » (٤/٤) ، والتي تزعم أن الخليل بن أحمد . سأل أبا الدقيش الأعرجي : « ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسمعها ولا نعرف معانيها » . فعلى الرغم من أن ابن دريد يعدّ هذا الخبر غلطاً على الخليل بن أحمد . وادعاء على أبي الدقيش . فإن له دلالة عامة أشار إليها ابن دريد نفسه ، وكانت حافزاً له على تأليف كتابه ؛ فقال (١/٤) : « وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب . أن قوماً ممن يطعن على اللسان العربي . وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم . وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها . ولم ينفذ علمهم في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار » .

ومعنى هذا أنه كان من مطاعن الشعوبية في ذلك الوقت . على اللسان العربي . اتخاذ العرب أسماء ، لا أصل لها في لغتهم . مما دعا الأصمعي ومعاصريه : الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة . المتوفى سنة ٢١٥ هـ) وقطرباً (محمد بن المستنير . المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) إلى التأليف في أصل اشتقاق

الأسماء العربية . للأشخاص والقبائل . ردأ على مطاعن الشعوبية في عصرهم ، ثم حذا حذوهم من بعدهم ابن دريد وغيره .

وأياً ما كان الأمر . فلأننا بإزاء كتاب لا يحكمه منهج معين ، في اختيار الأسماء وترتيبها . يعنى أنه لم يلتزم ترتيب الأسماء التي يبحث أصل اشتقاقها ، على حسب الحروف الأبجدية ، كما أن تقديم اسم على آخر . لا يحمل معنى ولا ميزة ، اقتضت هذا التقديم ، بخلاف ما فعل ابن دريد - مثلاً - من تقديم اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم : « إذ كان المقدم في المأ الأعلى » على حذو قوله ، ثم اشتقاق أسماء آبائه ، إلى معد بن عدنان ، ثم نسب قحطان . ومن خلال ذلك يشرح ابن دريد أسماء القبائل والعشائر . والسادة والشعراء وغيرهم .

أما الأصمعي . فقد أورد أسماء الأشخاص والقبائل والبطون وغيرها ، دون مراعاة أى نوع من الترتيب أو التجانس . بين هذه الأسماء .

ويبدو أن ما كان يعنيه في كتابه هذا ، هو بيان الاشتقاق اللغوي . لأسماء الأشخاص والقبائل . ويمكن إيراد بعض الملاحظات . التي تتعلق بمنهج الأصمعي . في تناوله الأسماء التي يبحث أصل اشتقاقها اللغوي . وأهمية هذا العمل فيما يلي :

١ - لم يلتفت الأصمعي إلى ربط الاسم بنسب معين . من أنساب القبائل والأشخاص . إلا في مواضع قليلة من كتابه ، فن ذلك قوله في حديثه عن اشتقاق « بُرَيْد » : « وأبرد ، وبُرَيْد : أخوان من بني رباح ، أحدهما الشاعر » . وقوله في اشتقاق « هوازن » : « وهَوَزَن : حى من اليمن ، يقال لهم : هوزن . وأبو عامر الهوزني منهم » . وقوله في اشتقاق « جَدِيلَة » : « وجديلة بنت مر بن أد ، أم قسهم وعبدوان ، ابني عمرو بن قيس عيلان ، وإليها ينسب أبو عبد الله الجدلي ، الذي يتحدث عنه » . وقوله في اشتقاق « زَبَّان » : « زبان : حى من غنى » . وقوله في اشتقاق « النذب » : « النذب حى من الأزد » .

٢ - كذلك لم يتعرض الأصمعي . لتعليل تسمية الأشخاص والقبائل ، على

نحوما فعله ابن دريد في اشتقاقه ، فيندر أن يعالج في كتابه بيان السبب ،
الذى من أجله عرف الشخص ، أو عرفت القبيلة باسم معين . ومن الأمثلة
النادرة على ذلك قوله في اشتقاق « خطى » : « وزعم بعض العرب أن
الخطى جد جرير ، إنما سمي الخطى لبيت قاله :

وَعَسَقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطُفًا »

وقوله في اشتقاق « المتلمس » : « وأما المتلمس الشاعر ، فإنها سمي
ببيت قاله ، هو :

فهذا أوان العَرَضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأُزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ »

وقوله في اشتقاق « حميس » ، بعد أن ذكر المعنى اللغوي للأحمس :
« والأحمس قریش ، ومن ولدت قریش ، وحلفاؤها ، وألفافها ، وكان يقال
للرجال منهم : أحمس » .

وقد يفسر الأصمعي سبب التسمية ببعض الإشارات التاريخية السريعة ؛
كقوله في اشتقاق « عنبسة » : « سميت بنو أمية العنابس يوم الفجار .. ؛ لأنها
صبرت وحافظت ، وحفرت لها الحفائر ، وقالوا : من هاهنا الظفر ،
أو الحشر ، فظفرت ، فسميت العنابس » .

وربما استغل بعض أساطير الرواية العربية ، في تفسير بعض المسميات ؛
كقوله في اشتقاق « طابخة » : « يقال : إن ابني إلياس بن مضر : مدركة ،
وطابخة ، طلبا لإبلاهما ذهب ، قال : فقعد طابخة يصنع طعاماً ، ومضى مدركة
فأدرك الإبل ، فسمى بذلك ، وسمى طابخة ، لطبخه الطعام » .

٣ - على ضوء الملاحظتين السابقتين ، يمكن القول بأن اهتمام الأصمعي ،
كان منصباً في المقام الأول ، على بيان الأصل اللغوي الذي اشتق منه الاسم ،
ومن هنا نجده كثيراً ما يبسط القول في المادة اللغوية ، التي اشتق منها الاسم .
والأمثلة على ذلك كثيرة في كتابه ، نكتفي منها بمثلين :

يقول الأصمعي في اشتقاق « جُرْاشة » : « جراشة : ما وقع من الرأس ،
إذا جرشه بالمشط ، أو من الخشبة إذا جرشها بالحديدة . وكل حك وقشر :
جرش . ويقال للأفعى إذا حككت بعضها ببعض : ظلت تجرش » .

ويقول في اشتقاق « جُلْهُمَة » : « نرى أنه اشتق من جلْهة الوادى ، وجلْهته : ما استقبلك منه إذا تلقيته . والعرب تزيد الميم في أشباه هذا النحو ، يقولون : رجل فُسْحم ، ونرى أن أصله من الانفساح ، ويقال للرجل إذا كان عظيم العجيزة : ستهم ، نرى أنه من الاست ، ويقال للأزرق : زرقم : ويقال للناقة إذا أسنت ، فانكسرت أسنانها ، وسال لعابها : دَلقم ، ويقال للرجل الشديد ، الذى لا يكاد يخرج منه شيء : ضِرْزِم . ويقال : ناقة ضرزم ، فتزاد فيها ، الميم والضرزم : المسنة أيضاً » .

٤ - على الرغم من أن معظم الأسماء ، التى تناولها الأصمعى بالبحث ، مما يطلق على الأشخاص والقبائل ، فإننا نجد من بينها أسماء أماكن : منها ما يتحدث عنه لتفسير أسماء بعض الأشخاص : كقوله في اشتقاق « يزَن » : « مكان نرى أنه ينسب إليه ذو يزَن ، كما قالوا : ذو كلاع » .

وكذلك قوله في اشتقاق « رعين » : « موضع باليمن ، يقال للملكه : ذو رعين » .

ومنها ما يقصد به ذكر المكان لاغير . كالتكدر والعنصلين إلخ . وهناك من الأسماء ما لم نعر على مسمى به . فيما بين أيدينا من المصادر : مثل راعف ، وجحوش ، والهان . وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه من الهامش .

٥ - الكتاب غنى بالشواهد الشعرية ، لطائفة كبيرة من الشعراء والرجاز ، ومن هذه الشواهد ما لا نجده مروباً في غيره . وهو بهذا يعد من المصادر الهامة ، التى لا يستغنى عنها الباحثون المحققون ، فى تراثنا اللغوى والأدبى ؛ لأن الأصمعى كثيراً ما يتناول الشاهد بالتعليق أو التفسير كالحكاية

من ذلك - مثلاً - تفسيره لقول هميان بن قحافة :

تسمع فى أجوافها لجالجا
أزاملا وزجلا هزا مجا

بقوله : « يعنى أنها تلجلج الصوت فى أجوافها ولا تخرجه . الهزامج : الذى يتبع بعضه بعضاً » .

ويغلب أن يكون هذا التفسير لغوياً ، بمعنى أنه يتناول شرح بعض ألفاظ الشعر شرحاً لغوياً ، نرى هذا في شرحه لرجز ، أنشده أبو مهدى الباهلي الأعرابي :

وعير عانات شرير شنير
يرتشف البول ارتشاف الملعذور

فيقول : « يرتشف : يشربه . والملعذور : الذي به العذرة ، وهو وجع في الحلق » .

وقد يتضمن التعليق ، تصحيح نسبة الشعر إلى قائله ، أو إيراد رواية أخرى له ؛ من ذلك تعليقه على ما ينسب للهللي :

رجالا قتلوا بالقاع منهم وآخر جحوشاً فوق الفطيم
« قال أبو سعيد : هذا البيت لرجل من بني سليم ، يقال له المعترض وصدوره :

قتلنا مخلداً وابني حراق وآخر جحوشاً فوق الفطيم»

٦ - في الكتاب كثير من العبارات والأمثال العربية المأثورة ، يفسر بها الأصمعي بعض مادته اللغوية ، مثل قولهم : « كأنهم جنة عبقر » ، ومثل : « فلم أر عبقرياً يفري فريته » .

وكثيراً ما يتناول هذه الأمثال بالشرح والتفسير ؛ فيقول في قولهم : « ولك العتبي والكرامة » : « أى لك الرجوع إلى ما تحب » . وفي قولهم : « ما للرجل سعة ولا معنة » : « أى ماله قليل ولا كثير » .

٧ - ولهذا الكتاب فوق هذا كله أهمية أخرى ، فهو يمثل مرحلة رائدة من مراحل هذا الضرب من البحث ، إذ إنه أخذ كتب ثلاثة ، وضعت لأول مرة لمعالجة ظاهرة الاشتقاق ، وهي كتاب الأصمعي هذا ، وكتاب قطرب ، وكتاب الأنفخش الأوسط ، وكلهم متعاصرون ، والكتابان الأخيران مفقودان ، ومن هنا تأتي أهمية كتاب الأصمعي ، من حيث كونه نموذجاً يمثل هذا الاتجاه الرائد للتأليف في موضوع الاشتقاق ، وعلى ضوءه نستطيع

أن يقف على التطور الذى أصابته المؤلفات الأخرى ، التى جاءت بعده فى هذا الميدان ، ككتاب ابن دريد وغيره ، كما يمكن أن نكشف عن خطأ الفكرة القديمة القائلة بأن ابن دريد هو صاحب الاتجاه الأول إلى التأليف فى اشتقاق الأسماء ، وأن نضع كتابه فى موضعه من سلسلة تطور البحث فى موضوع الاشتقاق فى اللغة العربية .

٨ - وأخيراً لانسطيع أن نغفل أثر كتاب الأصمعى فىمن جاء بعده ، ويظهر هذا الأثر جلياً فى مؤلفات اللغويين ، حيث نجد كثيراً من نصوصه ، منقولة أو مقتبسة عن الأصمعى فى كثير من هذه المؤلفات . وانظر على سبيل المثال : إصلاح المنطق لابن السكيت ١٦١ وطبقات الزبيدي ١٧٥ وتهذيب اللغة للأزهري ١٥٤/٦ واللسان (عبقر) و (نهشل) وتاج العروس (رقتن) و (عبقر) و (فرزدق) و (هوزن) .

وبعد ، فهذه الملاحظات ، لم يقصد بها دراسة كتاب الاشتقاق للأصمعى . دراسة متأنية فاحصة ، وإنما أردنا أن نضع أمام القراء الباحثين علامات على الطريق ، يهتدى بها من صبح عزمه منهم على البحث المستقصى ، فى منهج الكتاب ومادته ، هذا فوق غرض الإبانة عن أهمية الكتاب ، ومدى حاجة المثقفين العرب إليه ، وهى حاجة نرى مدى إلحاحها ، من طول معاشتنا لمادة الكتاب وصاحبه . والله نسأل أن ينفع به ، إنه سميع مجيب .

تراث الاشتقاق في العربية

حظى موضوع الاشتقاق في اللغة العربية ، بعناية كثير من علمائنا ، منذ أقدم العصور الإسلامية ، فقد تعاوره العلماء بالبحث والتأليف ، منذ أواخر القرن الثاني الهجري ، وتعددت نواحي البحث في هذا الموضوع ، فشارك فيه الكثير من أعلام اللغويين والنحويين في عصور مختلفة . غير أن عوادى الزمن أتت على الكثير مما ألفوه ، ولم يبق لنا منه إلا القليل .

وفيما يلي إحصاء للمؤلفات في موضوع الاشتقاق . مرتب بحسب الترتيب التاريخي لوفاة المؤلفين :

١ - كتاب الاشتقاق ، لأبي على محمد بن المستنير بن أحمد ، المعروف بقطرب (المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر في نزهة الألباء ٩٢ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٣ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٩/٢

٢ - كتاب الاشتقاق ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة ، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٤ وإنباه الرواة ٤٢/٢ ومعجم الأدباء ٢٣٠/١١ ووفيات الأعيان ١٢٣/٢ وبغية الوعاة ٥٩١/١ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٨٨/١ .

٣ - كتاب الاشتقاق ، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦ هـ) : ذكر في إنباه الرواة ١٠٨/١ : ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ والمزهر ٣٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفاء بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ ويسميه ابن خير في فهرسته ٣٧٥ : « اشتقاق الأسماء » .

وهو هذا الكتاب الذي ننشره كاملاً لأول مرة .

٤ - كتاب اشتقاق الأسماء . لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) : ذكر في الفهرست ٨٩ ومعجم الأدباء ٢٨٥/٢ والمزهر

٣٥١/١ وبغية الوعاة ٣٠١/١ وكشف الظنون ١٠٢ وهدية العارفين
٤٧/١

٥ - كتاب اشتقاق الأسماء ، لأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهرى القيروانى
(المتوفى سنة ٢٥٦ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ١١٤/٢ وهدية العارفين
٦٢٤/١ وطبقات الزبيدي ٢٥٠ وإنباه الرواة ٢٠٩/٢ وكشف الظنون ١٠٢
وفي المصادر الثلاثة الأخيرة أنه « كتاب في اشتقاق الأسماء مما لم
يأت به قطرب » .

٦ - كتاب المشتق ، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور (المتوفى سنة
٢٨٠ هـ) : ذكر في الفهرست ٢١٥ ومعجم الأدباء ٩٠/٣
٧ - كتاب الاشتقاق ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (المتوفى سنة ٢٨٥ هـ) :
ذكر في الفهرست ٩٤ ومعجم الأدباء ١٢١/١٩ وإنباه الرواة ٣٠١/٣
وبغية الوعاة ٢٧٠/١ والمزهر ٣٥١/١ وطبقات المفسرين للداودي
٢٩٦ أ ، وهدية العارفين ٢٠/٢ .

ومنه اقتباس في وفيات الأعيان ٤٤٥/٣ ونصه : « قال المبرد
في كتاب الاشتقاق : إنما سميت ثمالة ؛ لأنهم شهدوا حرباً فني فيها
أكثرهم فقال الناس : ما بقي منهم إلا ثمالة . والتمالة البقية اليسيرة » .
ومنه اقتباس آخر في تهذيب إصلاح المنطق (مخطوطة دار الكتب
المصرية برقم ٥١٣ لغة) ١٨٢ أ / ١٠ نصه : « قال المبرد في الاشتقاق :
السعن الكثير ، والمعن القليل » .

٨ - كتاب الاشتقاق ، لأبي طالب الفضل بن سلمة بن عاصم اللغوى
(المتوفى حوالى سنة ٣٠٠ هـ) : ذكر في الفهرست ١١٥ ونزهة الألباء
٢٠٢ ووفيات الأعيان ٣٤٣/٣ وإنباه الرواة ٣٠٦/٣ ومعجم الأدباء
١٦٣/١٩ وبغية الوعاة ٢٩٧/٢ والمزهر ٣٥١/١ وطبقات المفسرين
لداودي ٣٢٠ ب ، وهدية العارفين ٤٦٨/٢ .

٩ - كتاب الاشتقاق ، لإبراهيم بن السرى بن سهل أبي إسحاق الزجاج
(المتوفى سنة ٣١١ هـ) : ذكر في الفهرست ٩٧ . ومعجم الأدباء

١٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٢/١ وإنباه الرواة ١٦٥/١ وبغية الوعاة ٤١١/١ ونور القبس ٣٤٢ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٥/١ .

ومن الكتاب اقتباس في المزهر ٣٥١/١ - ٣٥٢ نصه : «... مثال من الاشتقاق الأكبر : مما ذكره الزجاج في كتابه : قال : قولهم : شَجَرْتُ فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن في الشجرة ، وقولهم للحلقوم وما يتصل به شَجَرٌ : لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة ، وتشاجر القوم : إنما تأويله : اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة ، وكل ما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة .

« ويروي عن شيبة بن عثمان قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، يوم حنين ، فإذا العباس أخذ بلجام بغلته قد شجرها .

« قال أبو نصر صاحب الأصمعي : معنى قوله : قد شجرها ، أى رفع رأسها إلى فوق ، يقال : شجرت أغصان الشجرة . إذا تدلست فرفعتها . والشجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ، ومن منعه العلة من الحركة ، ولم يؤمن عليه السقوط ، تشبيهاً بالشجرة الملتفة . والنخل يسمى الشجر : قال الشاعر :

وأخبت طلع طلعتك لأهله وأنكر ما خبرت من شجرات

والمرعى يقال له الشجر : لاختلاف نبتة . وشجر الأمر إذا اختلط ، وشجرتى عن الأمر كذا وكذا . معناه صرفنى ، وتأويله أنه اختلف رأيى كاختلاف الشجر : والباب واحد ، وكذلك شجر بينهم فلان ، أى اختلف بينهم . وقد شجر بينهم أمر : أى وقع بينهم . انتهى .

١٠ كتاب الاشتقاق ، لأبى بكر محمد بن السرى بن سهل السراج (المتوفى سنة ٣١٦ هـ) : ذكر في الفهرست ٩٩ وإنباه الرواة ١٤٩/٣ ووفيات الأعيان ٤٦٢/٣ والمزهر ٣٥١/١ . وقال عنه في معجم الأدباء ٢٠٠/١٨ وبغية الوعاة ١١٠/١ إنه « لم يتم » . وهو مذكور كذلك في هدية العارفين ٣٠٢ .

ومنه اقتباس في المعرب لأجوالقي ١٠/٣ : ونقله عنه السيوطي في المزهري ٣٥١/١ نصه : « فقد قال أبو بكر بن السراج . في رسالته في الاشتقاق . في باب ما يجب على الناظر في الاشتقاق أن يتوقاه ويحترس منه : مما ينبغي أن يحذر منه كل الحذر أن يشتق من لغة العرب لشيء من لغة العجم . فيكون بمنزلة من ادعى أن الطير ولد الحوت » .

وقد نشر الكتاب محمد صالح التكريتي في بغداد سنة ١٩٧٣ كما نشره محمد علي اللرويش ومصطفى الحدرى في دمشق سنة ١٧٩٣ كذلك .

١١ - كتاب اشتقاق أسماء القبائل . لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) : ذكر في الفهرست ٩٨ ونزهة الألباء ٢٥٧ وإنباه الرواة ٩٦/٣ ومعجم الأدباء ١٣٦/١٨ ووفيات الأعيان ٤٤٩/٣ وبغية الوعاة ٧٨/١ والمزهري ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٢/٢ .

وقد نشر الكتاب مرتين . الأولى بعناية المستشرق فستنفلد Wüstenfeld في جستونجن عام ١٨٥٤ . والثانية بتحقيق عبد السلام هارون في القاهرة عام ١٩٥٨ بعنوان : « الاشتقاق » .

١٢ - كتاب الاشتقاق الصغير . لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (المتوفى بعد سنة ٣٣٠ هـ) : ذكر في الفهرست ١٠١

١٣ - كتاب الاشتقاق الكبير : لابن درستويه السابق : ذكر في الفهرست ١٠١ كذلك .

١٤ - كتاب الاشتقاق . لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٢٢٨/٤ ووفيات الأعيان ٨٢/١ وإنباه الرواة ١٠٣/١ وفهرسة ابن خير ٣٨٦ وهدية العارفين ٦١/١ والمزهري ٣٥١/١

ومنه اقتباس في فصل المقال للبكري ١٠/٢٩ نصه : « قال أبو جعفر في كتاب الاشتقاق : المؤام : المقارب . أخذ من الأئم وهو القرب » .

ومنه اقتباس آخر في لسان العرب (جعن) ٢٤٠/١٦ نصه :
« قال أبو جعفر النحاس في كتاب الاشتقاق له : جَعْنُونَة اسم رجل ،
مشتق من الجعن ، وهو وجع الجسد وتكسره . قال : ويجوز أن يكون
مشتقاً من الجعو ، وهو جمع الشيء ، وتكون النون زائدة » .

١٥ - كتاب الاشتقاق لأسماء الله عز وجل ، لأبي جعفر بن النحاس السابق :
ذكر في معجم الأدباء ٢٢٨/٤

١٦ - اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل ، وما يتعلق بها من
اللغات والمصادر والتأويل ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي إسحاق
الزجاجي (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ) : لم يذكر هذا الكتاب إلا في
إشارة التعيين ١٢٦ باسم : « أسماء الله الحسنى » والبلغة للفيروز آبادي
١٢١ باسم : « شرح أسماء الله الحسنى » .

ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم ٣ لغة ش ، براوية
الشيخ أبي بكر أحمد بن محمد بن سلمة الغساني المعروف بابن شرام ،
وسماع علي بن الحسن بن علي الربيعي عن ابن شرام عن المؤلف . وتقع
في ١٤٦ ورقة .

وأول هذه المخطوطة : « قال أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق
الزجاجي ، وقرأته عليه : الحمد لله الملك الحق المبين . . . هذا كتاب
أفردته لشرح اشتقاق أسماء الله تعالى عز وجل وصفاته المذكورة في
الأثر : أن من أحصاها دخل الجنة ، حسبما رواها أهل العلم ،
واستنبطوها بعد الرواية بشواهد من كتاب الله عز وجل . . . » .

وفي خاتمة النسخة : « وهذا آخر القول في اشتقاق أسماء الله
عز وجل وصفاته ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم كثير آ ،
والحمد لله على إتمامه » .

وقد حققه ونشره الدكتور عبد الحسين المبارك في بغداد
سنة ١٩٧٤ م .

١٧ - كتاب الاشتقاق ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) : ذكر في الفهرست ١٣٠ وإنباه الرواة ٣٢٥/١ ومعجم الأدباء ٢٠٤/٩ ووفيات الأعيان ٤٣٤/١ وبغية الوعاة ٥٣٠/١ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٠٦/١

١٨ - كتاب الاشتقاق الكبير ، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٧٤/١٤ وإنباه الرواة ٢٩٥/٢ وهدية العارفين ٦٨٣/١ . ولم يوصف بالكبير في المزهر ٣٥١/١

١٩ - كتاب الاشتقاق الصغير ، للرماني السابق : ذكر في معجم الأدباء ٧٤/١٤ وهدية العارفين ٦٨٣/١ وسمى في إنباه الرواة ٢٩٥/٢ : « الاشتقاق المستخرج » .

٢٠ - اشتقاق الأسماء ، لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (المتوفى سنة ٤١٥ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٦١/٢٠ وبغية الوعاة ٣٥٨/٢ ، وفي كشف الظنون ٢٦٢/٢ : « اشتقاق أسماء الرياحين » وفي هدية العارفين ٥٥٠/٢ : « الاشتقاق في أسماء الرياحين » ، وهو خلط للكتاب بكتاب آخر في « الرياحين » للزجاجي . انظر معجم الأدباء وبغية الوعاة في الموضوعين السابقين .

٢١ - اشتقاق الأسماء ، لأبي عبيد البكري ، عبد الله بن عبد العزيز أبي مصعب الأندلسي (المتوفى سنة ٤٨٧ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ٤٩/٢

٢٢ - اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، لحجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي (المتوفى سنة ٥٦٠ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ١٩٥/٢ وكشف الظنون ١٠٢ وهدية العارفين ٦٩٨/١

٢٣ - الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن شُمان الوائلي البكري الأندلسي (المتوفى سنة ٦٨٥ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ٤٤/١ وهدية العارفين ١٣٥/٢ .

٢٤ - العلم الخلفاء في علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق خان بهادر (المتوفى

— ٥٢ —

سنة ١٣٠٧ هـ) : ذكر في هدية العارفين ٣٨٩/٢ . وهو مطبوع
بمطبعة الجوائب باستانبول سنة ١٢٩٦ هـ .

٢٥ — الاشتقاق والتعريب ، لعبد القادر المغربي (المتوفى سنة ١٣٧٥ هـ) :
وهو من الدراسات الحديثة . وقد طبع في القاهرة سنة ١٩٠٩ م .

٢٦ — الاشتقاق ، لعبد الله أمين : وهو من الدراسات الحديثة . وقد طبع
بالقاهرة سنة ١٩٥٦ م .

٢٧ — الاشتقاق ، للدكتور فؤاد حنا ترزى : من مطبوعات بيروت
سنة ١٩٦٨ م .

* * *

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في نشر كتاب « الاشتقاق » للأصمعي . على النسخ التالية :

(١) [نسخة لـ] : مخطوطة محفوظه بمكتبة مصطفى رئيس الكتاب باستانبول رقم ٨٧٩ مقاسها ١٨×١٢ سم . ومنها مصبورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية وهي عبارة عن ست ورقات ضمن مجموع . ومسطرتها ٢٥ سطراً . في كل سطر منها نحو عشر كلمات في المتوسط ، وخطها نسخي دقيق مضبوط بالشكل أحياناً . ويضم المجموع الكتب التالية :

- ١ - كتاب المسائل ، لابن قتيبة (١١ - ١٣ ب) .
- ٢ - أخبار أبي القاسم الزجاجي (١٤ - ٩٠ ب) .
- ٣ - من أخبار أبي بكر بن دريد (٩١ ب - ١٠٠ أ) .
- ٤ - الحروف ، لابن السكيت (١٠٠ - ١٠٢ ب) .
- ٥ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي (١٠٢ ب - ١٠٩ أ) .
- ٦ - الاشتقاق ، للأصمعي (١٠٩ - ١١٦ أ) .

وفي خاتمة النسخة : « تم الكتاب على يد كاتبه الحقير يوسف الشهير بابن الوكيل ، غفر الله له ولمشايخه وألديه وأقاربه ، في يوم الجمعة المبارك ، ثاني عشرى القعدة الحرام ، سنة ألف ومائة وسبعة (١١٠٧ هـ) من الهجرة النبوية . على مهاجرها أشرف الصلاة والسلام » .

وعلى الهامش بجوار هذه الخاتمة : « نقلت من نسخة بخط الشيخ العالم الخطابي تاريخها سنة ٣٤٦ بھمان » .

وفي خاتمة النسخة . شرح لثعلب على بائية عدى بن زيد التي مطلعها :

أرقت لمكفهر بات فيه بوازق يز تقين رءوس شيب
في ثلاث صفحات ، يبدأ بالعبارة التالية : « أنشدنا الزجاجة :
قال : أنشدنا الأخفش عن ثعلب ، لعدي بن زيد يعتذر إلى النعمان .. »

وهذه النسخة على جانب كبير من الصحة ، فهي بخط عالم
مشهور ، هو يوسف بن محمد الميلاوي (المولوي) أبو الحجاج ،
المعروف بابن الوكيل ، أديب لطيف التصانيف كان بمصر . من كتبه :
« تغريد العنديل على غصن الأندلس الرطيب » اختصر به « نفع
الطيب » في مجلد ضخم ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه في
مصر يوم الأحد ٦ ذى القعدة سنة ١١١٤ هـ ، و « أحسن المسالك
لأخبار المالك » و « بغية المسامر وغنية المسافر » . (انظر الأعلام
للزركلي ٣٣٣/٩ و بروكلمان GALS II 414,637) .

وهذه النسخة — كالنسختين الثانية والثالثة — برواية أبي القاسم
الزجاجي ، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، عن أبي سعيد
الحسن بن الحسين السكري ، عن الزيادي والرياشي ، عن الأصمعي .

(٢) [نسخة ش] : مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٦
لغة ش ، عبارة عن خمس صفحات من القطع الكبير ، ضمن مجموع .
وفي الصفحة ٤١ سطراً ، في كل سطر ٢٠ كلمة في المتوسط ، وخطها
مغربى . وهى بقلم محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطى ، كتبها بالقسطنطينية
في خلال عام ١٢٩٢ هـ . ويضم هذا المجموع الكتب التالية :

- ١ — كتاب المسائل والأجوبة ، لابن قتيبة (١ — ١٠) .
- ٢ — من أخبار أبي بكر بن دريد (١١ — ١٧) .
- ٣ — الحروف ، لابن السكيت (١٧ — ١٩) .
- ٤ — الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي (١٩ — ٢٣) .
- ٥ — الاشتقاق ، للأصمعي (٢٣ — ٢٧) .
- ٦ — شرح ثعلب لبائية عدي بن زيد يعتذر إلى النعمان (٢٧ — ٢٨) .

- ٧ -- خطبة هاشم بن عبد مناف . التي تسمى : « الحكمة » وشرحها . (٢٨ - ٣٠) .
- ٨ -- الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (٣١ - ٥٩) .
- ٩ -- مسألة من أمالي الشريف الرضى (٦٠ - ٦١) .
- ١٠ -- الأضداد ، لابن السكيت (٦١ - ٧٩) .
- ١١ -- ديوان المثقب العبدى (٨٠ - ٩٣) .
- ١٢ -- المبيج ، لابن جنى -- ناقص من آخره (٩٤ - ١٠٠) .
- (٣) [نسخة ت] : مخطوطة بالمكتبة التيمورية ، بدار الكتب بالقاهرة ، برقم ٣٣٢ لغة تيمور ، في مجموعة نفيسية ، تضم الكتب التالية :
- ١ -- خطاً فصيح ثعلب ، للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السمرى (ص ١ - ٥) .
- ٢ -- كتاب المسائل ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٦ - ٣٦) .
- ٣ -- كتاب الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها ، لابن السكيت (٣٨ - ٤٨) .
- ٤ -- كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجى (٥٠ - ٧٢) .
- ٥ -- كتاب اشتقاق الأسماء ، عن الأصمعى (٧٤ - ٩٥) .
- ٦ -- كتاب الأضداد ، لأبى حاتم السجستاني (٩٦ - ١٥٣) .
- ٧ -- كتاب الأضداد ، لابن السكيت (١٥٤ - ١٩٠) .
- ٨ -- الكتاب المأثور عن أبى العمىل الأعرابى الشاعر : صاحب عبد الله بن طاهر (١٩٢ - ٢٧٣) .
- ٩ -- كتاب الأيام واليالى والشهور ، عن الفراء يحنى بن زكريا (٢٧٤ - ٣٠٦)

- ١٠ - كتاب خلق الإنسان ، للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري (٣٠٨ - ٣٤١) .
- ١١ - رسالة في بيان الألفاظ المعربة في القرآن الكريم ، اسمها : المهذب . للسيوطي (٣٤٢ - ٣٧٣) .
- ١٢ - رسالة في الكلام على الواحد والأحد ، للشيخ يوسف الحفنى (٣٧٤ - ٣٧٧) .
- ١٣ - القول المجمل في الرد على المهمل ، للإمام السيوطي في لفظة خصيصي (٣٧٨ - ٣٩٤) .
- ١٤ - ضوء الصباح في أسماء النكاح ، للإمام السيوطي (٣٩٦ - ٤١٨) .
- ١٥ - سرح العينين في شرح عُنَيْن ، للشيخ نصر الموريني (٤٢٠ - ٤٦٥) :
- ١٦ - الدرة الصقيلة ، فيما بين الشعب والقبيلة ، والفخذ والبطن والفصيلة ، لعبد الله بن محمد بن محمد الصغير (٤٦٦ - ٤٧٠) .
- ١٧ - سديد الصواب في إدراك تعريف الكتاب ، للشيخ محمد القريني الحلبي (٤٧٢ - ٤٨٦) .

هذا وفي آخر هذه المجموعة ما يلي : « انتهى كتاب سديد الصواب في إدراك تعريف الكتاب ، وبه ختمت هذه المجموعة اللطيفة ، المشتمة على فوائد جمة . وكان الانتهاء من كتب هذا الكتاب ، بقلم الفقير محمود حمدى ، على ذمة حضرة الفاضل أحمد تيمور ، موافقاً يوم الأربعاء ، تاسع جمادى الأولى سنة ١٣٢٨ من هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين » .

ويقع كتاب « الاشتقاق » للأصمعى ، في هذه المجموعة في ٢٢ صفحة ، ومسطرته ١٩ سطراً ، في كل سطر تسع كلمات في المتوسط ، وخط هذه المجموعة نسخى خال من الضبط بالشكل ، إلا في النادر .

ويبدو أن هذه النسخة منسوخة من مخطوطة الشنقيطى ، إذ حدث أن
قص بعض الكلام فى نسخة الشنقيطى هذه . عند الكلام على اشتقاق
«جحاش» (انظر فهرس الكتاب) فتركت نسخة التيمورية مكانه بياضاً .
وقال الناسخ « محمود حمدى » فى الهامش : « مقصوص بالأصل » ! :

(٤) [نسخة م] : مخطوطة بالمشهد الرضوى بإيران .
رقم ٣٦٤٤ عموى ، وتقع فى ١١ ورقة : فى كل صفحة ١٧ سطر آفى
المتوسط ، وليس بها ما يدل على تاريخ نسخها . وخطها يرجع إلى
القرن العاشر الهجرى - وهى من أوقاف « نادر شاه » على مكتبة
المشهد الرضوى .

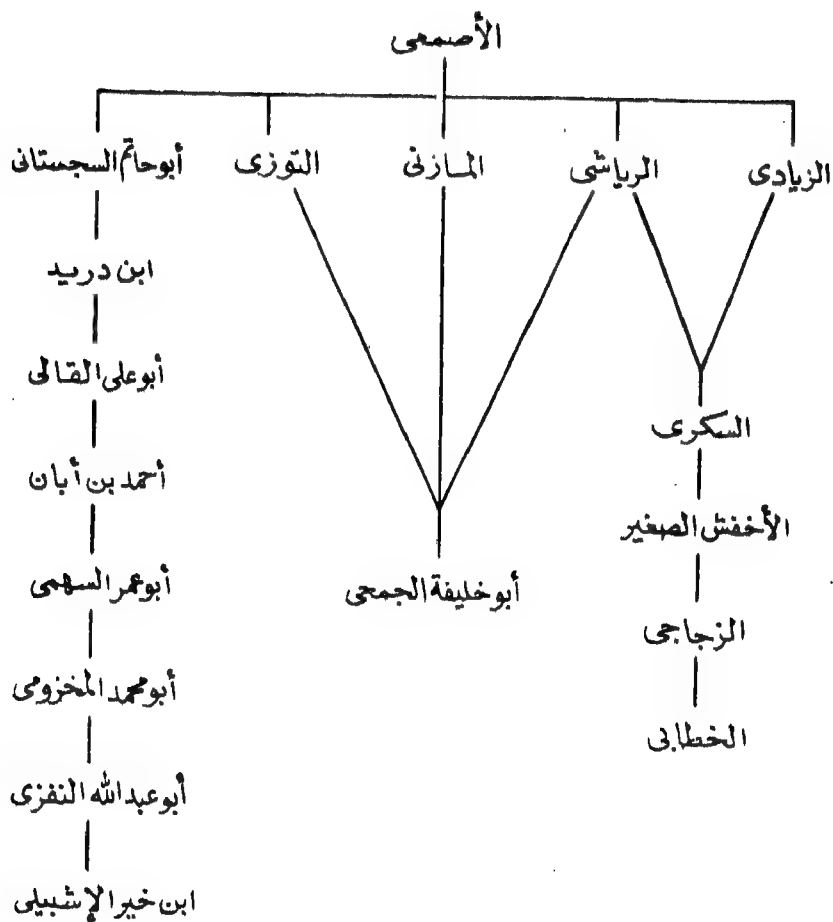
وهذه النسخة اطلع عليها المستشرق الألمانى « أوتوشيز »
Otto Spies فى عام ١٩٣٩ . وكتب عنها بعض السطور فى مجلة
« دراسات مشرقية » 93 Orientalische Studien
بعنوان : « عن المخطوطات المهمة فى مشهد »
über wichtige Hss.in meshhed

وهى براوية تختلف عن رواية المخطوطات الثلاث السابقة . فهى
برواية أبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ، عن أبى عثمان المازنى .
والرياشى ، والتوزى ، عن الأصمعى .

وهناك رواية ثالثة . ضاعت مخطوطاتها ، ولم تصل إلينا .
وهذه الرواية وصل بها الكتاب . إلى ابن خير الإشبلى الأندلسى
(فهرسة ابن خير ٣٧٥) عن أبى عبد الله محمد بن سليمان النفزى .
عن أبى محمد غانم بن وليد الخزومى . عن أبى عمر يوسف بن
عبد الله بن خير بن السهمى ، عن أبى القاسم أحمد بن أبان بن سيد . عن
أبى على القالى ، عن ابن دريد . عن أبى حاتم السجستانى ، عن الأصمعى .

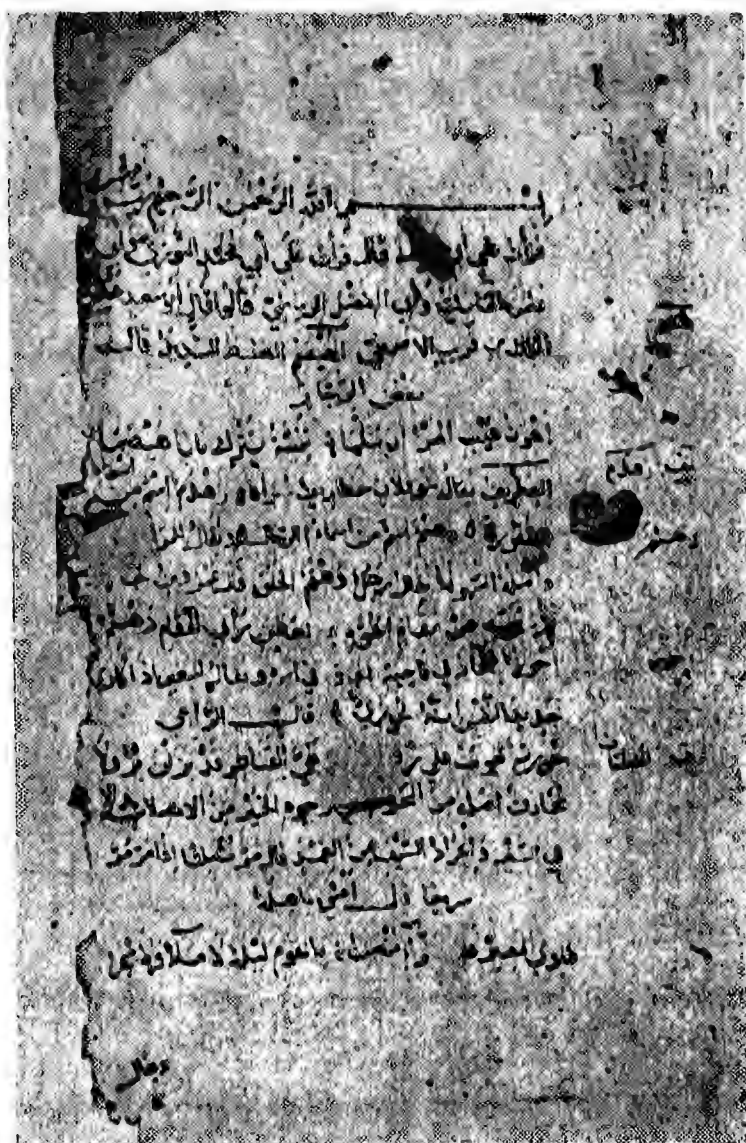
وفى ما يلى تخطيط لبيان سلسلة رواية الكتاب فى الشرق والغرب .
ثم بعض لوحات المخطوطات ، التى اعتمدنا عليها .

سلسلة رواية كتاب الاشتقاق
حسبها في مخطوطاته ورواية ابن خيبر

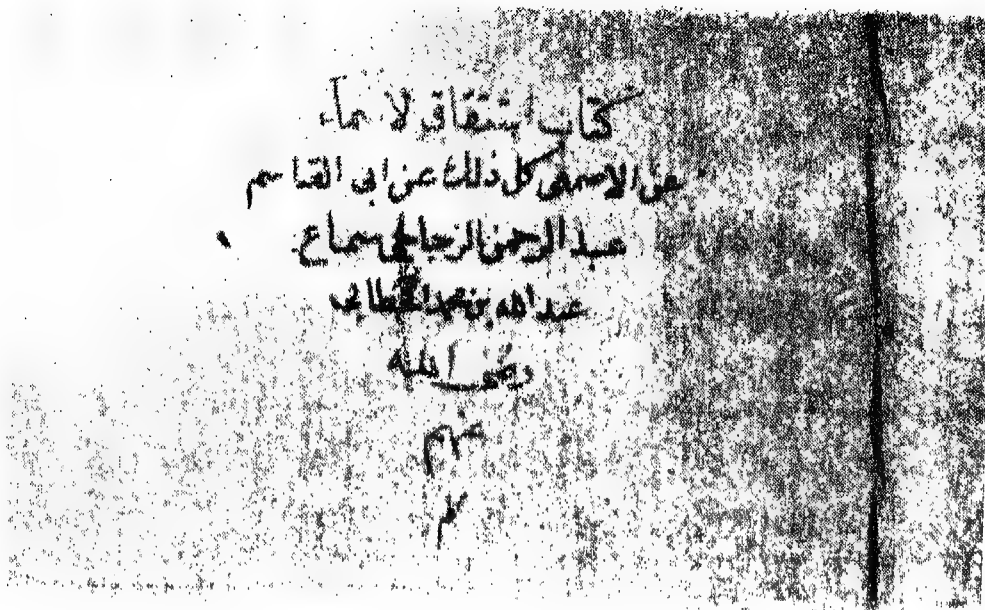


[illegible]

[illegible]



الصلحة الأولى من مخطوطة (م)



صفحة العنوان من المخطوطة (ت)

بسم الله الرحمن الرحيم
 قرأت على بي ياقا . ارجاء . يخوي قال قرأت على
 ابي الحسن علي بن سليمان الاخطي قال قرأت على
 ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري قال اخبرنا
 الزيادة والرقاشي قال قال ابو سعيد عمه الملقب
 ابن قريش الاصحى المصمم العليظ الشديدي وانشد
 لبعض الرخاز :

اجون حب الم من استلماء حبة منة بالاصحى
 بنو عليظا شديدا قال الزيادة والرقاشي
 السكري المصنف ويقال له في عطاريف وعطاريف
 الى امرأة وخدم اسم من اسم الاصحى واسم من اسم
 الرجال ويقال له من خدمه في امه السكري
 بعد رضى من خدمه في امه السكري
 ثم بحثت على مقام الخوم . لعطون في اقامه
 ارا بذلك لعطون في امه السكري
 الحاء في امه ويقال له في امه السكري
 اسلموري قال الشاعر

خونته طوبى على فرقا . طين القنطرة قد برق من زرك
 ومصرف من التصريف والصلتان من الانسلان
 امه السكري

كروا الراعي قال الزهر
يا ليت لي وسبقا في الغنم . ولخرج منها خوف كراجه
جفاحة استنق من الخفق عيب في مشي البعير . رفع
كاد يند قال الشاعر

أوتقأ حرفي رطلا وبدا . أوتقأ أوتقأ خبدا
قنية استنق من القنية وهو المعاس ليعاد البطن يقال
طعمه فانه لعت اقتار بطنه زميل وشرعة من الارمال
وهو ان يقطع البول قطعة قطعة او الدم من اسر الشد يد
المطروم كحل يلى ويقال اسد من اس ومثله قراس
ولد اس وهو العليظ العنق خزانة استنق من الفزد
وهو من اسد يقال ضربه فعدر ظهره ومن ثم قيل
للملحم الفزد .

كما في شعره المربى العار . وقدر من عوم الانوار
الغنية قبل الكتمس والانوار والبارد والمفتق والفتقاع
والسكند والتسلي هذه طرق كانت تأخذها اهل
الحاوية اذا ارادوا العرف او اواردها اسبل التي
هذه طرقها قال ويقال اناس عام وسالم وشايب
فالعام من قال خير نعم والسالم من سك فضله
والشايب من قال شرا فاحل نفسه لكتاب وله الحمد

كتاب

كتاب
اشتقاق الأسماء

عن الأصمعي
كل ذلك عن أبي القاسم عبد الرحمن الزجاجي
سماع
عبد الله بن محمد الخطابي
رضي الله عنهم

[بسم الله الرحمن الرحيم]

رب يسر^(١)

قرأت^(٢) على أبي القاسم الزجاجي النحوي^(٣) . قال : قرأت على
أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش^(٤) . قال : قرأت على أبي سعيد
الحسن بن الحسين السكري^(٥) . قال : أخبرنا الزياتي^(٦)
والرياشي^(٧) ، قال^(٨) :

قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي :

- (١) ليست في كش و هي في م . والبسلة وحدها في ت .
- (٢) القارئ هو الخطابي كما في عنوان ت . والخطابي هو عبد الله بن محمد بن حرب بن خطاب الخطابي ، أبو محمد النحوي ، من نخاة الكوفة ، شاعر ، صنف « النحو الكبير » و « النحو الصغير » و « المكم في النحو » و « عمود النحو وفصوله » وسمع عن شيخه الزجاجي كتابه « الإبدال والمعاقبة والنظائر » . انظر بغية الوعاة ٥٤/٢ والفهرست ١١٠ ومقدمة عز الدين التنوخي لكتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر ، ص ٦ وفي نشرة النجدي ٤٢ : « وليس في المخطوطة ما يشير إلى من قرأ على الزجاجي كتاب الاشتقاق » . والسبب في ذلك أنه لم يركل نسخ الكتاب . ولو اطلع على نسخة (ت) لعرف أن القارئ هو الخطابي السابق !
- (٣) هو عبد الرحمن بن إسحاق المعروف بالزجاجي أبو القاسم . توفي سنة ٣٤٠ هـ بطبرية . انظر إنباء الرواة ١٦٠/٢ ومصادر ترجمته في هامشه .
- (٤) هو أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل ، المعروف بالأخفش الصغير النحوي . توفي سنة ٣١٥ هـ . انظر إنباء الرواة ٢٧٦/٢ ومصادر ترجمته في هامشه .
- (٥) هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب ابن أبي صفرة السكري النحوي . توفي سنة ٢٧٥ هـ . انظر إنباء الرواة ٢٩٢/١ ومصادر ترجمته في هامشه . وفي ك : « السلولى » تحريف .
- (٦) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزياتي النحوي . توفي سنة ٢٤٩ هـ . انظر معجم الأدباء ١٥٨/١ وإنباء الرواة ١٦٦/١ ومصادر أخرى في هامشه .
- (٧) في ش ت : « والرقاشي » تحريف . والرياشي هو أبو الفضل العباس بن الفرغ الرياشي . توفي سنة ٢٥٧ هـ بالبصرة ، قتله الزنج . انظر إنباء الرواة ٣٦٧/٢ ومصادر ترجمته في هامشه .
- (٨) فائدة نسخة م كالآتي : « قرأت على أبي خليفة ، قال : قرأت على أبي محمد التوزي ، وأبي عثمان المازني ، وأبي الفضل الرياشي ، قالوا » .

- ٧٢ -

• الهَيْصَمُ^(١): الغليظ الشديد^(٢). وأنشد لبعض الرّجّاز^(٣):

أَهْوَنَ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَكَلَّمَا
ثِيْبَةً تَتْرُكُ نَابًا هَيْصَمًا^(٤)

[يريد: غليظًا شديدًا. قال الزبيدي: «إن»^(٥). والرياشي^(٦) بالفتح^(٧)].

• والغَطْرِيفُ^(٨): السَّريُّ السَّخِيُّ. ويقال: بنو فلان غَطَارِيفٌ،
وغَطَارِيفُ^(٩) أي: سَرَاةُ^(١٠).

• زَهْدَمُ^(١١): اسم من أسماء الصُّقْرِ^(١٢)، واسم من أسماء الرجال^(١٣).

(١) من سمي به: «المهيم بن سفيان» كان السفير بين تميم والأزد، أيام مسعود ابن عمرو، الذي يقال له: قر العراق. انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٣١
(٢) واشتقاق هيصم من الشيء الصلب الشديد «الاشتقاق ٣٣١ وفي اللسان (هصم) ٩٦/١٦: «الأصمى: المهيم الغليظ الشديد الصلب» ويكاد ذلك أن يكون اقتباساً من كتابنا هذا.

(٣) في م: «قال بعض الرّجّاز».

(٤) البيتان في الاشتقاق لابن دريد ٣٣١ واللسان (هصم) ٩٦/١٦ وفيه: «إن تكلمنا» وهما بروايتنا في جمهرة اللغة ٩٠/٣؛ ٣٥٧/٣ وفي الموضع الثاني: «أيسر عيب المرء».

(٥) كلمة «إن» ساقطة من ت ش.

(٦) في ت ش: «الرقاشي» تحريف.

(٧) كلمة «بالفتح» ساقطة من ت ش. وما بين المعوفين ساقط من م. وقد حذف النيمي من النص هنا عبارة: «قال الزبيدي... بالفتح» وأثبتها في هامشه بحرفه على النحو التالي: «قال الزبيدي والرياشي: وراء الرياشي بالكسر». ولم يدر أن الحديث هنا عن فتح همزة (إن) وكسرها في البيت السابق!

(٨) ممن لقب به: «حارث بن امرئ القيس بن ثعلبة». انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٣٥

(٩) يجمع «غطريف» على: غطاريف وغطارف وغطارفة. انظر تاج العروس (غطارف) ٢١٢/٦

(١٠) عبارة م: «الغطريف» يقال: بنو فلان غطاريف سراً.

(١١) في ت ش: «دهدم» وهو تحريف. ومن سمي بزهدم: «زهدم بن حزن بن وهب ابن رواحة بن عيس». ويقال له ولأخيه «قيس»: الزهدمان، على التغليب. انظر المثني لأبي الطيب اللغوي ٤/٥ والاشتقاق لابن دريد ٢٨٠ والتاج (زهدم) ٣٣١/٨ وإصلاح المنطق ١٤/٤٠٠ وفي ل: «مدهدم» تحريف.

(١٢) انظر مبادئ اللغة للإسكافي ٤/١٦٢ وفي م: «الصقورة». وانظر اللسان (دهم) ١٠٢/١٥

(١٣) عبارة: «واسم من أسماء الرجال» ليست في م.

• [دَهْمٌ^(١) : اسم من أسماء الرجال^(٢)] . ويقال للمرأة^(٣) : دَهْمَةٌ^(٤) . وأصله السهولة واللين^(٥) . يقال : رَجُلٌ دَهْمٌ^(٦) الخُلُق . قال عُمَرُ^(٧) بن لَجَأ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ
لِعَظَنِ رَابِيِ الْمَقَامِ دَهْمِ^(٨)

أراد بذلك : لِعَظَنِ سَهْلٍ لِينٍ^(٩) .

• وَأَحْوَزُ^(١٠) : المنحاز في ناحية^(١١) ، الجَادُّ^(١٢) في أمره . ويقال للبعير ، إذا كان شديد النفس ماضياً : إنه لَحُسُوزِي^(١٣) . قال الراعي^(١٤) :

(١) من سمي به : « دَهْمٌ بن قران » من المحدثين . انظر ميزان الاعتدال ٢٨/٢
(٢) ما بين المعقوفين سقط من لك ش بسبب ما يسمى بانتقال النظر في القراءة .
(٣) في لك ش : « السراة » وهو تحريف ، صوابه من م .
(٤) انظر اللسان (دَهْمٌ) ١٥/١٠٢ وفي لك ش : « دهمة » تصحيف .
(٥) كلمة : « واللين » ليست في م .
(٦) في لك ش : « دَهْمٌ » تصحيف .
(٧) في م : « عمرو » وهو خطأ . انظر : الشعر والشعراء ٢/٦٨٠ ومصادر ترجمته في هامشه .

(٨) في لك ش : « دَهْمٌ » تصحيف . والبيتان في اللسان (دَهْمٌ) ١٥/١٠٢ والتاج (دَهْمٌ) ٣٠٠/٨ وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ٩/٢٠٤ ؛ ٣٢١ / ٧
(٩) عبارة : « أراد لين » ليست في م .
(١٠) في م : « أَحْوَزٌ » بدون واو العطف . ومن سمي به : « أَحْوَزٌ بن حجية » من بني معاوية بطن من تميم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٠٥
(١١) في لك ش : « حاجته » وما أثبتناه من م .
(١٢) في لك ش : « الجَاء » ، وهو تحريف . وانظر تاج العروس (حوز) ٤/٣٠
(١٣) عبارة م : « إذا كان حديد النفس إنه لحوزي » .
(١٤) في لك ش : « قال الشاعر » .

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا طَى الْقَنَاطِرِ قَدْ بَزَلْنَ بَزُولاً^(١)

• [مُخَارِقُ^(٢) : أصله من التخرُّق في وجوه الخير^(٣)] .

• وَمُصْرَفٌ^(٤) : من التصرف^(٥) .

• الصَّلَتَانِ^(٦) : من الانصِلات ، وهو الانجراد من الغمد . وفي^(٧)

السَّيرِ^(٨) ؛ يقال : مرَّ منصلتاً ، إذا مرَّ مرّاً سريعاً^(٩) . وقال^(١٠) : أعشى باهلة :

طاوَى المَصِيرِ عَلَى العَزَاءِ مُنْصَلْتُ

بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ^(١١)

(١) في ك ت ش : « نزلن نزولاً » وهو تصحيف ، صوابه م م . انظر اللسان (بزل) ٥٤/١٣ والبيت للرأى في ديوانه ق ٧/٨٦ ص ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ١٧٣/٤ وفيهما : « جوابة طويت » وأساس البلاغة (زفر) ١٩٢ والمفضليات (لائل) ١٠/٧٢٢ واللسان (زفر) ٤١٣/٥ وتهذيب اللغة ١٧٨/٥ وفيه : « قال الراعي يصف إبلا » والمعاني الكبير ١٤٠/١ وفيه « قد بدأ نزلوا » . ونسب البيت للأعشى في مادة (حوز) من اللسان ٢٠٧/٧ والتاج ٣١/٤ وفيهما : « نزلن نزولاً » وليس في ديوانه .

(٢) من سمي به : « مخارق بن ميسرة » ، محدث روى عنه أبو عمرو الشيباني . انظر ميزان الاعتدال ٧٩/٤ .

(٣) ما بين الموقوفين ساقط من ك ت ش .

(٤) من سمي به : « مصرف بن الحارث الثقيل » الشاعر . انظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٠٧

(٥) عبارة : « ومصرف من التصرف » ليست في م . وفي ك : « من التصرف والتخرق » .

(٦) في ت ش : « والصلتان » والكلمة ليست في م . ومن سمي به جماعة من الشعراء ،

منهم : « الصلتان العبدى » واسمه قثم بن خبيبة . انظر الموقلت والمختلف للأمدى ٢١٤

(٧) في ت ش : « ومن » .

(٨) عبارة م : « من الانصِلات والانجراد في السير » ، وانجراد السيف من الغمد » .

(٩) في الاشتقاق لابن دريد ٣٣٣ : « الصلتان : فعلان من الانصِلات ، وهو المضاء

في الأمور ، يقال : أصلت السيف ، إذا انتفضيته ، وسيف إصليت : أى ماغن » .

(١٠) في م ت ش : « قال » .

(١١) البيت في جمهرة أشعار العرب ١٣٧/٤ وأمالى المرتضى ٢٢/٢ وفيهما « على العزاء منجرد »

والكامل للمبرد ٦٥/٤ والأصمعيات ق ٢٠/٢٤ ص ٩٢ والتمازى والمراثى للمبرد ٩ ب ١٥/١٥

برواية : « ماضي العزيم » . وكلمة : « ليلة » مكانها بياض في ك .

ويقال للعقاب ، إذا هي ^(١) انقضت : انصلت منقضّة .
ويقال : سيف صلت : إذا جرّد من غمده . وقد أصلت سيفه ^(٢) .
ويقال ^(٣) : رجل صلت الجبين : إذا كان منكشّف الشعر بارزاً .

• لَجَلَجَ : مصدر ^(٤) اللَّجْلَجَة . واللَّجْلَج الاسم ^(٥) . يقال :
لَجَلَجَ ذلك [الأمر] ^(٦) لَجْلَجَةً وَلَجْلَجًا ، مثل : زَلَزَل زَلْزَلَةً وَزَلْزَالَ ^(٧) .
ومعنى اللَّجْلَجَة : أن يُرَدَّد ^(٨) الكلمة في فيه ، ولا ^(٩) يخرجها ، واللُّقْمَة
لا يُسَيِّفُهَا . قال الشماخ بن ضرار ^(١٠) :

مُفِجُ الحَوَايِ عَنْ نُسُورٍ كَأَنَّهَا
نَوَى الْقَسْبِ تَرَّتْ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلَجٍ ^(١١)
[تَرَّتْ : طاحت ^(١٢)] . وَالْمُلْجَلَجُ ^(١٣) في هذا المكان ^(١٤) : نمر

-
- (١) كلمة : « هي » ليست في م .
(٢) في ك : « بسيفه » . وعبارة : « وقد أصلت سيفه » ليست في م .
(٣) في ك : « وقال » .
(٤) مكانها في م : « من » .
(٥) عبارة : « واللَّجْلَج الاسم » ساقطة من م . وسمى باللَّجْلَج جماعة من الشعراء منهم :
بجير بن الحصين ، أحمد بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، أحد الفرسان في الجاهلية ومن أدرك الإسلام .
انظر المؤلف والمختلف للامدي ٢٦٤
(٦) زيادة من م .
(٧) في م : « كقولك : زلزل زلْزَلَةً وَزَلْزَالَ » .
(٨) في م : « تردد » بدل « أن يردد » .
(٩) في م : « لا » .
(١٠) في ك : « وقال » . وكلمة « بن ضرار » ليست في م .
(١١) البيت في ديوانه ق ٨/٢ ص ٩٢ وانظر مصادره فيه ص ٩٨ ١٠٢
(١٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(١٣) في ت ش : « وملجلج » .
(١٤) عبارة : « في هذا المكان » ليست في م .

لَجَلَجَ [في الفم . ومثل من الأمثال : « الحقُّ أبلج » ، والباطل لَجَلَجَ ^(١)] . قال هسيان بن قحافة :

تَسْمَعُ في أجوافها لَجَلَجَا
أَزَامِلًا وزَجَلًا هُزَامَجَا ^(٢)

يعنى أنها تلجلج الصوت في أجوافها ، ولا تُخرجه . [الهزَامِج : الذى يتبع بعضه بعضا ^(٣)] .

• وكِيع ^(٤) ، مثل وثيق : شديد ^(٥) ، يقال : دابةٌ وكِيع ^(٦) . وسقاء وكِيع : إذا كان محكم الجلد والعُزْزُ ، ومنه يقال ^(٧) : قد استو كعت مَعِدَّتُهُ : إذا اشتدت وقْوِيَّتْ . [قال الفرزدق ^(٨) :

وَدَفْرَاءَ لَمْ تُخْرَزْ بِسَيْرٍ وَكِيعَةٍ
عَدَدَتْ بِهَا طِيًّا يَدِي بِرِشَائِهَا ^(٩)

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من ت بسبب ما يسمى بانتقال النظر . والمثل في الميداني ١٣٩/١ وجمهرة السكرى ٣٦٤/١ ونهاية الأرب ١٥/٣ والكامل للمبرد ١٥/١ وأمثال ابن رفاعه ١١/٣٩ والصحيح (بلج) ٣٠٠/١ (ليج) ٣٣٧/١
(٢) في م : « هزاملًا وزجلًا » . والبيتان في سمط الآلى ٧٢/١ في ضمن ستة أبيات ، ونوادر القالى ١/١٧٢ واللسان (حدرج) ٥٦/٣ (سميج) ١٢٥/٣ ورواية الأول في المادتين : « يخرج من أجوافها هزالجًا » وثاني البيتين بدون نسبة في اللسان (هزيج) ٢١٥/٣ والتاج (هزامج) ١١٦/٢ وفيها : « أزامجًا وزجلًا » والمخصص ١٣١/٢
(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفيها : « التى » والصواب ما أثبتناه .
(٤) من سى به : « وكيع بن بشر » كان سيد بنى تميم ، رأسه عمر بن الخطاب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣٥ .
(٥) بعده في ك : « وكيع » وهو خطأ .
(٦) عبارة م : « وكيع : شديد . وكل شديد وثيق : وكيع » .
(٧) عبارة : « منه يقال » ليست في م .
(٨) عبارة : « قال الفرزدق » ليست في ت ش ، وهى في ك وسقط البيت بعدها . وعمل هامشها مايل : « في أصله : وليس هذا البيت فيها قرأناه على الرياشي ، ولا في نسخة أبي سعيد » ولعله يقصد أباسميد السكرى أحد رواة الكتاب .
(٩) البيت في ديوانه ١/٤ وفيه : « ووفراء ... غدوت ... في رشائها » واللسان (وكيع) ٢٩١/١٠ وفيه : « ووفراء لم تحرز ... غدوت هابطًا » وفيه تصحيف .

يصف فرساً . وقوله : طيا : أى خميصه^(١) .

• الشَّخِير^(٢) : اشتق من الشَّخِير . وهو : النَّخِير^(٣) . يقال : حَمَارٌ شَخِيرٌ : إذا كان كثير النخير .

• دُجَانَة^(٤) : اشتق من الدُّجَن . والدُّجَن : ظُلْمة الغيم ، وإطباقه^(٥) السماء ، وإلباسه برملٍ ونَدَى^(٦) . وبعض العرب يقول للدُّجَن : الدُّجِيَّة [والدُّجَى : جمع الدُّجِيَّة^(٧)] ، وهو ما ألبسك من ظُلْمة أو غَيْرِها^(٨) .

• سَبْرَة^(٩) : اشتق^(١٠) من السَّبرَة ، والسَّبرَة : الغَدَاة الباردة . قال امرؤ القيس^(١١) :

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) من سمن به : « الشخير بن عوف بن كعب » من بني عامر ، ثم من بني كعب ، وهو والد الصحابي : « عبد الله بن الشخير » . انظر التاج (شخر) ٢٩٣/٣

(٣) بدل هذه العبارة في م : « شخير من النخير » .

(٤) من عرف به : « أبو دجانة سمالك بن أوس بن خرشة الأنصاري » انظر الاشتقاق ٤٥٦ قال ابن دريد : « ودجانة : فعالة من الدجن ، والدجن : تغطية السحاب الأرض ، أوجنت السماء إدجاناً ، وليلة مدجان ، إذا ركها السحاب ... والدجنة : الظلمة » .

(٥) في ك ت ش : « وإطباق » ولعل الصواب ما أثبتناه ؛ إذ المراد أن الغيم غطي أقطار السماء .

(٦) في ت ش : « بول وكان » بدلا من « برمل وندي » .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ت بسبب ما يسى بانتقال النظر .

(٨) في ك : « أو غيره » . وعبارة م في مادة (دجانة) مختصرة ، ونصها : « دجانة من الدجن والدجن ظلمة الغيم وإلباسه ، وبعض للغيم . والدجن : الدجنة . والدجى : جماع الدجنة وهو ما ألبسك من ظلمة أو غيم أو غيره » وفيه بعض التصحيف كما لا يخفى .

(٩) من سمي به جماعة منهم : « سبرة بن عمرو » أحد من تقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، في وفد من بني تميم . انظر سيرة ابن هشام ٦٢١/٤ والاستيعاب ٧٨/٢

(١٠) عبارة ك : « سبر الغداة الباردة » وفيه سقط وتحريف .

(١١) عبارة : « قال امرؤ القيس » ساقطة من ت .

وَيَاكُنْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبْشِيَّةً
وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ^(١)

• مِخْنَفٌ^(٢) : اشتق من الخَنْفِ والخِنَافِ ؛ فأما الخِنَافُ فهو
أَنْ تَهْوَى الدَابَّةُ بِيَدَيْهَا إِلَى وَخْشِيَّهَا . وأنشد الرياشي :

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النُّجَاءَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَجْرَدَا^(٣)

وأما الخَنْفُ ، فهو أن يصرف الرجل وجهه في إحدى الناحيتين ؛
يقال : خَنِفَ يَخْنِفُ خَنْفًا^(٤) .

• جَعْفَرٌ^(٥) : النهر الصغير . قال أبو نخيلة :

حَتَّى نَمَتْهُ أَبْحُرٌ وَأَبْحُرٌ
مِنَ الطَّوَامِي لَيْسَ فِيهَا جَعْفَرٌ^(٦)

(١) البيت في ديوانه ق ٩/٦ ص ٨٠ ولحن العوام ٣/١٥١ مع مصادر أخرى في هامشه ،
والحكم ٨١/٣ وغير منسوب في النبات والشجر للأصمعي ١٠/٦ والاشتقاق لابن دريد ١٤/١١٢
وفي نسخة ك : « ويشر » تحريف . وعبارة م في مادة (سبرة) مختصرة ونصها : « سبرة للغداة
الباردة » . وقد حرف النيمي كلمة : « يرد » فجعلها : « يردن » وكلمة : « ويشر » فجعلها :
« وليس » !

(٢) من سمى به : « مخنف بن سليم » ولاء على رضى الله عنه إصبيان ، وكان على راية
الأزد يوم صفين . أنظر الاشتقاق ٤٩٣ وانظر هامشه .

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ق ١١/١٧ ص ١٣٥ برواية « أحردا » . وهي كذلك في ت ش
والصالح (حرد) ٤٦٢/١ (خنف) ١٣٥٨/٤ واللسان (حرد) ١٢٣/٤ (خنف) ٤٤٦/١٠
وبرواية « أجردا » في التاج (خنف) ١٠٤/٦ وفي بعض هذه المصادر اختلاف آخر في الرواية .

(٤) عبارة م في مادة (مخنف) مختصرة . ونصها : « مخنف : مشتق من الخنَاف والخنف ،
فأما الخنف فأن تصرف الرجل وجهه في إحدى الناحيتين ، والخنَاف : أن تهوى الدابة بيدها إلى
وخشيتها ، وفي العبارة من التصحيف ما لا يخفى .

(٥) مادة (جعفر) كلها ليست في م . وجعفر اسم مشهور .

(٦) لم نعث على البيت في مصادرنا .

وقال آخر^(١) :

تَشْنَى إِذَا قَسَمْتُ لشيءٍ تُسْرِيدهُ
تَشْنَى غُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ^(٢)

• زُفَر^(٣) : من الازدفار . وهو احتمال^(٤) الجدل . يقال : أتى
حمله ، فازدفره أى احتمله^(٥) . ويقال للحمل نفسه : الزُفَر^(٦) .

قال الشاعر :

بِيضُ الْوُجُوهِ كِرَامُ النَّجَرِ لَمْ يَجِدُوا
رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارٍ^(٧)

أى بأحمال^(٨) . ويقال [للرجل^(٩)] : لتَجِدَنَّ زُفْرًا لِحِمْلِهِ^(١٠)
أى^(١١) قويا عليه ، مُطِيقًا له . قال أعشى باهلة :

(١) كلمة : « آخر » ليست في ك .

(٢) البيت بدون نسبة في مادة (عسلج) من اللسان ١٤٩/٣ والتاج ٧٤/٢ برواية « تأود ...
تأود » وعجزه بدون نسبة كذلك في مادة (جعفر) من اللسان ٢١٣/٥ والتاج ١٠٤/٣ برواية
« تأود » .

(٣) سمي به جماعة من الشعراء ، منهم : « زفر بن الحارث بن معان الكلابي » سيد قيس في
في زمانه ، ويكنى أبا الهذيل ، وكان على قيس يوم مرج راهط . . انظر المؤلف والمختلف
للكامدي ١٨٩

(٤) عبارة م : « والازدفار حمل » .

(٥) عبارة م : « أتى حمله فاحتمله وازدفره » .

(٦) في م : « زفر » .

(٧) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ق ٩/٢١ ص ٥٥ وانظر مصادر أخرى فيه ص ١٠٩ --
١١٠ وهو بدون نسبة في مادة (زفر) من اللسان ١٣/٥ والتاج ٢٣٨/٣ وروايته فيها كلها :
« طوال أنفسيه الأعناق لم يجدوا » . وفي ت ش : « ريح الماء » وهو تحريف .

(٨) عبارة : « أى بأحمال » ليست في م .

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(١٠) في م : « بحمله » .

(١١) من هنا حتى آخر المادة ساقط من م .

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسَالِهَا
يَسَابِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفْرُ^(١)

• مِسْطَحٌ^(٢) : يقال للموضع الذى يجفف فيه السم :
[مسطح^(٣)] . قال ابن مقبل :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُورُ أَضْحَى كَأَنَّهُ
مِنَ الْحَرِّ فِي قَيْلِ الظَّهِيرَةِ مِسْطَحٌ^(٤)

• [أثانة^(٥)] : من الشعر الأثيث ، وهو الطويل الكثير .
وقال الشنفرى بنعت امرأة :

أُتْتُ وَطالَتْ وَاسْبَكَّرْتُ وَأُكْمِلْتُ
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ^(٦) [

(١) البيت فى ديوانه ق ١٧/٤ ص ٢٦٧ والأصمعيات ق ١٧/٢٤ ص ٩١ وجمهرة أشعار العرب ٢٠/١٣٦ برواية : « يخشى الظلام » والخفص ٢٢٠/١٣ وأمالى المرتضى ٢١/٢ ومادة (زفر) من الصحاح ٦٧١/٢ واللسان ٣٢٥/٤ والتاج ٢٣٩/٣ وجمهرة اللغة ٣٢٢/٢ وبدون نسبة فى أصداد ابن الأنبارى ١٤٠/٢٤ برواية « يعطاها » ، وعجزة فقط بدون نسبة فى الغريب المصنف ٢٨٨ / ١٢ ، ٣/٢٩٥ والاشتقاق لابن دريد ٢/٥٣ ؛ ٧/٢١٤ والصحاح (نقل) ١٨٣٣/٥

(٢) من سمي به : « مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب » وهو من خاص فى حديث الإفك . انظر الاشتقاق لابن دريد ٨٦ وقية : « واشتقاق مسطح من شيتين : إما عمود الخباء الذى يلى السطح ، والجمع مساطح ؛ أو هو من السطح ، وهو مريد التمر . بلغه أهل نجد » . وانظر الصحاح (سطح) ٣٧٥/١

(٣) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٤) كلمة : « المحزور » ساقطة من ت ش . والبيت فى ديوانه ق ٤٣/٤ ص ٣٩ برواية : « إذا أبلق المحزور أمس » وهو برواية الديوان فى مادة (سطح) من اللسان ٣١٤/٣ والتاج ١٦٤/٣ (٥) من سمي به « أثانة » أيو قبيلة من بنى مازن ، إحدى بطون بنى مالك بن عمرو بن تميم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٠٣

(٦) ما بين المقوفين زيادة من م . والبيت فى المفضليات ق ١٢/٢٠ ص ٢٠٢ . (لايل) وشرح الحاشية للتبريزى (فرايتاج) ٢١/٥٤٦ والحيوان ١٠٨/٣ وروايته فى الجميع : « فذقت رجلت » . وهو بهذه الرواية غير منسوب فى مجالس ثعلب ٣٥٨/٢

• شَنِير^(١) : من الشَّنار ، يقال : رجل شَنِير . إذا كان كثير الشرِّ والشَّنار^(٢) . قال الأصمعي : أنشدني أبو مهدي^(٣) .

وعِير عاناتٍ شَرِيرٍ . شَنِيرٍ
يرتشفُ البولَ ارتشافَ المعذور^(٤)

[يرتشف : يشربه^(٥)] ، والمعذور^(٦) : الذي به العُدرة ، وهو : وَجَعٌ في^(٧) الحلق .

• نَوَقَل^(٨) : اشتقَّ من النافلة^(٩) ، يراد به : ذو فَضْل ونَوَافِل^(١٠) . قال أعشى باهلة :

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوَقَلُ الزَّفَرُ^(١١)

- (١) في تاج العروس (شعر) ١٦/٣ : « وبنو شنير كسكيت : بطن منهم ، قاله ابن دريد .
- (٢) عبارة م : « شنير ، يقال شنير إذا كان كثير الشر » .
- (٣) في ك : « أبو المهدي » . وفي م : « قال أبو سعيد : أنشدني أبو مهدي » . والصواب ما أثبتناه . انظر لحن العامة والتطور اللغوي ص ٢١ هامش ٣ و « أبو مهدي » هو « أبو مهدي الباهل » من فصحاء الأعراب ، له خبر في الأغاني ٧٣/٨ والأمالى للقالى ٢٢٠/٢ وذيل الأمالى ٩/٤٠ والمزهر ٢٧٨/٢ .
- (٤) في ك ت ش بياض في بداية البيت الأول ، وباقي البيتين فيها : « . مات شرير شنير ، ينتشف البول انتشاف المعذور » . والبيت الأول لم نثر عليه في مصادرنا ، والثاني بدون نسبة في المخصص ١٢٤/٤ ومادة (رشف) من اللسان ١٨/١١ والتاج ١١٧/٦ وبرواية : ينتشف البول انتشاف « في أراجيز العرب ٥/١٥٥ ونوادر أبي زيد ٢٣٦ (٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٦) في ك ت ش : « المعذور » بدون واو العطف .
- (٧) كلمة : « في » ساقطة من م .
- (٨) ممن سمي به « نوفل بن عبد مناف بن قصى » أخو هاشم بن عبد مناف ، الجد الثاني للنبي صلى الله عليه وسلم . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٥٦
- (٩) في ك : « من النافلة اشتق » .
- (١٠) عبارة م : « يقال : إنه لذر فضائل ونوافل » .
- (١١) سبق البيت هنا مادة (زفر) فانظر مصادرنا هناك .

[كما تقول : والله لئن لقيت فلاناً ليلقيَنَّك به الأسد . يقول :
ياأبي الظلامة منه نوفل زُفر ؛ ذو نوافل . والزُفر : النهوض بالحمل
والديات والأمور العظام ^(١)] .

• مرداس ^(٢) : اشتق من الرَّدْس . قتال : والرَّدْس ^(٣) : ضَرْبُ
الجَبَلِ بالمحول ، والصَّخرة العظيمة . وأنشد ^(٤) الرياشي للعجاج :

لما رَأَوْا بُنْيَانَهُ ذَا كِلْسٍ
تطارَحُوا أَرْكَانَهُ بِالرَّدْسِ ^(٥)

• بَهْلُول ^(٦) : الضَّحَّاكُ المستبشر ^(٧) .

• جَهْوَر ^(٨) : اشتق من عِظَمِ الكلام وضخمه ، يقال : فلان يُجَهْوَرُ
في كلامه . ورجُلٌ جَهْوَرِيٌّ .

• قَحْطَبَة ^(٩) : من الصَّرْع ، يقال : ضربه فقَحْطَبَهُ ، إذا
صَرَعَهُ .

-
- (١) ما بين المقوفين زيادة من م .
(٢) من سمي به : « مرداس بن مروان » ، شهد يوم الحديبية ، وباع تحت الشجرة ، وكان
أمين النبي صلى الله عليه وسلم على سيمان خيبر . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٦٢ .
(٣) في م بدل : « قال والرَّدْس » كلمة : « وهو » .
(٤) من قوله : « وأنشد » إلى نهاية بيتي العجاج ليس في م .
(٥) البيتان في ملحق ديوانه ٩/٧٩ برواية : « وإن رأوا . . . ذا كبس » . وفي مادة
(كبس) من تهذيب اللغة ٨١/١٠ واللسان ٧٤/٨ برواية الديوان .
(٦) من سمي به : « بهلول بن عبيد الكندي الكوفي » محدث . انظر ميزان الاعتدال ٣٥٥/١
(٧) مادة (بهلول) سقطت من م هنا ، وذكرت بعد مادة (الخريت) فيما يأتي .
(٨) من سمي به : « جهور بن المزار » كان من فرسان بني عجل وأشرافهم . وبنو عجل
بطن من بكر بن وائل . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٤٦
(٩) من سمي به : « قحطبة بن شبيب » أحد نقباء بني العباس . انظر الاشتقاق لابن دريد
٣٩٦ والتاج (قحطب) ٤٢٢/١

• خَطَفَى^(١) : [نرى أصله^(٢)] من الخطف . [والخطف : سرعة المشي ، وسرعة المرّ . وسرعة الأخذ^(٣)] : ويقال : مَرَّ يَخْطِفُ خَطْفًا مُنْكَرًا ، إذا مَرَّ مَرًّا سريعاً . ويقال للصقر : خَطَفَ الأرنب يَخْطِفُهَا خَطْفًا^(٤) : إذا ضربها ضرباً سريعاً ، [وَخَطِفَ يَخْطِفُ . قال^(٥)] : وزعم بعض العرب أن « الخَطَفَى » جدّ جرير ، إنما سمي « الخطفى » لببت قاله^(٦) :

يَرْفَعَنَّ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفَا
وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا^(٧)

• السَّمِيدَعُ^(٨) : [السيد السهل^(٩)] الموطأ الأكناف^(١٠) . سألت

-
- (١) من عرف به : « الخطفى حذيفة بن بدر » جد جرير الشاعر المشهور . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣١ وألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب (ضمن نوادر المخطوطات) ٣٠٦/٢
- (٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٣) ما أثبتناه بين المعقوفين هو عبارة م . وفي ك ت ش : « وهو سرعة الأخذ والمشي » .
- (٤) كلمة : « خطفا » ليست في م .
- (٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٦) في م : « لأنه قال » .
- (٧) في م : « بعد الرسم » والأبيات الثلاثة في ألقاب الشعراء ٣٠٦/٢ والاشتقاق لابن دريد ٢٣١ ومطبقات ابن سلام ٢٤٩ والمقصود والممدود لابن ولاد ٤٣ والبيان للجاحظ ٣٦٦/١ وسمط اللالكى ٢٩٣/١ ؛ ٧٥٣/٢ وقبلها في الموضع الأخير بيتان ، وأنتاج (خطف) ٩٠/٦ والنقائض ١/١ في تسعة أبيات ، والأول والثاني في أصداد أبي حاتم ١١/٨٦ ، والثاني والثالث في المخصص ١٩٦/١٥ ، والثالث في الصحاح (خطف) ١٣٥٣/٤ والشعر والشعراء ٢٨٣ والمخصص ١٠٩/٧ وفي بعض هذه المصادر اختلاف في الراوية .
- (٨) من سمي به : « سميدع بن مالك بن ذعر » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٩٨
- (٩) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (١٠) بعده في م مايل : « مثقب وجلال وقمقاع والمنكدر والمنصلين : هذه كانت طرقاً تأخذ أهل الجاهلية إذا أرادوا الغزو ، أو أرادوا السبل ، التي هذه طرقها . ويقال : الناس غانم وسالم وشاحب ، فالغانم : من قال بخيراً فغنم ، والسالم : من سكت فسلم ، والشاحب : من قال فأهلك نفسه » . وهذا النص وارد في آخر مخطوطات ك ت ش مع بعض الاختلاف .

مُنْتَجِعًا^(١) فَأَخْبِرْنِي بِذَلِكَ^(٢).

• يَزَن : مكان نرى أنه ينسب إليه « ذُو يَزَن »^(٣) ، كما قالوا^(٤) : ذُو كَلَّاعٍ وذُو نُؤاس^(٥) . وللعرب في « يَزَن » أربع لغات [يقال^(٦)] : رَمَحَ يَزَنِي ، وَأَزَنِي^(٧) ، وَيَزَأَنِي ، وَأَزَأَنِي^(٨) .

• عَوْف : نرى أصله واحداً من شيئين ، تقسول^(٩) : « نَعِمَ عَوْفُكَ »^(١٠) ، إذا دُعِيَ له بآن^(١١) يصيب الباعة^(١٢) التي تُرْضِي . والعَوْف أيضاً^(١٣) : ضَرَبَ من النبت . قال النابغة :

فَلَا زَالَ حَوْذَانٌ وَعَوْفٌ مُنَوَّرٌ سَأَتُبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا أَنَا قَائِلٌ^(١٤)

(١) هو المنتجع الأعرابي ، من بني لحيان ، من طي . انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٧٥ وفيها هذا النص عن الأصمعي ، وعبارته : « قال الأصمعي : سألت المنتجع عن السميدع ، فقال : هو السيد الموطن الأكناف » .

(٢) عبارة : « سألت منتجعاً فأخبرني بذلك » ليست في م .

(٣) عبارة م لاقصة ونسبها : « يَزَنُ وَرَى أَنَّهُ نَسَبَ إِلَيْهِ » . وذُو يَزَن : بطن من العرب من حير ، انظر الاشتقاق ٥٣٠ .

(٤) في ت : « قال » .

(٥) وقالوا أيضاً : ذُو نَجْدَنٍ وذُو فَائِشٍ وذُو أَصْبَحٍ ، وهم المسمون بالأذواء . انظر الصحاح (ذا) ٢٥٥٢/٦ ولحن الدوام للزبيدي ١/١٣

(٦) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٧) كلمة : « وَأَزَنِي » سقطت من م .

(٨) انظر الاشتقاق لابن دريد ٥٣٠ والتاج (يَزَن) ٣٧٠/٩ والعبارة عن الأصمعي في إصلاح المنطق ١٦١ / ٦

(٩) في م : « يقال » .

(١٠) عبارة مشهورة وردت في كتب الأمثال . انظر مجمع الأمثال للسيداني ١٩٣/٢ وبجهرة السكري ٣٠٠/٢ وفصل المقال ١٣/٧٦ وأمثال ابن رفاعه ١١٥ / ٦

(١١) في م : « إذا دُعِيَ له أن » . وفي ت : « إذا دعا بآن » .

(١٢) بجوارها في هامش ك : « أي النكاح » .

(١٣) كلمة : « أيضاً » ليست في م .

(١٤) رواية م : « ما قال قائل » . والبيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٨/٢١ ص ٢٤ وروايته فيه : « وينبت حوذانا وعوفاً منورا » . ما قال قائل « والنبات والشجر للأصمعي

٩/٤٣ وفيه « ما قال قائل » ومعجم البلدان لياقوت (لِيَذَن) ٨٢٤/١ وفيه :

فِينَبْتُ حَوْذَاناً وَعَوْفاً مَنُوراً سَأَهْدِي لَهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالِ قَائِلُ

- [دَلْهَمٌ^(١)] : اشتق من السواد . يقال : ادْلَهَمَ عليه الليل^(٢) .
- الخَرِيتُ^(٣) : الدليل [ونرى أنه^(٤)] اشتق من أنه يهتدى لمثل خُرَّت الإبرة^(٥) .
- حَفَص : هو الزَّبِيل^(٦) من الأَدَم .
- الزَّبْرِقَانُ^(٧) : قال^(٨) : الخفيف اللُّحْيَة .
- الجَحَافُ^(٩) : اشتق^(١٠) من الجَحَف ، وهو قَشْرُ الشَّيْء من أصله .
- و [يقال^(١١)] هو يَجْحَفُ الزُّبْدَ بالثَّمَر .
- ثَهْلَانُ^(١٢) : سمي بجبل معروف^(١٣) .

-
- (١) من سمي به : « دلم بن صالح الكندي » محدث كوفي . انظر ميزان الاعتدال ٢/٢٨
- (٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٣) في لك ت ش : « خريت » . ومن سمي به : « الخريت بن راشد » وهو الذي خرج على علي بن أبي طالب . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٩
- (٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٥) بعده في م : مادة (بهلول) وقد تقدمت . وفيها : « المتبسم » بدلا من « المستبشر » .
- (٦) في لك : « الزنبيل » وفي لحن العامة للكسائي ، رقم ٣٧ ص ٣٤ : « وتقول هذه زبيل بإسقاط النون » وانظر هامشه . وانظر كذلك في ورود « زبيل » و « زنبيل » مادة (زبل) في الصحاح ٤/١٧١٥ واللسان ١٣/٣٢٠ والألفاظ الفارسية المعربة ٨٠/٣
- (٧) من سمي به : « الزبرقان بن بدر » . قال ابن دريد في الاشتقاق ٢٥٤ : « قال قوم : إنما سمي الزبرقان ، لخفة لحيته . وقال قوم : بل لجماله ؛ لأن القمر يسمى الزبرقان . وقال قوم : لأنه كان يصيغ عمامته بالزعفران ، وكانت سادة العرب تفعل ذلك » .
- (٨) كلمة : « قال » ليست في م .
- (٩) من سمي به : « الجحاف بن حكيم » وكان من شياطين العرب وفرسانهم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٠٨ وله خبر طويل في الأغاني (دار) ١٢/١٩٨
- (١٠) في ت : « مشتقة » .
- (١١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (١٢) وردت هذه المادة في م بعد مادة (الزبرقان) السابقة . ومن سمي بتهلان : « تهلان ابن قبيصة » محدث . انظر ميزان الاعتدال ١/٣٧٦ .
- (١٣) هو جبل باليمن . قال حمزة الإصبهاني : « هو جبل بالعالية » وفيه أقوال أخرى . انظر معجم ما استعجم ١/٣٤٧ والتاج (تهلان) ٧/٢٤٨

• أَكْتَل^(١) : [نرى أنه^(٢)] اشتق من واحد من شيئين : إما من التَّكْتِيل^(٣) ، وهو التجميع . ويقال : رجل مُكْتَل الخَلْق ، إذا كان مجتمع الخَلْق ، أو من الكَتَال ، وهو شدة مثونة الشيء وثقله . ويقال : فلان^(٤) ذو كَتَال .

• [صَمَخَعَ^(٥) : الصلب الشديد^(٦)] .

• الْعَدَبَسُ^(٧) : يقال للجمَل إذا كان ضخماً غليظاً : عَدَبَس .

• جَهْضَم^(٨) : المنتفخ الجنبين ، الغليظ الوسط^(٩) .

(١) ممن سمي بأكتل لص من لصوص البادية ، ويذكر مقترناً باسم لص آخر ، يقال له : رزام . وفيهما قال الراجز :

إن بها أكتل أو رزاما خويربان ينقفان الهاما
انظر مادة (كتل) من تهذيب اللغة ١٣٥/١٠ واللسان ١٠١/١٤ و ١٠٢/٨ والتاج ٩٤/٨ .
(٢) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٣) عبارة م هنا مختلفة ونصها : « من التكتل والمكتل المجتمع الخلق ، يقال رجل مكتل الخلق إذا كان مجتمع الخلق ، أو من الكتال والكتال المثونة مثونة الشيء يقال فلان ذو كتال » .
(٤) في ك : « ويقال هو فلان » !

(٥) ممن سمي به : « الصمخح بن مالك بن دعر » يقال إن أباه من ولد إبراهيم عليه السلام ، وأنه هو الذي استخرج يوسف عليه السلام من الجب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٧٨ وفيه « دعر » تصحيف . انظر القاموس (دعر) ٢٩/٢ وقصص الأنبياء للثعلبي ١٠/١٠٢ وتفسير القرطبي ١٥٢/٩
(٦) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٧) عبارة م في هذه المادة : « عدبس : البير غليظ ضخم » ولا يخفى ما فيها من خطأ . ومن سمي بالعدبس : « العدبس الكناي » من فصحاء الأعراب الذين روى عنهم العلماء . انظر الفهرست ١٦/٧٦ والتاج (عدبس) ١٨٦/٤ ولحن العوام للزبيدي ٩/١٦١ .

(٨) ممن سمي به : « جهضم بن جذيمة الأبرش بن مالك » وإليه نسب الجهضميون . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٩٨ والتاج (جهضم) ٢٣٥/٨ .

(٩) لجهضم ممان كثيرة ، هذا أحدها . وانظرها جميعاً في التاج (جهضم) ٢٣٥/٨ .

- عنيسة^(١) : اشتق من [اسم^(٢)] الأسد^(٣) . وكذلك :
- عَنْبَس . قال أبو إسحاق^(٤) : سميت بنو أُمَيَّة العَنَابِس يوم الفِجار
- الأسد^(٥) : لأنها صبرت وحافظت وحفرت [لها^(٦)] الحفائر ، وقالوا :
- من هاهنا الظَّفَر ، أو المَحْشَر ، فظفرت ، فسديت العَنَابِس^(٧) .
- قُرَافِصَة^(٨) : اشتق من أسماء الأسد^(٩) . وكل غليظ شديد :
- قُرَافِصَة^(١٠) ..

• مُهْلِل^(١١) : من الهَلْهَلَة ، وهى الثُّوب^(١٢) ، وخِفْته .

- (١) من سمي به : « عنيسة بن مدان » مولى مهرة ، وهو المعروف بالغيل ، نحوى مشهور
- أخذ عن أبي الأسود . انظر طبقات الزبيدي ٢٤ والعنابس من قریش : أولاد أمية بن عبد شمس
- الأكبر ، وهم ستة : حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسوا بالأسد ،
- انظر جهرة أنساب ابن حزم ٢٠/٧٨ والصحاح (عيس) ٩٤٢/٢ والتاج (عنيس) ١٩٧/٤
- (٢) ما بين المعقوفين زيادة من م . وقرأها سليمان ظاهر : « عنيسة اسم من أسماء الأسد ! »
- (٣) ما بعده إلى آخر المادة ليس في م .
- (٤) هو أبو إسحاق الزجاج ! وليس الزجاج من رواية الكتاب . انظر مقدمة النص . واعتقد النعمي
- أنه أبو إسحاق الزجاج ! وليس الزجاج من رواية الكتاب .
- (٥) في ت ش : « بالأسد » .
- (٦) ما بين المعقوفين زيادة من ك .
- (٧) في ك : « العنابس » وهو تحريف .
- (٨) في ت : « قرافصة » بالقاف تصحيف . وفي الصحاح (فرص) ١٠٤٨/٣ :
- « وفرافصة : الأسد ، وبه سمي الرجل فرافصة » . ومن سمي به : « الفرافصة بن عمير بن شيبان
- ابن سبيع بن سلمة » حليف لقریش . انظر جهرة ابن حزم ٧/٣١٢ وهنا من يسمى : « فرافصة »
- بفتح الفاء الأولى وهو « فرافصة بن الأحوص الكلبي » وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مع
- المؤلفة قلوبهم ، واستعمله عبد الله بن عامر بن كريز على جيش أنفذه إلى خراسان . انظر الاشتقاق
- لابن دريد ٢٣٩ والمشتبه للذهبي ٥٠١/٢
- (٩) في م : « اسم من أسماء » .
- (١٠) في ت : « قرافصة » بالقاف ، وهو تصحيف .
- (١١) من سمر به : « مهليل العبدى » محدث . انظر ميزان الاعتدال ١٩٨/٤ و « مهليل »
- لقب الشاعر المشهور : « مهليل بن ربيعة » واسمه : « امرؤ القيس » ، (ويقال : عدى) . انظر
- ألقاب الشعراء لابن حبيب ٣١٧/٢
- (١٢) عبارة م موجزة : ونصها : « مهليل المهلهلة تخف الثوب ورقته » . وقد ذكر النعمي
- أن كلمة : « ورقته » لم ترد في الأصل (ك) وأهل الإشارة إلى الكلمة المثبتة مكانها في هذا
- الأصل وهى : « وخفته » !

يقال : ثَوْبٌ هَلْهَلٌ وَهَلْهَالٌ : أى رَقِيقٌ ^(١).

• خَرَشَةٌ ^(٢) : [من الخَرَش ^(٣)] وهو ^(٤) [خَرَشُ الرَّأْسِ ^(٥)] و [خَرَشُ الشَّيْءِ وَكُدُّهُ ^(٦)]. يقال : فلان لا يزال ^(٨) يَخْرِشُ من فلان شيئاً.

• جُرَاشَةٌ ^(٩) : ما وقع من الرأس ، إذا جَرَشَهُ بِالْمُشْطِ ، أَوْ مِنْ الخَشْبَةِ إِذَا جَرَشَهَا ^(١١) بِالْحَدِيدَةِ ^(١٢) ، وَكَلَّ حَكٌّ وَقَشْرٌ : جَرَشَ ^(١٣) . ويقال ^(١٤) لِلْأَفْعَى ، إِذَا حَكَّتْ [بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ^(١٥)] : ظَلَمَتْ تَجْرُشُ .

• سُفْيَانٌ : من سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ ^(١٦) .

-
- (١) عبارة م : « يقال ثوب مهلهل ومهلهلة » .
 (٢) من سَمِيَ بِهِ : « خرشة بن حبيب » وهو أخو أبى عبد الرحمن السلمى ، من المحدثين .
 انظر ميزان الاعتدال ٦٥٢/١
 (٣) ما بين المعقوفين ليس فى م .
 (٤) فى م : « والخرش » .
 (٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 (٦) الخرش والخدش بمعنى . انظر الصحاح (خرش) ١٠٠٣/٣
 (٧) الكد : الحك . انظر التاج (كدد) ٤٨٣/٢
 (٨) عبارة م : « ويقال : لا يزال فلان » .
 (٩) فى ت ش : « خراشة » بالخاء تصحيف . وبالحاء كذلك فى كل مشتقات الحلة فيها .
 وما أثبتناه من ك م ، وهو الصواب ، انظر اللسان (جرش) ١٥٩/٨ ومن سَمِيَ بِجَرَاشَةٍ وَالِدِ « تميم بن جراشة الثقفى » الصحابى . انظر المشبه للذهبي ١٤٩/١ وفى م : « وجراشة » .
 (١٠) فى م : « ومن » .
 (١١) فى م : « جرشته . . . جرشتها » . بناء المخاطب فى الموضعين .
 (١٢) فى ك ت ش : « بالحديد » .
 (١٣) عبارة م : « وكل قشر وحك فهو جرش » .
 (١٤) فى م : « يقال » بدون وار العطف .
 (١٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 (١٦) عبارة م : « سفیان ما سفت الریح من التراب » .

• عُتْبَةٌ : [اشتق^(١)] من^(٢) المعتبّة في الغضب . أو من العتَاب^(٣) . يقال^(٤) للبعير إذا مرَّ يَحْتَشِي^(٥) على ثلاث قوائم . وهو معقول^(٦) : مرَّ^(٧) يَعْتَبُ عَتْبَانًا . [قال الرياشي : يعتب ... وقد سمعت من يقول : يَعْتَبُ . كما قالوا : عزج يَعْزُجُ وَيَعْزُجُ^(٨)] . وتقول للرَّجُل^(٩) . إذا مَضَى^(١٠) ساعة في طريقه^(١١) . ثم رَجَعَ : قد اعتتب في^(١٢) طريقه . [وقولهم^(١٣)] : « وَلَكَ الْعَتْبَى وَالْكَرَامَةُ^(١٤) » : أى لك الرجوع إلى ما تحبُّ . ويقال^(١٥) في مثل من الأمثال : « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ^(١٦) » . يراد به : أنه يُرَاجَعُ فِيمَادَ فِي الدَّبَاغِ ؛ قال الحطيثة :

-
- (١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 (٢) الكلمتان : « عتبة من » مكانها بياض في ن .
 (٣) في م : « العتبان » .
 (٤) في م : « ويقال » . وقرأها سليمان ظاهر : « وتقول » .
 (٥) في م : « إذا مشى » .
 (٦) في م : « وإذا مر معقولا » .
 (٧) كلمة : « مر » ليست في م .
 (٨) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفي القدموس (عزج) : « عزج عروجا ومعرجا : ارتقى ، وأصابه شيء في رجله فضع وأيسر بخلفة ، فإذا كان خلفة فعرج كظفر أو يثلت في غير الخلفة . »
 (٩) في م : « ويقال للدابة » !
 (١٠) في م : « إذا مشى » .
 (١١) الكلمتان : « في طريقه » ليستا في م .
 (١٢) كلمة : « في » ليست في م .
 (١٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 (١٤) المثل في شرح ديوان الحطيثة ص ١٢٦ ومن أمثالهم أيضا : « لك العتبي بأن لا رضيت » ريةال كذلك : « لك العتبي ولا أعود » انظر مجمع الأمثال للميداني ١٠٢/٢ وفصل المقال ٩/٢٢٢ وأمثال ابن رفاعه ١/٩٦ ومادة (عتب) من الصحاح ١٧٦/١ واللسان ٦٧/٢ وإنتاج ٣٦٥/١
 (١٥) من كلمة : « ويقال » إلى آخر المادة ساقط من م .
 (١٦) المثل في الميداني ٢٦/١ وبجهرة السكري ٦٩/١ وسمط اللؤلؤ ٦٠٥/١ ومادة (بشر) في اللسان ١٢٥/٥ وإنتاج ٤٧/٣

إذا مَخَارِمُ أَصْوَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ
لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَبَا^(١)

• الطَّرِمَّاح^(٢) : الطويل المشرف ، ويقال : طَرَمَحَ داره طَرْمَحَةً
شديدة : إذا رفع بناءها^(٣) . قال الشاعر :

طَرَمَحُوا الدَّارَ بِالْخَرَّاجِ فَأَمْسَتْ
مِثْلَ مَا امْتَدَّ مِنْ عَمَايَةِ نَيْقٍ^(٤)

• الْفَرَزْدَقُ : يقال هو الْفُتُوتُ الَّذِي يُفَتُّ^(٥) مِنَ الْخَبْزِ ،
فَتَشْرِبُهُ^(٦) النِّسَاءُ^(٧) .

• رُقَيْشُ : تصغير الرُّقْشِ ، وهو تَنْقِيطُ الْخُطُوطِ^(٨)
وَالْكِتَابِ^(٩) .

(١) البيت في ديوانه ق ٧/٣٦ ص ١٢٢ وفيه : « مَخَارِمُ أَحْنَاءٍ » وانظر شرحه في صفحة ١٢٦ ففيها رواية : « أَصْوَاءٌ » . والبيت برواية الديوان في مادة (عتب) من اللسان ٦٨/٢ والتاج ٣٦٦/١

(٢) من سمي به من الشعراء : « الطرماح بن حكيم » الشاعر المشهور ، « الطرماح بن الجهم الطائي » . انظر المؤلف والمختلف ٢١٩

(٣) في م : « إذا بناها » .

(٤) رواية م : « . . الدور . . فأضحت » . والبيت في الاشتقاق لابن دريد ٣٩٢ غير منسوب وروايته فيه : « . . الدور . . فأضحت . . ذؤابة نَيْقٍ » . « والنَيْقُ » : أرفع موضع في الجبل . انظر الصحاح (نون) ١٥٦٢/٤

(٥) في م : « يكون » .

(٦) في م : « تشربه » وفي ك : « الذي تشربه » .

(٧) العبارة بنصها عن الأصمعي في مادة (فرزدق) من اللسان ١٨٢/١٢ والتاج ٤٢/٧ والذي في الاشتقاق لابن دريد ٢٤٠ : « والفرزدق : الحُبْزَةُ الغليظة تتخذ منها النساء الفتوت » .

(٨) في م : « وهو التنقيط والخطوط » .

(٩) العبارة بنصها عن الأصمعي في مادة (رُقش) من اللسان ١٩٤/٨ والتاج ٣١٤/٤ ولم نثر على مسمى هذا الاسم فيما بين أيدينا من المصادر .

• شَرَعَبٌ^(١) : أصل الشَّرْعَبَةِ : الطول ، يقال : رجل شَرَعَبٌ وامرأة شَرْعَبَةٌ . قال طفيل [الغَنَوِيُّ^(٢)] :

قَصِيرَةٌ خَطَوِ الرَّجُلِ يَوْمَ إِقَامَةِ
عَمِيمٍ^(٣) الْقَوَامِ ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرَعَبٍ^(٤)

أى^(٥) : ذات خلق مشرف :

• تَيْمٌ : أَضْلُهُ مِنْ ذَهَابٍ^(٦) العقل وفساده ، يقال : رجل مُتَيْمٌ بالنساء ، ويقال : تَيْمَتْهُ فلانة . وتَامَتْهُ^(٧) - غير مهموز^(٨) - قال لقيط بن زرارَة^(٩) :

تَامَتْ فَوَادَكَ لَوْ يَخْزُنُكَ مَا صَنَعَتْ^(١٠)
لِاحِدَى نِسَاءٍ^(١١) بَنَى ذُهْلٍ بَنَ شَيْبَانَا^(١٢)

(١) من سمى به : « شرع بن قيس بن معاوية بن جشم » من حمير . انظر جهمرة ابن حزم ٣/٤٧٨

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) في ك ت ش : « عصيم » وهو تحريف . انظر اللسان (عم) ٢٢٠/١٥

(٤) البيت في ديوانه ق ١/٤ ص ٣ وروايته فيه :

أسيلة مجرى الدمع خصاصة الحثي برود الثنايا ذات خلق مشرعب

وهو برواية الديوان في مادة (شرع) من اللسان ٤٧٦/١ والتاج ٣١٥/١ والمحكم ٣٠٩/٢ والأغاني ٢٣٢/٨ ومجالس ثعلب ٥٧٠/٢ وسمط اللال ٤٥٥/١ ويروى : « بروق الثنايا » في الأغاني ٣٤٧/١٥

(٥) في م : « يريد » .

(٦) عبارة م : « أصل التيم ذهاب » .

(٧) في ك : « وتامته » تحريف .

(٨) عبارة : « غير مهموز » زيادة من م . ومكانها في ك ت ش كلمة : « أيضاً » .

(٩) في ك : « رذاذة » تحريف .

(١٠) في ك ت ش : « تجزئك » تصحيف . وفي م : « تنجزك ما وعدت » .

(١١) كلمة « نساء » ساقطة من ت . وفي م : « نبات » .

(١٢) البيت في معنى اللبيب ٢٧١/١ وشرح شواهد المغني ٢٢٨ ومادة (تيم) في الصحاح

١٨٧٩/٥ واللسان ٣٤٢/١٤ والتاج ٢١٦/٨

• شَّاسٌ^(١) : أصله من الشَّاس ، وهو^(٢) أَنْ تَنْزُو الدَّابَّةَ إِذَا مَشَتْ لَا يَقَرُّ^(٣) ظَهْرُهَا^(٤) .

• عَرِيبٌ^(٥) : يقال : « مَا رَأَيْتُ بِهِ عَرِيبًا^(٦) » أَيْ أَحَدًا .

• نَهَشَلٌ^(٨) : اشتق من النَّهْشَلَة ، وهى^(٩) الْكِبَرُ وَالاضْطِرَابُ^(١٠) .

يقال : نَهَشَلَ الرَّجُلُ وَخَنَشَلَ ، والمرأة خَنَشَلَتْ وَنَهَشَلَتْ ، المعنى سواء^(١١) .

• والرَّاعِفُ : السابق^(١٢) . وَرَعَفَ^(١٣) الْفَرَسُ : إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ^(١٤) .

والرُّعَافُ مِنَ الْأَنْفِ : إِنَّمَا هُوَ دَمٌ يَسْبِقُ فَيَخْرُجُ^(١٥) .

(١) من سمى به : « شماس بن عثمان بن الشريد » قتل يوم أحد شهيداً . انظر الاشتقاق لابن

دريد ١٠٢

(٢) في م : « والشَّاس » .

(٣) في ت ش : « لايمس » .

(٤) في التاج (شمس) ١٧٢/٤ : « وشمس الفرس يشمس شموشاً بالغم وشماساً بالكسر : شرد وجمع ومنع ظهره عن الركوب لشدة شغفه وحدته ، فهو لا يستقر » . وقد حرف النسيب كلمة « ظهرها » فجعلها : « طيرها » ونقل عن المعاجم في هامشه ما لوقد بره لصحح ما وقع فيه من تحريف !

(٥) من سمى به : « عريب بن عبد كلال » من حمير ، وقد كتب إليه وإلى أخيه الحارث الرسول صلى الله عليه وسلم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٥٢٦

(٦) ويقال : « ما في الدار عريب » و « ما بها عريب » انظر لإصلاح المنطق ٥/٣٩١ والمزهر ١٥٩/٢ والاشتقاق لابن دريد ٥٢٣/٢٠ والصحاح (عرب) ١٨٠/١

(٧) كلمة : « أى » ساقطة من ك .

(٨) من سمى به : « نهشل بن حري بن خسرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم » شاعر إسلامي مشهور . انظر طبقات ابن سلام ٤٩٥ والشعر والشعراء ٤٠٤ .

(٩) في ت ش : « وهو » تحريف .

(١٠) ورد تفسير نهشل بنصه عن الأصمعي في اللسان (نهشل) ٢٠٦/١٤

(١١) عبارة م : « يقال : نهشلت المرأة ، وقد نهشل الرجل ، وقد خنشل وخنشلت » .

(١٢) في م : « ومراعف : مسابق » ولم نثر في مصادرنا على من يسمى راعف أو مراعف !

(١٣) في ك : « وحال » .

(١٤) يقال للفرس إذا سبق الخيل قد راعفها .

(١٥) في م : « يخرج فيسبق » .

- الْمُتَلَمَّسُ : أصله [من ^(١)] التلمس والابتغاء . وأما ^(٢) التلمس [الشاعر ^(٣)] فإنما ^(٤) سمى ببيت قاله . هو ^(٥) :

فهذا أوانُ العرضِ حَيٌّ ذبابُهُ
زنابيرُهُ والأزرقُ المتلمسُ ^(٦)

- عَدْنَان : نرى أنه اشتق من العَدْن ، وهو ^(٧) أن تلزم الإبلُ مكانًا ، فتألفه ^(٨) ؛ يقال تُركت إبلُ بني فلان ^(٩) عوادِنَ بمكان كذا وكذا ، ومنه قيل : المَعْدِن ؛ لأنه مكان يثبت فيه الناس ، ولا يتحولون عنه ^(١٠) في الصيف والربيع .

- أَدَد ^(١١) : يكون فُعْل من الوَد ، ويكون من الآد ، يقال : أدت الإبلُ تَدُّ آدًا ، وهو : حنين وصوت ^(١٢) . وأنشدنا ^(١٣) أبو مَهْدَى ^(١٤) :

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) في لك ش : « فأما » .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . والمتلمس هو جرير بن عبد المسيح الضبي . انظر المؤلف للأمدى ٩٥

(٤) في لك ش : « إنما » .

(٥) كلمة : « هو » ليست في م .

(٦) في لك : « هذا أوان » . وكلمة : « أوان » ساقطة من ت . والبيت للمتلمس في ديوانه ق ٩/٥ ص ١٨٣ والخور العين ٩/٢٣ ولحن العوام للزبيدي ٩/٣٣ مع مصادر أخرى في هامشه .

(٧) في م : « والعدن » . (٨) في م : « المكان فلا تبرحه » .

(٩) عبارة م : « تركت الإبل » .

(١٠) عبارة م : « فلا يرحون به ولا يتحولون » .

(١١) في م : « وأدد » . وعن سمي به : أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ . انظر جهمرة ابن حزم ٣٩٧ / ١٢

(١٢) عبارة م : « أدد يصلح أن يكون فعل من الود ، فلما انضمت الواو جعلت همزة ، مثل : أقتت ، ويصلح أن يكون من الآد والآد ، يقال : أدت الإبل تؤد آدا - مهموزة - وهو حنين وصوت » .

(١٣) في م : « قال أبو سعيد : أنشدني » .

(١٤) هو أبو مَهْدَى الباهلي ؛ سبقت ترجمته هنا في مادة (شئير) .

يكاذ في مجهولة يَسْتَوْهِلُ^(١)

أد وَسَجَعٌ ونهيمُ هَمَلُ^(٢)

• بُحْنَةَ^(٣) : اشتق من واحد من شيئين : يقال للغرب إذا كان عظيماً ، كثير الأخذ : إنه لَبْحُونٌ ، وضرب من النخل يسمى بَحْنَةً^(٤) . هكذا قال أبو عثمان^(٥) . وقال الرياشي : ضرب من النخل يقال له : بنات بَحْنَةٍ . وذلك أن امرأة من جُذَامَ . كانت لها نخلات ، وكانت المرأة تسمى : بَحْنَةً . فكانت إذا قيل لها : ما هذا ؟ . قالت : بناتي ، فقيل : بنات بَحْنَةٍ . ويقال : بعير بَحُونِيّ ، إذا كان غليظاً ، قال روبة :

ونازح الماء عريض بَحُونِ^(٦)

• حَذِيمٌ^(٧) : فَعِيلٌ من الحَذَمِ ، والحَذَمُ : طيران الطائر ، قد قَصَّ بعض جناحه^(٨) ، فهو يُدَارِكُ^(٩) الضرب ، وكذلك في المشي ،

-
- (١) في م : « تكاذ . . . تستوهل » ولم نثر على البيت في مصادرنا .
(٢) البيت في مادة (أد) من اللسان ٣٧/٤ والتاج ٢٨٨/٢ وقبله فيها بيت ، والمخصص ١٣٩/٢
(٣) من سمي به : « بَحْنَةُ بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وهي صحابية قسم لها الرسول صلى الله عليه وسلم في خيبر وابنها عبد الله بن مالك بن القشب الأزدي من أزد شنوءة ، كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف ، وله صحبة أيضاً . انظر الاستيعاب لابن عبد البر ٨٧١/٣ ، والتاج (بحون) ١٣٥/٩ .
(٤) في م : « وضرب من النخل ، يقال للنخلة بَحْنَةٌ » .
(٥) هو أبو عثمان المازني ، أحد رواة نسخة م .
(٦) ما بين المقوفين زيادة من م . وبيت روبة في ديوانه ق ٥٧/٥٧ س ١٦٢ وفيه « عريض الجوشن » .
(٧) من سمي به : « حذيم بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن قطيمة بن عيس الغطفاني » انظر جمهرة ابن حزم ٣/٢٥١ والاشتقاق لابن دريد ٢٧٨
(٨) في م : « قص جناحه » .
(٩) في ك : « وهو يدارك » . وفي ت ش : « وهو تدارك » .

إذا جعل يضرب بيديه^(١) . فهو يحذم . والحذم : ضَرْب اليَدِ^(٢)

• مَعْنَى^(٣) : اسم رجل^(٤) . وأصله : الشيء القليل . قال الأصمعي : تقول العرب في كلامها : « ما للرجل سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ »^(٥) . أى ماله قليل ولا كثير^(٦) . قال النمر بن تولب :

يلومُ أخى على إتلاف^(٧) مالى
وما إنْ غَالَهُ ظَهْرِي وبَطْنِي^(٨)
ولا^(٩) ضَيَعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ
فإن ضَيَاع^(١٠) مالكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١١)

-
- (١) في م : « جعل يحذف بيده » . وقرأها سليمان ظاهر : « يحذف في يده » !
(٢) عبارة م : « وقيل : حذف وحذم » ، وهو يحذم . والحذم ضرب باليد .
(٣) من سمي به : « معن بن أوس » الشاعر المشهور . انظر ترجمته في الأغاني ١٢/٥٤ .
(٤) كلمة : « رجل » ليست في م .
(٥) المثل في مجمع الأمثال للبيداني ١٤٩/٢ وأمثال أبي عكرمة ١١٣ وأمثال ابن رفاعه ١٨/١٠٣ وفصل المقال ١٥/٤٠٣ وإصلاح المنطق ١٠/٣٨٤ وإتباع ابن فارس ٩/٦٧ واشتقاق ابن دريد ٩٩/٢٧١ ٥/٣٨٦ وأمالي القالي ٩١/١ وسمط اللاني ٢٨٤/١ ومادة (معن) في الصحاح ٢٢٠٤/٦ واللسان ٢٩٨/١٧ والتاج ٣٤٧/٩ ومقاييس اللغة ٣٣٥/٥ .
(٦) عبارة م بعد قوله : « وأصله الشيء القليل » مختصرة ونصها : « يقال : ماله معنة ولا سعة ، يريد ماله قليل ولا كثير » .
(٧) في م : « إهلاك » .
(٨) في م : « بطني وظهري » وهو خطأ ، فالقصيدة نونية .
(٩) في م : « وما » .
(١٠) في م : « هلاك » .
(١١) البيهقي في ديوانه ١٥/٤٤ - ١٦ ص ١١٨ وسمط اللاني ٢٨٤/١ والثاني منها في فصل المقال ٤/٤٠٤ والمقاييس ٣٣٥/٥ وأضداد أبي الطيب ٦٣٢/٢ وأمالي القالي ٩١/١ ومادة (معن) في الصحاح ٢٢٠٤/٦ واللسان ٢٩٧/١٧ والتاج ٣٤٧/٩ وعجز الثاني فقط في الحور العين ٥/٥ والمخصص ١٤٨/٩ وفصل المقال ١٨/٤٠٣ وبدون نسبة في أمثال أبي عكرمة ١١٣ والمخصص ٢٣٢/١٢ ٩٦٧/١٣ وأمثال الميداني ١٤٩/٢ ومجالس ثعلب ٢٥١/١ والاشتقاق لابن دريد ٢٧١ .

يقول : هلاك مالك غير أمرٍ هين^(١) .

• خِراش^(٢) : [اشتق^(٣)] من المخارشة ، وهو^(٤) قتال الكلاب بعضها بعضاً^(٥) .

• عَدَى : سعى بعَدَى الجيش ، وهم القوم يحملون في القتال ، يقال : رأيت عدى القوم^(٦) ، أى حاملَتهم حين تَحْمِلُ^(٧) [قال الشنفرى :

لها وَفْضَةٌ فيها ثلاثون سَيْحَفًا
إذا آتَسَتْ أُولَى الْعَدَى اقْشَعَرَّتِ^(٨)]

• طابِخَةٌ : يقال إن ابني إلياس بن مُضَر : مُذْرِكَةٌ وطابخة طلبا إبلا لهما ذهبت ، قال^(٩) : فقعد طابخة يصنع طعاماً^(١٠) ،

- (١) عبارة م موجزة ونصها : « يقول : غير هين » .
- (٢) من سعى به : « خراش بن الصصة » قائد الفرسين يوم بدر ، كان من الرماة المذكورين . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٦٢
- (٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٤) عبارة م هنا نصها « مخارشة الكلاب وقتل بعضها بعضاً » .
- (٥) في ت ش : « بعضها ببعض » !
- (٦) في الاشتقاق لابن دريد ٥٠ : « عدى : اشتقاقه من الرجالة ، الذين يمدون أمام الجيش ، إذا حملوا » . ومنه قول مالك بن خالد الخناعي الهدلي (ديوان الهدليين ١ / ٤٦٠) : لما رأيت عدى القوم يسلمهم طلع الشواجن والطرفاء والسلام
- (٧) عبارة م في هذه المادة : « عدى سعى بالقوم يحملون في القتال ، يقال رأيت عدى القوم » .
- (٨) ما بين المعقوفين زيادة من م . والبيت في المفضليات (لايل) ق ٢٢/٢٠ ص ٢٠٤ ومادة (وفض) من اللسان ١١٩/٩ والتاج ٩٧/٥ ومادة (سحفت) من اللسان ٥/١١ والتاج ١٣٥/٦ والمخصص ٥٨/٦ وهو في الأغاني ١٤٠/٢١ برواية : « ثلاثون سلجماً إذا إذا مارأت أولى » .
- (٩) كلمة : « قال » ليست في ت .
- (١٠) في ت ش : « يصنع طعامه » .

ومضى مدركة فأدرك الإبل . فسمى بذلك^(١) . وسمى طابخة لطبخه الطعام^(٢) .

• معبد : اشتق من العبودية . أو من الغضب : يقال : عبد الرجل يعبد عبداً : إذا غضب^(٣) .

• غزيرة^(٤) : من الغزو . ويقال للقوم : إذا غزوا : غزى^(٥) بنى فلان^(٦) .

• السائب^(٧) : يقال للماء إذا جرى على وجه الأرض : ساب يسب سيباً . ويقال للحية : انسابت . إذا كثرت على وجه الأرض . قال أبو النجم :

(١) عبارة م : « يقال إن ابني إلياس : طابخة ومدركة طلباً إبلاهما ذهبت ، فمعد طابخة يصنع طعاماً ومضى مدركة فأدرك الإبل ، فسميا بذلك » .

(٢) الذي في صبح الأعشى للقلقشندي ٣٤٧/١ : « طابخة وأسمه عمرو بن إلياس بن مفر وسمى طابخة ؛ لأنه كان هو وأخوه مدركة - وكان اسمه عامراً - في إبل لها ، فصادا صيدا وقعدا يطبخانه ، ففقدت عادية على إبلهم ، فاستأقبا ، فقال عامر لعمرو : أتدرك الإبل ، أم تلبخ الصيد ؟ فقال عمرو : بل أطبخ الصيد ، فلبخ عامر الإبل ، فجاء بها . فلما جاء أباهما أخبراه الخبر ، فقال لعمرو : أنت مدركة ، وقول لعمرو : أنت طابخة . فسميا بذلك » . . وانظر أيضاً نهاية الأرب للقلقشندي ٣٢٢

(٣) نص عبارة م : « معبد اشتق من المعبد وهو الغضب . يقال عبد الرجل إذا غضب » .

(٤) من سمي به : « غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن » أبو بطن من العرب ، وهو الجد الرابع لدريد بن الصمة ، الشاعر والفارس المشهور . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢ وجمهرة ابن حزم ٢٧٠ والمؤتلف للآمدي ١٦٣

(٥) ف ك : « ما أغزى » ولا معنى له هنا . وفي الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢/٣ : « والغزى : الجداعة من القوم يغزون » .

(٦) عبارة م في هذه المادة : « غزيرة اشتق من الغزو ، يقال للقوم إذا غزوا : مرغزى القوم » .

(٧) من سمي به : « السائب بن الأقراع » من ثقيف ، أدرك الإسلام ، وهو الذي جاء بنسبته لبناوند إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٠١ وبادة (السائب) في م مختصرة جداً ونسبها : « السائب يقال للماء : ساب يسب سيباً ، إذا جرى على وجه الأرض » .

(٧ - اشتقاق الأسماء)

وانساب حَيَّات الكَثِيب الأَهْلِيل
وانْعَدَل الفَحْل وَلَمَّا يَنْعَدِل^(١)

وقال العجاج :

وانْسابَتِ الحَيَّاتُ مَدْلَى سُرْبًا^(٢)

• الجَلَّاح^(٣) : من الجَلَّح . وهو ذهاب مقدم الشعر عن الرأس .
أو رفعك القناع عن الرأس . يقال : رجل مجلوح . ورجل جَلَّيح .
ثم يقال : جَلَّاح . كما يقال : طويل وطَوَّال .

• جَلْهَمَة^(٤) : نَرَى أَنَّهُ^(٥) اشتق من جَلْهَة الوادى : وجَلْهَتُهُ^(٦)
ما استقبلك منه ، إذا تلقَّيته . والعَرَبُ^(٧) تزيد الميم فى أشباه هذا
النحو . يقولون^(٨) : رَجُلٌ^(٩) فُسْحَمٌ ، ونسرى أَنَّ أَصْلَهُ من

(١) البيتان فى الطرائف الأدبية ق ٦٦/٢-٦٧ ص ٦٢ والأول منهما فى جهرة ابن دريد
٣٠/١ والخيوان للمحافظ ٢٥٦/٤ وروايته فيهما : « وانبس حيات » . والثانى فى المحكم ١٢/٢
ومادة (عدل) فى اللسان ٤٦٢/١٣ والتاج ١٢/٨
(٢) فى ك : « نخل » وفى ث ش « حول » وكل ذلك تحريف ، صوابه من المفصليات
(لايل) ١١/٤٥٢ والبيت فيها بدون نسبة ، ولم نجد فى ديوان العجاج . ودوله فى الإبل
للأصمى ٢٠/١٠٧

(٣) هذه المادة موجزة فى م ونصها : « جلاح من الجلح ، والجلح ذهاب شعر مقدم الرأس .
يقال رجل مجلوح وجليح وجلاح ، كما يقال طويل وطوال » . وقد سمى بالجلح جماعة منهم :
« الجلاح بن الحريش بن جحججى » والد « أحيحة بن الجلاح » الشاعر المشهور ، وسيد الأوس
فى الجاهلية . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٤١ .

(٤) من سمى به : « جلهمة بن الحصين بن شريك بن حليفة بن بدر بن فزارة بن ذبيان »
كان من سادات أهل الكوفة . انظر جهرة ابن حزم ٢٥٧ .

(٥) الكلمتان : « نرى أنه » ليستا فى م .

(٦) فى م : « وهو » .

(٧) فى م : « فالعرب » .

(٨) انظر فى الأمثلة الآتية باب : « ذكر الألفاظ التى زادوا فى آخرها الميم » من المزهر

٢٥٧/٢

(٩) عبارة م : « فى أشباه ذلك ، فيقال فسحم » .

الانفساح^(١) . ويقال للرجل . إذا كان عظيم العجيزة : سَتَهُم^(٢) .
نرى أنه من الاست^(٣) . ويقال للأزرق : زُرْقَم . ويقال للناقة
إذا أسنت . فانكسرت أسنانها . وسال لعابها : دَلَقَم^(٤) . ويقال
للرجل^(٥) الشديد . الذى لا يكاد^(٦) يخرج منه شيء : ضِرْزَم .
ويقال^(٧) : ناقة ضِرْزَم . فتزاد^(٨) فيها الميم . والضِرْزَم : المسنة
أيضاً .

• [حَوْشَب^(٩)] : وهو العُظِيم الذى فى بطن الحافر . والحَوْشَب
المنتفخ الجنبين .

• مُضَر : وأصله من اللبن [المضير^(١٠)] ، وهو : [الحازر^(١١)]

• جَحْش^(١٢) : الغلام الذى قد غَلُظ ولم يحتلم . قال الهذلى :

(١) فى م : « فرى أنه من الانفاسح » .

(٢) فى ت ش : « سَتَهُم » وهو تعريف .

(٣) فى م : « فرى أنه اشتق من الاست » .

(٤) فى م : « فانكسرت أسنانها ذلقم » بالذال تصحيف .

(٥) كلمة : « للرجل » ساقطة من م ، وبعدها : « للشديد » .

(٦) كلمة : « يكاد » ليست فى م .

(٧) كلمة : « يقال » ساقطة من م .

(٨) من هنا حتى نهاية المادة ليس فى م .

(٩) من سمي به : « حوشب بن زيد بن الحارث » من مرة بن ذهل . ولى شرطة الحجاج .

أنظر جهرة ابن حزم ٢/٣٢٥

(١٠) ما بين المعقوفين زيادة اقتضاها النص . قال فى اللسان (مضر) ٢٦/٧ : « ولبن

مضير : حامض شديد الحوضة » .

(١١) ما بين المعقوفين ، وهو مادة (حوشب) و (مضر) زيادة من م . والحازر من

اللبن ما فوق الحامض . أنظر اللسان (حزر) ٢٥٩/٥ .

(١٢) عبارة م فى هذه المادة : « ويقال ححوش : للغلام الذى قد غلظ ، ولا يحتلم . قال

الشاعر فى الجحوش :

قتلتنا غشدا وابن حراق
وأشر جحوشاً فوق الفطيم

ولم نثر على مسمى بهذا الاسم فى مصادرنا ، وقد وجدنا من يدعى « أبا جحوش الأعرابي »

أحد فصحاء العرب ، ممن روى عنهم أبو عبيد القاسم بن سلام ، فى كتابه « الغريب المصنف »

رجالاً قُتِلُوا يالْقَاعِ مِنْهُمْ
وَأَخَّرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ^(١)

قال أبو سعيد : هذا البيت لرجل من بني سليم . يقال له
المُعْتَرِض^(٢) ، وصدره :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي خَرَّاقٍ
وَأَخَّرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

• بِجَاد^(٣) : سُمِّيَ بِالْبِجَادِ مِنَ الْوَبَرِ ، وَالْبِجَادُ : ثَوْبٌ يَنْسِجُ
مِنْ صُوفٍ ، أَوْ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ ، وَالْجَمَاعُ : الْبُجْدُ^(٤)
قال^(٥) امرؤ القيس :

كَانَ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِهِ
كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بِجَادٍ مُزْمَلٍ^(٦)
• عَكَ^(٧) : وَالْعَكَ [رَدُّكَ الشَّيْءَ] وَ^(٨) [رَدُّكَ الْكَلَامَ عَلَى

(١) البيت بهذه الرواية في خلق الإنسان لثابت ٢/١٧ وهو بالنرواية الآتية بعد للمعترض
ابن جبلة الظفرى السلمى في ديوان المذليين ٦٧٨/٢ وخلق الإنسان لثابت ١٤/١٦ وجمهرة ابن
دريد ٦/٢ هـ وخلق الإنسان للأصمعي ١١/١٦٠ ونهاية الأرب للنويري ١١/٢ « للهلل » ، وبدون
نسبة في مادة (جحش) من الصحاح ٩٩٧/٣ واللسان ١٥٧/٨ والتاج ٢٨٦/٤ والمختص
٣٣/١ ومعجم البلدان ٣٦/٧ وفيه : « يابني خرق » وبعده بيتان ، والمقاييس ٤٢٧/١
(٢) في « المعترض » . وفي ش « المعترض » وكلاهما تحريف .
(٣) ممن سمي به : « بجاد بن عثمان بن عامر » ، عد من أهل مسجد الضرار . انظر جمهرة
ابن حزم ٢٢/٣٣٣

(٤) في ش : « والجمع بجد » .
(٥) من هنا إلى آخر المادة ليس في م .
(٦) البيت في ديوانه (أبو الفضل) ق ٧٣/١ ص ٢٥ وهو في شرح القصائد السبع لابن
الأنباري ١٠٦ برواية : « كان ثبيراً في صرائين وبله » .
(٧) ممن سمي به : « عك بن عدنان » من بني عبد الله بن الأزد . انظر الاشتقاق لابن دريد

الرُّجُل . يقال : ما زال يَعْكُهُ بِذَلِكَ ^(١) الفول [عَكًا ^(٢)] حَتَّى أَغْضِبَهُ .

• يَخْضِب ^(٣) : يقال : خَضِبَ الرجلُ يَخْضِبُ خَضْبًا . إِذَا رَمَى بِالْخَضْبَاءِ ^(٤) . ويقال : قد خَضِبَ القومُ الجمراتِ . يَحْضِبُونَ خَضْبًا ^(٥) ، [ومنه سَمِيَ الْمُخَضَّبُ ^(٦)] . قال جندل [بنِ الْمُثَنَّى ^(٧)] :

قَدْ حَلَّقُوا وَخَضَّبُوا كُلَّ الْجَمَرِ
بِالسَّبْعِ وَالسَّبْعِ وَبِالسَّبْعِ الْأُخَرَ ^(٨)

• دَارِم ^(٩) : اشتق من أحد ^(١٠) شيئين ؛ يقال للبعير إذا ذهب سنُّه أو ذهبَت ^(١١) حِدَّةُ السِّنِّ الذي يريد أن يقع : قد دَرِمَ يَدْرِمُ دَرَمًا ، وهو قَعُود دَارِم ، والدَّرِمُ أن لا يكون للشئ حَدٌّ ، يقال : امرأة درماء المرافق ، إذا لم يكن لمرافقها حد ، ويقال للأرنب إذا مشت ، فقاربت الخطو : دَرَمَتْ تَدْرِم . قال أعشى بنى قيس ^(١٢) بن ثعلبة :

(١) في ت ش : « بذلك » .

(٢) زيادة من ك .

(٣) مثلثة الصاد . ومن سَمِيَ به : « يعصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد » أبو بطن من حير . انظر بجمهرة ابن حزم ٤٣٥ .

(٤) في م ك : « بالحصى » .

(٥) عبارة م : وتقول إذا رمى الجمرات : قد خصب القوم ، وهم يعصبون .

(٦) زيادة من م . والمخصب موضع بمكة . انظر معجم ما استعجم ١١٩٢/٤ .

(٧) زيادة من م .

(٨) لم نعثر عليهما في مكان آخر .

(٩) عبارة م في هذه المادة مختصرة ونصها : « دارم اشتق من واحد من شيئين ؛ يقال إذا دنا وقوع سنه ، وذهب حدنه التي تريد أن تقع : قد درم ، وهو قعود دارم ، والدارم هو ألا يكون للشئ حد ، ويقال امرأة درماء المرافق ، إذا لم يكن لمرافقها حد » ويقال للأرنب إذا مشت ، فقاربت الخطو : قد درمت تدرم . ومن سَمِيَ بدارم : « دارم بن مالك بن حنظلة ابن زيد مناة بن تميم » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣٤ وجمهرة ابن حزم ٢٢٩

(١٠) كلمة : « أحد » ساقطة من ك .

(١١) في ك : « وذهبت » .

(١٢) في ك . « ابن قيس » .

هَرَكُوْنَةُ فُنُقْ ذُرْمٌ مَرَّافِقُهَا كَأَنَّ أَحْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُشْتَعِلٌ^(١)

• النَّدْبُ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ^(٢) . وَأَصْلُهُ^(٣) أَنَّ الْجُرْحَ^(٤) . إِذَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ مُشْرِفٌ . قِيلَ : بَقِيَ لَهُ نَدْبٌ .

• الْهَانُ^(٥) : يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا مِنْ هَانَ يَهُونُ ، ثُمَّ خُفِّفَ^(٦) فَصَارَ كَالهَارِ وَالْهَائِرِ^(٧) .

• عَبَقَرٌ^(٨) : يَقَالُ لِلْقَوْمِ . إِذَا ذَكَّرُوا بِالشَّدَّةِ : « كَأَنَّهُمْ جِنَّةٌ عَبَقَرٌ »^(٩) . وَأَنْشَدَ^(١٠) الرِّيشِي :

يَشْقُ الزَّارَ يَحْمِلُ عَبَقَرِيًّا قَرَى قَدْ مَسَّهُ مِنْهُ مَسُوسٌ^(١١)
الزَّارَ . غَيْرَ مَهْمُوزٍ^(١٢) : الشَّجَرُ . وَالزَّارَةُ : الْأَجْمَةُ . وَكَذَلِكَ الزَّارُ ؛ يَصِفُ أَسَدًا يَحْمِلُ رَجُلًا إِلَى أَجْمَتِهِ .

(١) البيت في ديوانه ق ١٢/٦ ص ٥٥

(٢) هو « النَّدْبُ بْنُ الْهَرَانِ » أَبُو سَيِّدٍ مِنَ الْأَزْدِ . انظر التاج (ندب) ٤٨٢ / ١ والاشتقاق لابن دريد ٤٨٨ .

(٣) في م : « وأصل ذلك الشيء » .

(٤) كلمتا : « أن الجرح » ليستا في م .

(٥) لم نعثر على مسمى بهذا الاسم في مصادرنا .

(٦) عبارة م : « فاعلا من الهون : هائن وخفف » .

(٧) في م : « مثل الهار والهائر » . وفي ك : « كالهان والهائن » . وانظر أمثلة أخرى

لهذه الطائفة اللغوية في الصحاح (صوت) ٢٥٧/١ وسر صناعة الإعراب ١١/١ ولحن العوام للزبيدي ١/٢٧٦

(٨) من سمي به عبقر بن أثمار من بغيطة . انظر الاشتقاق لابن دريد ٥١٦ .

(٩) في م : « جن عبقر » . والمثل في تاج العروس (عبقر) ٣٧٩/٣ واللسان (عبقر)

٢٠٧/٦ ولم نجد من نص على أنه مثل غيرهما ، وهو غير موجود في كتب الأمثال التي بين أيدينا . والتمييز : « جنة عبقر » في ثمار القلوب ٢٣٤ وقد ورد في بعض الأسماء .

(١٠) من كلمة : « وأنشد » إلى قوله : « قال الأصمى » الآتي ، ليس في م .

(١١) البيت ، لأبي زيد الطائي في ديوانه ق ١/٣٣ ص ٩٩ ومبج ما استعجم ٦٩٢/٢ وفيها

« مسيس » والنبات لأبي حنيفة ٢٠٧ والمخصص ٤٦/١١ وفيها « .. الزار .. مسيس » .

(١٢) « الزار » يروى بالهمز وبغيره ؛ ففي التاج (زار) ٢٤٨/٣ : « الزار : الأجمة

ذات الحلفاء والقصب » . وفيه (زار) ٢٣٠/٣ : « والزاراة : الأجمة ، أصله الهزمة » .

قال الأصمعي^(١) : سألت أبا عمرو بن العلاء^(٢) . ما تفسير^(٣) .
« فلم أرَ عبقرياً يَفْرِى فَرِيهِ^(٤) » . فقال : قَوِيُّ قومٍ كبيرُ قومٍ^(٥) . وقال^(٦)
رجل من غطفان :

أَكَلَفَ أَنْ تَحِلَّ بَنُو سُلَيْمٍ
بِبَطْنِ الْأَثَمِ ظُلْمَ عَبْقَرِيٍّ^(٧)
أَي شَدِيدٍ^(٨) .

• عُرْوَة : فُعْلَة من عَرَوْتُ^(٩) فلانا ، فَأَنَا أَعْرُوهُ ، أَي أَلَمْتُ بِهِ^(١٠)
ويقال : عَرَاهُ يَعْرُوهُ . وَعَرَّهُ يَعْرُهُ ، واعتراه يعتريه ، واعتَرَّهُ يعتَرُهُ^(١١) .
إذا أَتَاهُ ، فَأَلَمَ بِهِ^(١٢) . قال أبو خراش الهذلي^(١٣) :

-
- (١) في م : « قال أبو سعيد » .
(٢) كلمة : « بن العلاء » ساقطة من م .
(٣) عبارة م : « عن قوله » .
(٤) من حديث قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
انظر النهاية لابن الأثير ١٧٣/٣ ومادة (عبقر) في الصحاح ٧٣٥/٢ والأساس ٢٩٢ والمحكم
٢٩٢/٢ واللسان ٢٠٩/٦ ومادة (فرى) في اللسان ١٢/٢٠ والتاج ٢٨٠/١٠ وهو كذلك في
الأضداد لأبي الطيب ٥٦٣/٢ .
(٥) عبارة م : « قال : جلد قوم وقوى قوم » . وفي اللسان (عبقر) ٢٠/٦ : « قال
الأصمعي : سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى ، فقال : يقال هذا عبقرى قوم ، كقولك :
هذا سيد قوم وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك » . وانظر التاج (عبقر) ٣٧٩/٣ .
(٦) في م « قال » بدون واو المعطف .
(٧) في ل ك ت ش : « نحن بنو سليم » وهو تحريف . وفي م : « جنوب الأثم » . والبيت
في الأساس (عبقر) ٢٩٢ وينسب لشریح بن بجير الثعلبي في تهذيب الألفاظ ٢/١٧٦ وبدون
نسبة في اللسان (أثم) ٢٧٠/١٤ وفي بعض هذه المصادر خلاف في الرواية .
(٨) عبارة : « أي شديد » ساقطة من م .
(٩) في الاشتقاق لابن دريد ٩٤ : « وأما عروة فاشتقاقه من عروة الشجر ، وهو الذي
يبقى على الجذع ، فتستغيث به الماشية » .
(١٠) عبارة : « فلانا فَأَنَا أعروهُ » أي أَلَمْتُ بِهِ « ساقطة من م .
(١١) عبارة : « واعتراه يعتريه واعتَرَّهُ يعتَرُهُ » ساقطة من م .
(١٢) عبارة : « فَأَلَمَ بِهِ » ساقطة من م .
(١٣) كلمة : « الهذلي » ليست في م .

- ١٠٤ -

أَوَائِلُ . بِالشَّدِّ الدَّلِيلِي . وَحَثْنِي
لَدَى الْمَتْنِ مَشْبُوحُ الذَّرَائِعِينَ خُلْجِمُ
تَذَكَّرَ ذَخْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ
مِنَ الْقَوْمِ يَعْرِوهُ . اجْتِرَاءُ وَمَأْتَمٌ^(١)

أَخْلُجِمُ : طَوِيلٌ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَرَعْنِي الْقَطَاةُ الْخُمْسُ قَفُورَهَا
ثُمَّ تَعْرِ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْرِ^(٣)

• الْأَوْزَاعُ^(٤) : الْفِرْقُ الْمُتَقَطُّةُ^(٥) . يُقَالُ^(٦) : بَنُو فُلَانٍ أَوْزَاعُ
الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : وَزَّعَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ . أَيْ فَرَّقَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ^(٧) . قَالَ
الْمُسَيَّبُ الضَّبْعِيُّ^(٨) .

(١) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ ١٠٢١٩/٣ . وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا فِي مَادَّةِ (ذَلَقَ) مِنَ الْإِسْلَامِ ١٤٤
وَاللَّسَانِ ٣٩٩/١١ وَالتَّاجُ ٣٥٣/٦ وَفِي كِتَابِ ش : « وَهُوَ قَاتِلٌ » وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ م وَالْمَصَادِرُ
السَّابِقَةِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ زِيَادَةً مِنْ م .
(٣) الْبَيْتُ لَهُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٣١٣/١ وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٦٤ وَشَرْحُ الْمُفْضَلِيَّاتِ ٣٧٣
وَمَادَّةُ (عَرَر) مِنَ اللَّسَانِ ٢٣٢/٦ وَالتَّاجُ ٣٩١/٣ وَمُقَايِيسُ اللَّغَةِ ١١٤/٥ وَالْحَكَمُ لِابْنِ سَيِّدَةَ
٤٢/١ وَمَادَّةُ (قَفَر) مِنَ اللَّسَانِ ٤٢٤/٦ وَالتَّاجُ ٥٠٣/٣ وَتَهْدِيبُ اللَّغَةِ ١٠١/١ ؛ ١٢١/٩
وَالْفَائِقُ لِلزَّجَّجِيِّ ١٣٤/٢ وَالْإِبْدَالُ لِأَبْنِ الْطَلِيبِ ١٠٣/٢ وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَصَادِرِ خِلَافٌ فِي
الرَّوَايَةِ . وَكَلِمَةُ « قَفُورَهَا » سَاقِطَةٌ مِنْ ت ش وَحَرْفَةٌ فِي ك إِلَى : « وَفُورَهَا » . وَعِبَارَةٌ :
« وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ . . . إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ ، سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٤) مِنْ بَيْنِ الْأَوْزَاعِ بَنُو مَرْثَدَ بْنِ زَيْدَ بْنِ شَدَّادَ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأَ الْأَصْفَرِ ، بَطْنُ مَنْ حَمِيرَ .
انْظُرْ جُمُورَةُ ابْنِ حَزَمَ ٣٧٤/٦ ؛ ١٣/٤٧٨ .

(٥) فِي م : « الْقَطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ » .

(٦) فِي م : « وَيُقَالُ » .

(٧) عِبَارَةٌ م : « وَزَّعَ ذَلِكَ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرَّقَهُ » .

(٨) فِي م : « قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ » .

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ فِي الْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ
مُتَفَرِّقٌ لِيَحْلُلَ بِالْأَوَزَاعِ^(١)
يقول : لِيَحْلُلَ مَعَ الْفِرْقِ الْمُتَقَطَّعَةِ مِنَ النَّاسِ^(٢)

• خُجَّرٌ^(٣) : اشتق من قول العرب - إذا رأوا شيئاً يكرهونه :
خُجَّرُوا^(٤) . قال الشاعر :

قَالَتْ ... وَفِيهَا ... حَيْدَةٌ وَذُعْرُ
عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَخُجَّرٌ^(٥)
• [يُحَايِرُ]^(٦) : نرى أنه جمع التَّحْيُورَةِ ، وهو طائر^(٧)
• رُعَيْنٌ^(٨) : موضع باليمن ، يقال للملك ذُو رُعَيْنٍ .

-
- (١) البيت له في المفضليات (لائل) في ١٩/١١ ص ٩٧ والصحيح المنير في ١٩/١١ ص ٣٣٥ وتهذيب الألفاظ ٩/٣٧ . وشرح ثعلب لديوان زهير ١١/٢٧٦ والفصول والغايات للمعري ٢٩٣ وفيه : « وبعضهم متوحد » وهو غير منسوب في مادة (وزع) من اللسان ٢٧١/١٠ والتاج ٥/٤١٠ وفي كل هذه المصادر : « بيتك بالجميع » . وفيك : « حلت » تحريف .
(٢) عبارة م : « يقال ليحل مع القطع المتفرقة » .
(٣) سمى العرب به كثيراً . انظر مثلاً جمهرة الأنساب لابن حزم ١٩١ : ٤٢٧ ؛ ٤٦١ ؛ ٤٦٧ ؛ ٤٨٤ والاشتقاق لابن دريد ٢٢ : ٣٦٤ ؛ ٤١٢ ؛ ٤٤٥ .
(٤) في الصحاح (حجر) ٦٢٣/٢ وإصلاح المنطق ١٠/٨١ : « والعرب تقول عند الأمر تنكره : حجراً - بالضم - أى دفعا . وهو استعاذة من الأمر » .
(٥) البيتان في إصلاح المنطق ٩/٨١ ومادة (حجر) من الصحاح ٦٢٣/٢ والحكم ٤٨/٣ واللسان ٢٣٩/٥ والتاج ٢٧/٣ برواية : « قلت » في الأخير .
(٦) عن لقب به مراد بن ملحج من كهلاء بن سبأ . انظر جمهرة ابن حزم ٣/٤٠٥ والاشتقاق لابن دريد ١٥/٤١٢
(٧) ما بين المعوفين زيادة من م . والبحيرة فيها كما في الاشتقاق لابن دريد ١٥/٤١٢ وفي اللسان (حجر) ٢٣٣/٥ : « البحور » ومثل ذلك في كتاب يقول للصاغاني ٥/١٨ وفيه : « البحور طائر وقيل ذكر الجباري ... وقال ابن دريد : وبه سمى يجابر أبو قبيلة من اليمن » .
(٨) رعين : جبل باليمن فيه حصن ينسب إليه ملك من ملوكهم ، يقال له ذُو رعين ، واسمه شر حبيل . انظر معجم ما استعجم ٦٦٢/٢ والاشتقاق ٣/٥٢٦ .

• مَرْتَدٌ^(١) : [نَرَى أَنَّهُ اشْتَقَ^(٢)] من الرَّدِّ . وهو نَضْدُ الْمَتَاعِ^(٣) بعضه على بعض . يقال^(٤) : تركتُ فلاناً مُرْتَدّاً^(٥) ما تَحْمَلُ^(٦) . أى ناضِداً متاعه^(٧) .

• بُرَيْدٌ^(٨) : اشتق من البَرْد . أو من البَرَد . ويصلح أن يكون تصغير أبرَد^(٩) ، كما تقول أزرق وزُرَيْق : وأسود وسُوَيْد . قال : وأبرد وبريد : أخوان من بني رباح ، أحدهما الشاعر^(١٠) .

• جُشَيْشٌ^(١١) : تصغير الجُشِّ^(١٢) ، وهو مكان فيه ارتفاعٌ وغِلْظٌ^(١٣) نحو النَّجْفَةِ^(١٤) .

(١) من سمي به : « مرثد بن الحارث أبو فيد مؤرج السدوسي » اللغوي المشهور . انظر مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب الأمثال لمؤرج السدوسي ص ٧ وجهرة ابن حزم ٣١٨
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٣) في م : « والرثد وضع المتاع » .
(٤) في م : « ويقال » .
(٥) في م : « مرثدا » تحريف .
(٦) في م : « ما يتحمل » .

(٧) عبارة م : « يريد ناضدا متاعه ما تحمل » . وفي الصحاح (رثد) ١/٦٩٤ : « يقال تركت بني فلان مرتدين ما تحملوا بعد ، أي ناضدين متاعهم . قال ابن السكيت : ومنه اشتق مرثد ، وهو اسم رجل »

(٨) من سمي به من الشعراء : بريد الغواني بن سويد بن حطان ، أحد بني بهثة بن حرب ، شاعر فصيح . انظر المؤلفات والمختلَف للآمدى ٣٠٦ وباردة م هنا فيها سقط وتقدم وتأخير ونصها : « بريد اشتق من البرد ، ويصلح أن يكون تصغير أبرد ، كما تقول : أزرق وزريق ، ومن البرد . وأبرد وبريد أخوان من بني رباح أحدهما الشاعر » .
(٩) المراد تصغير الترقيم .

(١٠) المراد به : « الأبرد اليربوعي » وهو « الأبرد بن المذر بن عمرو بن قيس من بني رباح بن يربوع من تميم » وهو شاعر إسلامي في أول الدولة الأموية ، وله شعر في رثاء أخيه بريد . وقد يسمى « الأبرد » . انظر سبط اللات ١/٩٤٤ وهامشه .

(١١) سمي به جماعة منهم : « جشيش بن هزان » من فرسان ثعلبة بن يربوع ، وهو الذي قتل عمرو بن الجون يوم ذي نجب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٢٥ .

(١٢) في م : « حشيش تصغير الحش » وهو تصحيف . وفي م : جشيش يكون من الجش (بفتح الجيم) ومن الجش (بضم الجيم) .

(١٣) عبارة م : « وهو مكان مرتفع فيه غلظ » .

(١٤) في اللسان (نجف) ١١/٢٣٥ : « النجفة أرض مستديرة مشرفة » .

قال خريم^(١) بن سيار [للنابغة الذبياني^(٢)] :

أَضْطَرَّكَ الْحِرْزُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا مِنْ جُشٍّ أَعْيَارٍ^(٣)

• وَدَاعَةٌ^(٤) : [اشتق^(٥)] من الثوب يُودَعُ [به^(٥)] ؛ يقال :
هذا مِيدَعٌ^(٦) .

• قحافة^(٧) : [اشتق^(٨)] من القَحْف ، وهو أَخْذُكَ كُلِّ مَا فِي
الصَّحْفَةِ^(٩) . يقال : اقْتَحِفَ^(١٠) كُلُّ شَيْءٍ فِي الْإِنَاءِ .

• شِجْنَةٌ^(١١) : شُعْبَةٌ مِنَ الشَّيْءِ .

(١) في ك : « قال خريم » . وفي م : « وقال خريم » !

(٢) مابين الموقوفين زيادة من م .

(٣) البيت برواية : « ما اضطرك ... عن جش » في معجم ما استعجم ٣٨٣/٢ لبدر بن
حزاز من بني سيار ، يرد على النابغة . وفي معجم البلدان ٨٣/٢ لبدر بن حزان الفزاري يخاطب
النابغة . وفي اللسان (جشش) ١٦٢/٨ للنابغة ، وفي هامشه : « قوله : قال النابغة ، كذا بالأصل
وفي ياقوت : قال بدر بن حزان يخاطب النابغة » . وفي التاج (جشش) ٢٨٩/٤ لبدر المازني .
وهو في ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) ق ٢/١٢ ص ١٥

(٤) ممن سمى به : وداعة بن أبي زيد الأنصاري ، وهو صحابي شهيد صفيين مع علي ، وقتل
أبوه يوم أحد . انظر الاستيعاب ١٥٦٧/٤ رقم ٢٧٤١

(٥) مابين الموقوفين زيادة من م .

(٦) عبارة : « يقال هذا ميدع » ليست في م . وفي ت ش : « متدع » تصحيف . وفي
اللسان (ودع) ٢٦٢/١٠ : « قال الأصمى : الميدع الثوب الذي تبتذله ، وتودع به ثياب
الحقوق ليوم الحفل ، وإنما يتخذ الميدع ليودع به المصون » . والذي في الاشتقاق لابن دريد
٣/١٢١ أن اشتقاق وداعة من الترفيه والدعة .

(٧) ممن سمى به : قحافة بن ربيعة ، يروي عن أبي هريرة ، ويروي عنه نعيم بن يزيد
القطبي . انظر تاج العروس (قحف) ٢١٧/٦

(٨) مابين الموقوفين زيادة من م .

(٩) عبارة م : « والقحف أخذك كل ما بقى في الصحيفة » .

(١٠) في ت ش : « اقتحفت » !

(١١) ممن سمى به : « شجينة بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل » وأبنته
قطام التي تزوجها عبد الرحمن بن ملجم ، ومهرها قتل على رضى الله عليه عنه ، وكانت شارجية .
وقتل شجينة وابنه الأخضر بن شجينة ، يوم النهروان . انظر جهرة ابن حزم ٦/٢٠٠

• رُوَاسٌ^(١) : اشتق من الرأس ؛ يقال : [رَجُلٌ]^(٢) [رُوَاسٌ على مثال فَعَالٍ - خفيفة - ورجل كِبَاسٌ [عظيمُ الرأس أيضاً]^(٣) .

• رِزَامٌ^(٤) : يصلح أن يكون من أحد^(٥) شيئين : من رَزَمَ يَرْزُمُ [بالأرض فلا يَقُومُ ، ومن إِرْزَامِ النَّاقَةِ^(٦)] . ويصلح أن يكون من جمع^(٧) الشَّيْثِينَ في لُقْمَةٍ [من خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، أو تَمْرٍ وَأَقِيطٍ ، أو سَمْنٍ وتَمْرٍ ؛ يقال : تركت فلاناً يُرَازِمُ بين طعام كذا وكذا^(٨) ، وهو أن يجمع بينهما في لقمة^(٩)] واحدة^(١٠) . قال الراعي :

كُلِّي الحَنْصَ بين المُقْمَحِينَ ورَازِمِي
إلى قابلي ثم اغْذِرِي بَعْدَ قابلي^(١١)
يقول : كُلِّي الحَنْصَ ثم اخلطيه بشئ [آخر^(١٢)] من الشجر .

-
- (١) من عرف به من العرب : « رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » ، وإليه ينسب حمى من العرب ، يقال لهم بنو رؤاس . انظر تاج العروس ١٥٨/٤
(٢) ما بين المقوفين زيادة من م .
(٣) ما بين المقوفين ساقط فيما عدا م . وعجاجة : « على مثال فعال خفيفة ورجل » ليست في م .
(٤) من سمى يرزأم لص من لصوص البادية ، ويذكر مقترنا باسم لص آخر ، يقال له أكتل . انظر تمليقنا على (أكتل) فيما مضى .
(٥) كلمة : « أحد » ليست في كم .
(٦) ما بين المقوفين زيادة من م .
(٧) عبارة م : « ويصلح في جمع » . وقرأها سليمان طاهر : « يصلح أن يكون من شيئين » !
(٨) بده في ك : « أو بين طعام كذا وكذا » وهي عبارة مكررة فيما يبدو .
(٩) ما بين المقوفين ساقط من ث ش بسبب انتقال النظر .
(١٠) كلمة : « واحدة » ليست في م .
(١١) البيت برواية : « عام المقمحين » في ديوانه ٦/١٨٧ ومادة (رزم) من اللسان ١٣١/١٥ والتاج ٣١١/٨ وبرواية : « بعد المقمحين » في أساس البلاغة ١٦٦ والفصول والغايات للممرى ٤٠٣ وفيه : « ثم اصبرى » والاشتقاق لابن دريد ١٥٧ والمختص ١٠/١٦٩ ؛ ١٣/١٢ بالنسبة في الآخرين . وفي ك ث ش : « القمحين » وفي ت : « ورازم » وكلاهما تحريف .
(١٢) ما بين المقوفين زيادة من م .

• حَرِيش^(١) : يصلح أن يكون من أحد شيئين^(٢) : من الخُشْنة ؛ يقال : أفعى حَرِشاً ، إذا كانت خشنة [المَس^(٣)] . ويقال : درهم أحرش ، إذا كان جديداً لم تليّنه الأيدي . ويصلح أن يكون من البعير ، يُضرب فيبقى به أثر [الضرب^(٤)] ؛ فيقال : بعير به حراش ، وهو مخروش . فيصلح أن يكون مخروشاً وحريشاً ، مثل مقتول وقتيل . ويكون أيضاً من حرش الضب : ضب مخروش وحريش . للذي يُخشمخش عند جحره . حتى يخرج .

• حاشِد^(٥) : يقال للرجل ، إذا كان يبذل ما عنده من نُصرة أو مال^(٦) : لقد حَشَدَ .

• غَاضِرَة^(٧) : من أحد^(٨) شيئين : يصلح أن يكون من غضارة العيش والبهجة . ويصلح أن يكون من العطف ؛ يقال : غَضِرَ عليه يغضِر ، إذا عطف .

(١) من سمى به : « الحريش بن هلال بن قدامة » كان من فرسان بني تميم ، وله أيام بخراسان مشهورة . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٥٧ .

(٢) في ك : « من الشيئين » وعبارة م في الفقرة كلها : « حريش يصلح أن يكون من الخشنة . يقال : أفعى حرشاً ، إذا كانت خشنة المس ، ودورهم أحرش إذا كان لم تليّنه الأيدي ويصلح أن يكون من البعير يضرب ، فيبقى به أثر الضرب ، فيقال : به حراش ، وبعير مخروش وحريش مثل مقتول وقتيل ، ويصلح أن يكون من حرش الضب ؛ يقال : ضب مخروش وحريش » .

(٣) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٤) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٥) من سمى به : « حاشد بن غشم بن خيران » من ولد مالك بن زيد بن كهلان . انظر جهرة ابن حزم ٣٩٢ والاشتقاق لابن دريد ٤١٩ .

(٦) عبارة م : « ما عنده من مال » .

(٧) من سمى به : « غاضرة بن سيرة التميمي العنبري الصحابي » . انظر تاج العروس (غضر)

٤٥٠/٣

(٨) كلمة : « أحد » ليست في ك . وعبارة م : غاضرة يصلح أن يكون من الغضارة غضارة العيش والبهجة ومن العطف أيضاً ، غضر يغضِر إذا هو عطف . قال ابن أحمر

قال ابن أحمر :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَغَىٰ عَنْ فَرْجِ رَاكِبٍ
فَرُخْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْفِرًا^(١)
[أى ما عَطَفْنَ وَلَا قَصَّرْنَ^(٢)].

ويقال : [حَفَرَ بِثَرَّةٍ فَانْبَطَ فِي غَضْرَاءٍ مُنْكَرَةٍ : إِذَا انْبَطَ فِي طِينَةٍ
حُرَّةٍ تَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَ^(٣)] أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ^(٤) ، أَيْ أَبَادَ اللَّهُ
خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ .

- حُرْثَانٌ^(٥) : اشتق من الْحَرِث ، حَرِثَ الزَّرْعَ ، أَوْ حَرِثَ الدَّابَّةَ ،
وَحَرِثُهَا أَنْ تُرَكَّبَ حَتَّى يَذْهَبَ لَحْمُهَا . وَتَجَهَّدَ مِنَ الْهَزَالِ^(٦) .
- وَهَوَازِنٌ^(٧) : جَمْعُ هَوَزٍ ، وَهَوَزٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ،

(١) البيت له في تهذيب الألفاظ ٢٧٠ وشرح القصائد السبع ١٧٣ ومادة (غضر) من
من الصحاح ٧٧٠/٢ واللسان ٣٢٨/٦ والتاج ٤٥٠/٣ والأمكنة والجبال والمياه للزمخشري
٨٤ والإبدال لأبي الطيب ٤٢٠/٢ ومادة (وعى) من الصحاح ٣٥٢٦/٦ واللسان ٢٧٦/٢٠
والتاج ٣٩٣/١٠ وإصلاح المنطق ٣٨٩ وجمهرة اللغة ٣٦٤/٢ ١٤٧/٣ وتهذيب اللغة ٢٦٠/٣
٩/٨ وشرح ديوان الخطيئة ٧٧ وعجزه في مقاييس اللغة ٤٢٧/٤ .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) في م : « غضراءهم وغضراءه » . والمثل في الفاخر ١/٥٣ والميداني ٦٨/١ والمسكوي
١٧٦/١ وأمثال أبي عكرمة ٨٥ وإصلاح المنطق ٣/٢٨٣ وشرح أدب الكاتب ٧/١٥٧ ومادة
(غضر) من الصحاح ٧٧٠/٢ واللسان ٣٢٨/٦ والتاج ٤٤٩/٣ وأب الكاتب ١٧/٢٠ ومقاييس
اللغة ٤٢٧/٤ والمستقصى ١٠/١ والزاهر لابن الأنباري ٥٣ أ .

(٥) ممن سمي به : ذو الإصبع العدواني ، الشاعر المشهور ، واسمه : حُرثان بن صحرث ،
من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان . انظر كتاب المعمون والوصايا ٩/١١٣

(٦) عبارة م : « حُرثان اشتق من حرث الزرع ، أو من حرث الدابة ، وهو أن تُرَكَّبَ
سَحَى يَذْهَبُ لَحْمُهَا وَتَجَهَّدَ » .

(٧) ممن سمي به « هوازِن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان » وهو رأس
قبيلة مشهورة من العرب . انظر جمهرة ابن حزم ٢٦٤ والاشتقاق لابن دريد ٢٩١ .

يقال [لهم هَوَزَنٌ] و^(١) أبو عامر الهوزني سنها^(٢).

• غَيْلَانٌ^(٣) : اشتق من الفقر . واشتق من التَّبَخُّر . والعَيْلَة : التَّبَخُّر ؛ يقال للرجل . إذا مَرَّ يَتَبَخَّرُ : إِنَّهُ لَعَيْالٌ^(٤) .

• غَيْلَانٌ^(٥) : اشتق من الغَيْل . وهو الماء^(٦) يجري على وجه الأرض . ويصلح أن يكون من الغَيْل . وهو شجر مُلْتَفٌ ليس بذى شوك . كالتَّصْبِيب والبرديّ والحلفاء .

قال ساعدة بن جُوَيْة :

كَذَوَائِبِ الْبَحْفَا الرَّطِيبِ غَطَا بِهِ
غَيْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبِ^(٧)

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م . وانظر جهمرة ابن حزم ٤٣٤

(٢) في اللسان (هوزن) ٣٢٦/١٧ والتاج (هوزن) ٣٦٧/٩ : « وروى الأزهرى عن الأصمعي في كتاب الأسماء ، قال : هوازن جمع هوزن ، وهو حى من اليمن ، يقال لهم هوزن . وأبو عامر الهوزني منهم » وهو اقتباس من كتابنا على الأرجح . وإن لم يصرح به في تهذيب اللغة ١٥٤/٦ حيث قال : « وقرأت بخط أبي الهيثم للأصمعي قال : الهوازن جمع هوزن وهم حى من اليمن ، يقال لهم هوازن . قال : وأبو عامر الهوزني منهم » .

(٣) ممن سمي به : « غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣/٢٦٥

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) ممن سمي به : ذو الرمة الشاعر المشهور ، واسمه : غيلان بن عقبة بن بهيش . ويكنى أبا الحارث وهو من بني صعب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة . انظر النضر والشعر ٥٢٤/١ . وعبارة م هنا فيها زيادة ونقص . واضطراب في الترتيب ، ونقصها : « غيلان يصلح أن يكون اشتق من الغيل ، والغيل : الماء يجري على وجه الأرض قال ساعدة : كذوائب ... الطحلب . الحفا : البردي . والرطيب : الناعم الريان . قال : والغلطو : الارتفاع . يقال : غطى الماء يغطو غطوا ، إذا ارتفع وعلا . والطحلب : الخضرة التي تكون في الماء فيب غيرة . والعرقس : الخضرة الخالصة على الماء . ويصلح أن يكون غيلان من الغيل ، وهو شجر ملتف . ليس بذى شوك كالتصبيب والبردي . والحلفاء . ويكون من الغيل . والغيل ابن المرأة الحامل بشر به ولدها . وأظنه إذا كان يشاهد زوجها وإن لم تكن حاملا . والغيل : الذراع إذا امتلأت من اللحم وحسنت قيل ساعد نيل » .

(٦) في ت : « ماء » .

(٧) البيت في ديوان المذليين ١١٠٦/٣ ومادة (غطا) من الصحاح ٢٤٤٧/٦ واللسان ٣٦٧/١٩ والتاج ٢٦٨/١٠ والنبات والشجر للأصمعي ٣٨ وهو غير منسوب في اللسان (حفا) ٥١/١ (غيل) ٢٦/١٤ والمحكم ٣١٤/٣ وفي ت : « كذائب » تعريف .

الْحَفَا : البرْدِي ، [والرَّطِيب : الناعم الرِّيَّان^(١)] . والغُطُو - مشددة
الواو : الارتفاع ، يقال : غطا يَغْطُو غُطُوًا ، أى ارتفع وعلا ، [والطُّحْلُب :
الخُضرة التى تكون فى الماء فيها غبرة . والعِرْمُض : الخُضرة الخالصة
على الماء^(٢)] .

ويصلح أن يكون من الغَيْل ، وهو لبنُ المرأة الحامل يشربه ولدها ،
وأظن أنه إذا كان زوجُ المرأة يَقْرُبُها ، وإن لم تكن حاملاً . والغَيْل
أيضاً : الذَّرَاع إذا امتلأ من اللحم وحسن ، يقال : ذَرَأُ غَيْلٌ . قال :

لَكَاعِبٌ مَسَائِلَةٌ فى العِطْفَيْنِ
بيضاء ذات سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ^(٣)

• والأَقْيِشِر^(٤) : تصغير الأَقْشَر^(٥) ، وهو الذى تشتدَّ حُمْرَتُهُ
حتى يتقشَّر .

• حُمَيْس^(٦) : اشتق من الحَمَيْس ، حَمَيْس^(٧) حَمَسًا ، إذا اشتدَّ
غَضَبُهُ وقتالَهُ فى حَرْبٍ [وَغَضَبٍ^(٨)] . قال بعض بنى سعد :

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) البيتان لمنظور بن مرثد الأسدى فى التاج (غيل) ٥٣/٨ وبعدهما قوله :

أهون من ليل وليل الزيدى

وعقب العيس إذا تمطسين

وهما بلا نسبة فى الصحاح (غيل) ٥ / ١٧٨٧ واللسان (غيل) ٢٥/١٤ والمختصر ١/١٦٨

وفى لك تش : « ككاعب » والصواب ما أثبتناه من المصادر .

(٤) من اشتهر بهذه التسمية : الأقيشر الشاعر المشهور ، وهو : المغيرة بن عبد الله من

بنى معروض بن عمرو بن أسد . انظر المؤلفات والمختلف للأمدى ١٠/٧١

(٥) فى م : « أقشز » .

(٦) من سمي به : « حميس بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة » . انظر جهمرة ابن حزم ١٨٣

(٧) كلمة : « حمس » ساقطة من ك . وعبارة م هنا : « والحس : شدة الغضب والحرب

والحرب ، يقال : رجل أحس ، إذا شدَّ غضبه واشتدَّ قتاله . وقال رجل من بنى سعد ... » .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من ك .

فلا أمشي الضراء إذا أدراني
ومثلي لئز بالحميس الرئيس^(١)

ويصلح أن يكون حميس تصغير أحمس . قال^(٢) : والأحمس
يكون على معنيين : أحدهما : الشديد الغليظ . قال رؤبة^(٣) :

وكم قطننا من قفاف حمس
غبر الرعان ورمال دمس^(٤)

فواحدها أحمس .

والواحد من الحمس أحمس^(٥) . والحمس : قريش ، ومن ولدت
قريش ، وحلفاؤها وألفائها . وكان يقال^(٦) للرجل منهم أحمس^(٧) .

قال عمرو بن معديكرب :

(١) البيت لبعض بني أسد في تهذيب الألفاظ ١/٨٧ واللسان (وق) ٢٨٣/٢٠ وبلا نسبة في
في الإبدال لأبي الطيب ٣٧٩/٢ وشرح القصائد السبع ٣٠٨ ٤ ٣٢٧ وإصلاح المنطق ٦/٢٤
وعجزه في اللسان (ريس) ٣٩٨/٧ والمقاييس ١٠٤/٢ وفي م : « ولا أمشي » . وفي ت ش :
« إذا أدراني » تحريف .

(٢) كلمة : « قال » ليست في م .

(٣) في م : « قال الراجز » .

(٤) البيتان للمعاج في ملحق ديوانه ص ٨/٧٨ وتهذيب الألفاظ ١٠/٦ وأراجيز العرب
١١٠ والأول منهما للمعاج في المحكم ١٥٧/٣ وأساس البلاغة ٩٤ ومادة (حس) من الصحاح
٩١٦/٢ واللسان ٣٥٨/٧ والتاج ١٣٢/٤ وثاني البيتين ليس في م .

(٥) هذا هو المعنى الثاني لكلمة : « أحمس » المقابل للشديد الغليظ فيما مضى . وعبارته :
« واحدها أحمس . والأحمس واحد الحمس » .

(٦) عبارة م : « وحلفاؤها ويقال » .

(٧) في المعارف لابن قتيبة ١٣/٦١٦ : « الحمس : هم قريش ، ومن داو بدينهم ، من
من كنانة . وإنما التحمس : التشدد في الدين ، وكانوا لا يستظلون أيام مئى ، ولا يسلثون السمن ،
ولا يدخلون في البيوت من أبوابها وهم محرمون ، ويقفون بالمشعر ، ولا يأتون عرفة ،
ولا يلتقطون الحلة » وانظر اللسان (حس) ٣٥٨/٧ وسيرة ابن هشام ١٩٩/١

(٨ - اشتقاق الأسماء)

أعبّاس لو كانت شياراً جسادنا
بتثليث ما ناصيت بعدي الأحاميس^(١)

يعنى بالأحاميس بنى عامر بن صغصعة^(٢) ؛ لأن قريشاً ولدتهم .
قال رجل من بنى عقيّل^(٣) ، يذكر ذلك^(٤) :

إذا رفعت كعبٌ صدورَ ركابها
رفّعنا وكنا نحن خير الأحاميس^(٥)

• مُزينة^(٦) : تصغير مُزنة . وهى^(٧) السحابة . وكلّ سحابة
مُزنة^(٨) .

• بَاسِل^(٩) : من بَسالة الشدة ، أو بَسالة الكراهة ؛ يقال للشجاع :

(١) البيت ومعه آخر لعمرو بن معد يكرب يخاطب عبّاس بن مرداس فى معجم ما استمع
٣٠٤/١ وهو له فى سيرة ابن هشام ٢٠٠/١ واللسان (نصا) ٢٠٠/٢٠ وعجزه فى مادة (حمس)
من اللسان ٣٥٨/٧ والتاج ١٣٢/٤ ومعجم البلدان ٨٢٦/١ وفى ك : « ناصيت » بالباء الموحدة ،
كما فى التاج (حمس) .

(٢) عبارة : « بن صغصعة » ليست فى م .

(٣) فى م : « من بنى قشير » .

(٤) عبارة : « يذكر ذلك » ليست فى م .

(٥) عبارة م : « إذا دفعت ... عليها دفعا » . ولم نثر على البيت فى مكان آخر .

(٦) ممن اشتهر بهذا الاسم : مزينة بنت كلب بن وبرة ، أم ولد عمرو بن أد بن طابخة ،
وإليها نسبت القبيلة العربية المشهورة . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٨٠ وجمهرة ابن حزم ٢٠١

(٧) فى م : « والمزنة » .

(٨) عبارة : « وكلّ محابة مزنة » ليست فى م .

(٩) ممن سمي به : « بَاسِل بن خبة بن أد » ، يقال إن الدليم من ولده . انظر جمهرة ابن حزم
٢٠٣ وعبارة م فى هذه الفقرة بها زيادة ونقص وتقدم وتأخير ، ونصها : « بَاسِل اشتق من
بَسالة الشدة وبَسالة الكراهة ، يقال للشجاع الكريه المنظر : هو بَاسِل بين البَسالة ، ويقال
للكريه المنظر : إنه لبَاسِل . وقال أبو ذؤيب : وكنت ... ساعدى . ويكون بَاسِل من الحر ام ،
ويقال : ذلك أمر بَاسِل أى حرام . قال الأعشى : فجاركم ... وحليلها . قال المتلمس :
حنت الدهاريس . قال أبو عَمَّان : أنشدنى الأصمى ، قال أنشدنى أبو عمرو بن العلاء :
إلى نخله القصوى . ويصلح أن يكون بَاسِل من الاستبسال ، يقال : استبسِل للموت . إذا أعطى
بيده . وأنشدنا الأصمى ، قال : أنشد رجل من أهل اليمن الدراهميس .

باسِلُ بَيِّنُ البَسَالَةِ ، ويقالُ أيضًا للكريه الدُخْطَرَةُ : إنه لباسِلُ^(١)
الدُخْطَرَةُ^(٢) .

قال أبو ذؤيب الهذلي :

وَكُنْتُ ذَنْوبَ الْبِثْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ
وَسُرْبِلْتُ أَكْفَافِي وَوُؤَسِدْتُ سَاعِدِي^(٣)

نقول لما كَرِهَتْ مَنْظَرَتَهُ : إنه لباسل . وإنما أراد القبر فلم يستطع .
فقال : البثر .

ثم قال : ويصلح أن يكون باسل من الحرام : يقال : أمر بَسْلٌ ،
إذا كان حرامًا . قال الأعشى :

فجسارتكم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ
وجارتنا حِلٌّ لكم وَحَلِيلُهَا^(٤)

[وقال المتلمس :

خَنْتُ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى فَقُلْتُ لَهَا
بَسْلٌ عَلَيْكَ أَلَا تِلْكَ الدَّهَارِيضُ^(٥)]

(١) في ل : « إنه لبسل » .

(٢) في ل : « النظرة » تحريف .

(٣) البيت له في ديوان الهذليين ١٩٤/١ ومادة (بسل) في اللسان ٥٦/١٣ والتاج ٢٢٧/٧
ومادة (ذنب) في اللسان ٣٧٨/١ والتاج ٢٥٥/١ ومادة (وسد) في اللسان ٤٧٤/٤ والتاج
٥٣٤/٢ وفيهما : « لما توشلت » وأمال القائل ١٠٣/١ : ١٧٠/١ والمخصص ٣١٦/١٢ وأضداد
أبي الطيب ٣٨/١ بلا نسبة في الأخيرين . وفي ل ت ش : « نكثت » تحريف .

(٤) البيت في ديوانه ق ١٤/٢٣ ص ٢٣ ومادة (بسل) في الصحاح ١٦٣٤/٤ واللسان
٥٧/١٣ وهو غير منسوب في الأضداد لأبي الطيب ٣٧/١ وأضداد ابن الأنباري ٦٣ والرواية في
جهبها : « أجارتكم »

(٥) ما بين المعنوفين زيادة من م . والبيت في ديوان المتلمس ق ١٠/٤ ص ١٧٩ واللسان
(دهرس) ٣٩٣/٧ والصاحبي لابن فارس ٧/٩٣ والفائسل للبرد ٨/٧٨ وجماز القرآن ٢٠٧/١ : ٢٠٧/٢
والأضداد لأبي الطيب ٣٦/١ ومختارات ابن الشجري ٣٢ ومعجم البلدان ٧٦٩/٤ ومعجم
ما استمع ١٣٠٤/٤ مع اختلاف في الرواية في بعض هذه المصادر .

[ويُروى : الدِّرَاهِيسُ^(١) ، وهما واحد . قال أبو سعيد : هي الدَّوَاهِي لا واحد لها^(٢)].

[قال أبو عثمان : أنشدني الأصمعي ، قال : أنشدني أبو عمرو بن العلاء : «إلى نَحْلَةِ الْقُضْوَى»^(٣)].

قال : ويصلح أن يكون «بأسيل» من الاستبسال ، ويقال للرجل : قد استبسل للموت ، إذا ألقى بيده . ويقال : اشتدت بسالة الرجل ، إذا كُتِرَ منظره .

• الهَجِيمُ^(٤) تصغير الهَجَم ، [والهَجَمُ^(٥)] : الوقوع والانهدام^(٦) يقال : هَجَمَ القومُ بيْتَهُمْ ، إذا هدموه .

قال علقمة بن عبدة :

صَعَلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُجُؤُهُ

بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءٌ مَهْجُومٌ^(٧)

الخَرْقَاءُ : المرأة التي ليست بالصَّنَاعِ مِنَ النِّسَاءِ ، ولا الرِّفِيقَةِ^(٨) .

[أخبرنا أبو عثمان ، قال : حدثنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ،

(١) في م : « وأنشدنا الأصمعي ، قال : أنشدنا رجل من أهل اليمن : الدِّرَاهِيسُ » .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من لكش .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) من عرف بهذا الاسم : « الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد » . انظر الاشتقاق لابن

دريد ٢٠١ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٦) في م : « وقوع الشيء » .

(٧) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٧/١٣ ص ١١٢ ومادة (هجم) من اللسان

اللسان ٨٢/١٦ وتاج العروس ٩٨/٩ وقد سقطت كلمة : « صعل » في أول البيت من لكش .

(٨) قال في اللسان والتاج : « الخرقاء هاهنا الريح » . وعبارة : « الخرقاء ولا الرقيقة : »

ليست في م .

قال : قُتِلَ بِسَطَامَ^(١) . وبنو شيبان . بِسَفْوَانَ^(٢) . فما بقي بيت إلا هُجِمَ^(٣) .

ويقال للضرع . إذا حَلَبَ كلُّ شيء فيه : هُجِمَ ما في الضرع كله .
إذا فُرِّغَ^(٤) . قال الراجز :

إذا أَلْتَقَتْ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجُمُهُ
حَفَّ حَفِيفُ الْغَيْثِ جَادَتْ دِيَمُهُ^(٥)

• غَسَّانَ^(٦) : [اشتق^(٧)] من أَحَدَ^(٨) شَيْئِينَ ؛ يقال : كان ذلك^(٩) في غَيْسَانَ شَبَابِهِ وَغَسَّانَ شَبَابِهِ : أى في نعمة شَبَابِهِ^(١٠) واسترخائه
ويقال للخُضْلَةُ من الشَّعْر : غُسْنَةٌ ، من المرأة ومن الفرس . والجماع^(١١)
من ذلك غُسْنٌ^(١٢) .

(١) هو بسطام بن قيس بن مسمود بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن الحارث ابن همام . قتل يوم الشقيقة المشهور بيوم نقا الحسن . انظر في نسبة جهمرة ابن حزم ٢/٣٢٦ وانظر في يوم نقا الحسن : التقائس ١/١٩٠ والمقد الفريد ٥/٢٠٢

(٢) سفوان ماء بين ديار بني شيبان وديار بني مازن ، على أربعة أميال من البصرة . عند جبل سنام . انظر معجم ما استعجم ٣/٧٤٠

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفي لسان العرب (هج) ١٦ : ٨٢ « ولما قتل بسفوان قيس . لم يبق بيت في ربيعة إلا هُجِمَ . أى قُوِيَ » .

(٤) عبارة م : « ويقال للرجل إذا حلب كل شيء في الضرع : قد هُجِمَ ما في ضرعها » .

(٥) البيتان لرؤبة في ملحق ديوانه س ١٨٦/٤ ومدة (هجم) من اللسان ١٦/٨٢ والتاج

٩/٩٨ وعبارة : « قال الراجز » إلى آخر البيتين ليست في م .

(٦) ممن سمي به : « غسان بن مالك بن عمرو بن تميم » . انظر جهمرة ابن حزم ٢١١ وغسان

أيضاً اسم ماء نزل به ولد جفنة . فسموا الغسانية . نسبة إليه . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٥ :

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٨) كلمة : « أحد » ساقطة من ن م .

(٩) في ت ش : « ذلك » .

(١٠) عبارة : « وغسان شَبَابِهِ . أى في نعمة شَبَابِهِ » . ساقطة من م بسبب انتقال النظر .

(١١) في ت ش : « والجمع » .

(١٢) عبارة م : « من المرأة والفرس . والجماع الغسن » .

[أخبرنا أبو عثمان . قال : أخبرنا يزيد بن مرة الدارِع . قال : سمعت أبا الخطاب الأخفش يقول : رجل غُشٌّ . إذا كان ضعيفاً ^(١)] .
• دُعِيٌّ ^(٢) : اشتق من الدَّعْم . وهو العود الذي يُدَعَّمُ به البيت ؛
لئلاَّ يَسْقُطَ والحائِطُ ^(٣) .

قال : ومنه سنى الرجل : دِعَامَةٌ ^(٤) .
• جَدِيلَةٌ : أَصْلُهُ ^(٥) حَبْلٌ من آدم أو شعر يُفْتَل . وإنما أُخِذَ من الجَدَل ، وهو ^(٦) شِدَّةُ الطَّلْيِ [والفَتْلُ وحُسْنُهُ ^(٧)] .
وَجَدِيلَةٌ [بنت مُرَّ بن أَدَّ ^(٨)] أُمُّ فَهْمٍ وَعَدْوَان ، ابْنَى عمرو بن قيس عَدْلَانَ ^(٩) ، وَلِئِذَا يَنْسَبُ : أبو عبد الله الجَدَلِيّ ، الذي يُحَدِّثُ عنه ^(١٠) .

• لُؤَى ^(١١) : تصغير لَأَى . وهو اسم من أسماء الرجال ^(١٢) . ويكون

-
- (١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٢) من عرف هذا الاسم : « دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٢٤ .
(٣) في ك ت ش : « الحائط » بلا واو . تحريف .
(٤) من سى به : « دعامة السدوسي » والد أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري الأعمى ، أحد القراء والمفسرين . انظر غاية النهاية لابن الجزرى ٢٥/٢ رقم ٢٦١١ .
(٥) في م : « أصل جديلة » . (٦) في م : « والجدل » .
(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٨) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٩) في ك : « غيلان » وهو تصحيف . وقد سقطت الكلمة من م . وجديلة : قبيلة مشهورة من قيس عيلان ، نسبوا إلى أمهم . انظر جمهرة ابن حزم ٤٨٠ والمعارف لابن قتيبة ١٠/٧٩ .
(١٠) أبو عبد الله الجدلي : شيبي بنيفس ، وهو صاحب راية المختار ، وثقة أحمد بن حنبل . انظر ميزان الاعتدال ٤٤٤/٤ رقم ١٠٣٥٧ .
(١١) أشهر من سى به : « لؤى بن غالب بن فهر » . وهو الجد الثامن لرسول الله صلى الله عليه وسلم .
(١٢) من سى به : « لؤى بن جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة » . انظر جمهرة ابن حزم ٣٢٥

من اللَّائِي - مثل : اللَّعَا - وهو الثور من بقر الوحش^(١).

• الرَّائِش^(٢) : يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء : [يصلح أن يكون^(٣)] من رَأَشٍ يَرِيشُ السَّهْمَ^(٤) . ويصلح أن يكون من قول العرب : بَعِيرُ رَأِشٍ . إذا كان ضَعِيفَ الصُّلْبِ^(٥) [وكان الأَصْل - كما قال : رائش ، فَخَفَّ هَا هُنَا . كما قال : هَارٍ وَهَائِر . وقال ساعدة بن جؤية :

مَنْ كُلُّ أَظْمَى عَمَاتِرٍ لَا شَانَهُ

قَصْرٌ وَلَا رَأِشُ الْكُعُوبِ مُعْلَبٌ^(٦)

يقول : لا ضَعِيفَ الْكُعُوبِ ، وَلَا مُعْلَبٌ . وهو الذي انكسر فشَدَّ بَعْلِبَاهُ^(٧) .

ويصلح أن يكون من قول العرب : يَرِيشُ وَيَبْرِى^(٨) .

• الْجَلَّاسُ^(٩) : اشتق من^(١٠) جَلَسَ جُلُوسًا^(١١) ، إذا قعد ، أو

(١) عبارة م هنا : « لَوَّى تصغير لَوَّى . وَلَوَّى اسم من الأسماء ، يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء يصلح أن يكون من اللَّائِي وَاللَّائِي الثور » !!

(٢) في نسب حمير : الرَّائِشُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْلِ بْنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ . انظر بجمهرة ابن حزم ٤٣٨

(٣) ما بين الموقوفين زيادة من م .

(٤) في م : « رَأِشُ السَّهْمِ يَرِيشُهُ » .

(٥) عبارة م هنا فيها تقديم وتأخير . ونصها : « ويصلح أن يكون من قول العرب :

فَلَانٌ يَرِيشُ وَيَبْرِى . ويقال : بَعِيرُ رَأِشٍ ، إذا كان ضَعِيفَ الْفُطْرِ مَهْزُولَهُ » .

(٦) البيت في ديوان الهذليين ١١١٩/٣ وجمهرة اللغة ١١/٢ وخزانة الأدب ١/٤٧٤ وصدره

في الأخير : « من كل أحم ذابل ضره » .

(٧) ما بين الموقوفين زيادة من م .

(٨) في الاشتقاق لابن دريد ٣/٣٦٣ : « ويقال فلان يريش ويبرى . أى ينفع ويضر » .

وفي اللسان (ريش) ١٩٨/٨ : وفلان لا يريش ولا يبرى ، أى لا يضر ولا ينفع » .

(٩) من سمى به : « الجلاس بن سويد بن الصامت الأوسى » أحد المنافقين الذين أرادوا أن

يلقبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية في غزوة تبوك . وانظر في خبره : المعارف ٣٤٣

وجمهرة ابن حزم ٣٣٧ .

(١٠) عبارة : « اشتق من » مكانها بياض في م .

(١١) في م : « جلس يجلس » .

من^(١) جلس يجلس. إذا [ما^(٢)] أنجد، وذلك أن^(٣) أهل الحجاز يسمون
نجداً : «الجلس» يقولون : [قد^(٤)] جلسنا العام. إذا خرجوا إلى
نجد. قال رجل من هذيل :

إذا ما جلسنا لا تزال تزورنا
سليم لدى أبياتنا وهوازن^(٥)

[يقول : إذا أتينا نجداً ، أتينا سليم وهوازن^(٦)].

قال [عمر^(٧)] بن أبي ربيعة :

شمال من غار ياء
وعن يمين الجاليس المنجد^(٨)

وأشدنا أبو عمرو بن العلاء . لرجل من أهل نجد^(٩).

(١) في م : « ومن » .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من ل .

(٣) في م : « فإن »

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) البيت لمالك بن خالد الهدل - ويقال إنه للمطل الهدل - في ديوان الهدلين ١/٤٧ : ١٢٨٤/٣ وبدون نسبة في التنبية للبكري ١٣٠ وأمالى القالي ٢/٣٣٠ والمخصص ١٢/٥٠ والملاحن لابن دريد ٣٣ والمقاييس ١/٧٣ والجمل ١/١٦٤ والاشتقاق لابن دريد ١٦١ وفي هذه المصادر اختلاف في الرواية . وفي م : « لا تزال ترونا » .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ل . ومكانها في م : « يريد إذا أتينا نجد » .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م . وأصلها : « عمرو » وهو تعريف .

(٨) ليس البيت في ديوانه (نشر شفارتس) . وينسب للعرجي في تاج العروبن (جلس)

١٢٢-٤ وروايته في ديوان العرجي ٣/١١ :

يمين من مر به متهمسا وعن يسار الجاليس المنجد

وهو بلا نسبة في اللسان (جلس) ٧/٣٤٠ وديوان الهدلين (دار) ٣/٦ وإصلاح المنطق ٣٠٨ والاشتقاق لابن دريد ١٦١

(٩) مكانه في م : « وقال رجل من أهل نجد » .

إذا أم سرياح غسدت في ضعاين
جواليس نجدا فاضت العين تلمع^(١)
[قال : مفرعا : منحدرًا . يقال للرجل إذا انحدر وهبط : قد
أفرغ وأفرغ ... خفيفاً^(٢) . إذا علا . ويقال : قد فرغ الجبل لا غير .
وأفرغ في الوادي . إذا انحدر .

وقال^(٣) الشماخ
فإن كرهت هجائي فاجتنب سخوي
لا يذركك إفراعي وتضعيدي^(٤)
• حرقوص^(٥) : سمي بدابة صغيرة . شديدة اللسعة . تكون
تكون بالبادية^(٦) .
• قرفة^(٧) : قشرة الشجرة . يقال : صَبَغَ فلان^(٨) ثوبه بِقِرْفٍ

-
- (١) ينسب البيت لدرّاج بن زركة بن قطن بن الأعرف النضبان أمير مكة في الممت (مروءي)
٣١١/٣ والتاج (جلاس) ١٦١/٢ تهذيب الألفاظ ١٢/٤٨٤ في ثلاثة أبيات في الأخير . وهو
في أربعة في الفصول والغايات للمعري ٣٠١ وله نسبة في ديوان الحمداني (دار) ٦/٣ .
(٢) في ل : « غفيف » .
(٣) في ت ش : « قول » .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من م . وبيت الشماخ في ديوانه في ١٠/٤ من ١١٥ وانظر مصادر
تغريجه فيه من ١٢٦ وفي ت : « فإذا كرهت » .
(٥) من سمي به : « حرقوص بن زهير السعدي » كان صفاً . أمه به عمر شئ الله عنه
المسلمين الذين نازلوا الأهواز . ثم كان مع علي بصلين ، فصار شارجياً عليه فقتل . انظر تاج
العروس (حرقوص) ٣٧٩/٤ .
(٦) عبارة م : « تكون بالبادية شديدة اللسعة » .
(٧) من عرف به من العرب : « قرفة بن مالك بن حذيفة بن بدر » . وأمه أم قرفة هي التي
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بقتلها فقتلها وقتل جميع بناتها . انظر بهمة ابن
حزم ٢٥٧ .
(٨) كلمة : « فلان » ليست في م .

السُّدْر^(١). ويصلح أن يكون «قِرْقَ» من: التهمة ؛ يقال : مَنْ قِرْقَ
فلان ؟ فيقال : بنو فلان^(٢).

- [عُثْمَان : فُعْلَانٌ مِنْ عَثَمَ^(٣) يَعْثِمُ ، وَهُوَ الْجَبْرُ عَلَى عَقْدَةٍ^(٤)].
- بَشَامَةٌ^(٥) : شَجَرَةٌ يُسْتَاكُ بِهَا طَيِّبَةُ الرِّيحِ^(٦). [والجماع
البَشَامُ^(٧). قال جرير :

أَتَنَسَى يَوْمَ تَغْفُلُ عَارِضِيهَا
بُعُودِ بَشَامَةٍ سَقَى البَشَامُ^(٨)

- مَعْدٌ^(٩) : مَوْضِعُ رِجْلِ الرَّاكِبِ [من القَرَسِ^(١٠)]. قال حُمَيْد
الأَرْقَطُ^(١١) :

نَابِي المَعْدَيْنِ وَآئِي نَظَارُ
مُحَجَّلٌ لَاحَ لَهُ خِمَارُ^(١٢)

- (١) في م : « يقرف الشجر وقرف السدر » .
- (٢) عبارة م : « والقرفة : التهمة ، يقال للرجل : من قرفتك ؟ أى من تهتم ؟ » .
- (٣) في ت ش : « عُثْمَانُ مِنْ عَثَمَ فُعْلَانٌ » .
- (٤) ما بين المقوفين ساقط من م .
- (٥) من سمي به : « بشامة بن الغدير » وهو عمرو بن هلال بن بئ مرة بن عوف بن سعد بن
ذبيان ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . انظر المؤلف والمختلف للآمدى ٨٦
- (٦) في م : « شجرة طيبة الرائحة يستاك بها » .
- (٧) في ت ش : « والجمع بشام » .
- (٨) ما بين المقوفين ساقط من م . وبيت جرير في ديوانه ١٣/٥١٢ وفيه : « أتَنَسَى
لَا تَوَدُّعَنَا سَلِمَى بِفَرْعٍ . . . » ، ومادة (بشم) من اللسان ٣١٧/١٤ والتاج ٢٠٣/٨ وبلانسة
في الصحاح (بشم) ١٨٧٣/٥ وفي الجميع : « بفرع بشامة » .
- (٩) من أشهر من عرف بهذا الاسم : « معد بن عدنان » الجد الأعلى للرسول صلى الله عليه
وسلم .
- (١٠) ما بين المقوفين زيادة من م .
- (١١) في م : « قال الشاعر » .
- (١٢) البيتان بلا نسبة في أساس البلاغة ٤٦٣ والتاج (نظر) ٥٧٥/٣

[فَعَنَى بِالْخِمَارِ الْغُرَّةَ^(١)].

• عَنَزَةٌ^(٢) : سُمِّيَ بِذُنْبَةٍ مِنَ الذَّنَابِ . دَقِيقَةُ الْخَصْرِ ، لَطِيفَةُ الْخَلْقِ^(٤) . وَالْعَنَزَةُ الْحَرَبِيَّةُ [أَيْضًا^(٥)]

• عُكَّابَةٌ^(٦) : اشْتَقَّ مِنَ الْعُبَارِ . إِذَا أَثَارَتَهُ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ ، يُقَالُ : رَأَيْتَ الْقَوْمَ ثَارَ لَهُمْ عُكُوبٌ .

• حَذَفَةٌ^(٧) : اشْتَقَّ مِنَ الْحَذَفَةِ بِالْعَصَا . أَوْ مِنْ تَصْفِيرِ الْحَذَفَةِ . وَالْجَمْعُ الْحَذَفُ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِ^(٨) .

• حُبَابٌ^(٩) : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ^(١٠) . قَالَ الشَّاعِرُ :

يُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرِيٍّ كَأَنَّهُ
حُبَابٌ نَقًّا يَتْلُوهُ مُرْتَجِلٌ يَرْمِي^(١١)

(١) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِقِينَ سَاقَطٌ مِنْ مِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَزَر) ٣٤٢/٥ : وَالْخُمْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ . وَقِيلَ : هِيَ النَّمْجَةُ السُّودَاءُ وَرَأْسُهَا أَيْبُضٌ مِثْلُ الرَّخَاءِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ خَمَارِ الْمَرْأَةِ .
(٢) مَنْ عَرَفَ بِهِ : « عَنَزَةُ بْنُ أَسَدَ بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ نَزَارٍ » وَاسْمُهُ : عَامِرٌ ، وَاسْمُ عَنَزَةٍ لِأَنَّهُ طَمِنَ رَجُلًا بِعَنَزَةٍ . وَالْعَنَزَةُ : غَشِيَةٌ فِي رَأْسِهَا زَجٌّ . انْظُرِ الْاِشْتِقَاقَ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٣٢٠ .

(٣) فِي ذَلِكَ : « سَمِيَتْ » .

(٤) كَلِمَةٌ : « الْخَلْقُ » لَيْسَتْ فِي مِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِقِينَ زِيَادَةٌ مِنْ مِ .

(٦) عُكَّابَةٌ : أَبُو حَسٍّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهُوَ : « عُكَّابَةُ بْنُ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ » .

انْظُرِ اللِّسَانَ (عُكَب) ١١٨ / ٢

(٧) مَنْ سَمِيَ بِهِ : « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَذِيفَةُ بْنُ حَسَلٍ بْنِ جَابِرٍ الْعَمِيئِيُّ » صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَيُقَالُ : « حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ » تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦ هـ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ . انْظُرِ الْاِسْتِيعَابَ ٣٣٤/١ . وَالْاِشْتِقَاقَ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٢٧٩ .

(٨) عِبَارَةٌ مِ : « حَذِيفَةُ اشْتَقَّ مِنَ الْحَذَفَةِ ، وَالْحَذَفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ » .

(٩) مَنْ سَمِيَ بِهِ : حُبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْجَمُوحِ « شَهِدَ بَدْرًا ، وَهُوَ ذُو الرَّأْيِ » سَمِيَ بِذَلِكَ شُيُورُهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . انْظُرِ الْاِسْتِيعَابَ ٣١٦/١ . وَالْاِشْتِقَاقَ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٤٦٤ .

(١٠) فِي مِ يَبْضُ بَعْدَ كَسَبِهِ : « حُبَابٌ » وَبَعْدَهُ . . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهَا «

(١١) الْبَيْتُ بِرَوَايَةٍ :

• عَلَقَمَة^(١) : المرء يقال : طعامٌ شديد العَلَقَمَة . أى شديد المرارة .

وقال السُّكْرَى : حدثني بعض أصحاب الأصمعي عنه أنه قال :
العَلَقَمَة الحنظلة .

زَبَان^(٢) : حَيٌّ مِنْ غَنَى ؛ وإنما اشتق من المزبنة . وهي المدافعة .
قال أبو النجم :

تَزِينُ لَحْيِي لَاهِجٌ مُخْطَلٍ
عَنْ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّلٍ^(٣)

وقال الآخر :

لَقِيَتْ زَبَانَ حُدَّ يَوْمَ كَرِيهَةٍ
وَعَلَى صَرِيمٍ وَابِلٍ صِنْدِيَةٍ^(٤)

== تلاعب مثني حضرمي كأنه تمنع شيطان بذي خروج قفر
منسوب لطرفة بن العبد في الحيوان الجاحظ ١٣٣/٤ والمعاني الكبير ٦٦٧/٢ وليس في دوانه .
وهو بلا نسبة في كثير من المصادر ، مثل المفصص ١١٠/٧ ؛ ١٠٩/٨ والمحكم ٣٨٢/٢ وبجمل
اللغة ١٩٥/١ والذات لأبي حنيفة ١٧/١٠٠ ومقاييس اللغة ٢٨/٢ ؛ ١٨٤/٣ ؛ ١٣٧/٤ وتهذيب
اللغة ٣٨/١ ومادة (عج - خرع - شطن) في الصحاح واللسان والتاج ، ومادة (حبب) في
اللسان والتاج . ولم نعر على رواية الأصمعي هنا في مصادرنا . وفي نسخة م يباخس في مكان كلمة :
« يرى » في آخر البيت .

(١) من سمى به : « علقمة الفحل » الشاعر التميمي الجاهل المشهور . انظر المؤلفات للأمدى
٢٢٧ وفي م في هذه الفقرة : « علقمة : يقال إنه لطعام شديد العلقمة ، يريد : شديد في المرارة » .
(٢) لم نعر على اسم : « زبان » في نسب غني في كتب الأنساب . والذي في تاج المروس
(زين) ٢٢٥/٩ : « زبان بن كعب بالكسر مشدداً في بني غني » . وعبارة م فيها نقص وتقديم
وتأخير في هذه الفقرة ، ونصها : « زبان حي من غني . وقال الشاعر : لقيت . . صنديد .
وأصله من الزين ، والزبن : الدفع . وأنشد لأبي النجم : تزبن لحبي لاهج مخلل » .
(٣) البيتان في الطرائف الأدبية في ضمن لاميته ص ٦٥ رقم ١١٣ ؛ ١١٤ وفي الأول
« تزبن » وهو تصحيف .

(٤) لم نعر على البيت في مصادرنا . وقد سقطت كلمة : « يوم » من صدره في ت ش .

• جِحَاش^(١) : من المُجَاحِشَةِ . يجَاحِشُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ بِالْخُصُومَةِ
والقتال ؛ يقال صَرَعَهُ^(٢) فَجَحَشَ وَجْهَهُ . إذا كدحه . وبعض العرب
يقول : جِحَاس بالسَّين .

قال الشاعر :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مِنْ أَقَاسِي
مِنْ ضَرَبِيَّيِ الْهَامَاتِ وَأَخْطَاسِي
وَالطَّغْنِ فِي يَوْمِ الْوَغَى الْجَحَاسِ^(٣)

• الْأَخْيَفُ^(٤) : اسم ، وهو أَنْ تكون إحدى عينيه مخالفة
للأخرى^(٥) . فإذا اختلفت ضروب الأشياء قيل : مُخَيَّفَةٌ^(٦)

(١) من سمي به : جحاش أبو حى من ذبيان ، وهو : « جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة
ابن سعد بن ذبيان » وهم قوم الشماخ بن ضرار الشاعر المشهور . انظر الأغاني (دار) ١٥٨/٩
وعبارة م في هذه الفقرة : « جحاش من مجاحشة الرجل الرجل بالخصومة أو القتال . يقال :
جحش وجهه إذا كدحه . وبعض العرب يقول : جحاس - بالسَّين - ويقال : جحشه وجحسه
في معنى واحد . قال الشاعر :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسَى

وَالطَّغْنِ فِي يَوْمِ الْوَغَى الْجَحَاسِ » .

(٢) عبارة : « بالخصومة والقتال . يقال صرعه » مقصورة في ش . وقد بيض لها في ت ،
وقال في الهامش : « مقصوص بالأصل ، وهذا هو الدليل على أن ت منقولة من ش . وانظر وصف
المخطوطات فيها مضي .

(٣) الأبيات لرجل من بني فزارة في اللسان (جحس) ٣٣٣/٧ وبلا نسبة في الصباح
(جحس) ٩٠٨/٢ والإبدال لأبي الطيب ١٥٧/٢ ويروى الثالث لأبي حماس الفزاري في التاج
(جحس) ١١٧/٤ والرواية مختلفة في بعض هذه المصادر .

(٤) من عرف به : « أخيف التميمي » ، واسمه : « جعفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن

تميم » . انظر تاج المروس (خيف) ٣٨/٦

(٥) في م : « وهو أَنْ تكون إحدى عينيه زرقاء » .

(٦) في م : « فإذا اختلفت فيه ضروب الأشياء قيل : غيف » !

• يَكْرُزُ^(١) : اشتق من الكَرْز . ويقال للرجل^(٢) . إذا احتسباً في شجر أو غار^(٣) : قد كرز في مكان كذا^(٤) . يكرز فيه كروزاً . قال الشاعر^(٥) :

فلما رأين الماء قد حال دونه
دُعَافٌ إلى جنبِ الشريعةِ كَارِزٍ^(٦)

وَكُرُزٌ^(٧) : سمي بخروج الراعي ، الذي يجعله^(٨) على بعض الغنم فيه مَتَبَعُهُ^(٩) . وَكُرُزٌ تصير كُرُزٌ^(١٠) . والكِرَازُ : الكبش الذي يحمل كُرُزَ الراعي^(١١) .

قال الراجز^(١٢) :

يا ليت أنى وشبيهاً في الغنم
والخُرُجُ منها فوق كَرَازٍ أجمٍ^(١٣)

- (١) من سمي به : « مكرز بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث » ، من سادات قريش وهو الذي أجاز أبا جندل بن سهيل ، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيه . انظر جهمرة ابن حزم ١٧١ والاشتقاق لابن دريد ١١٥
- (٢) كلمة : « للرجل » ساقطة من ت .
- (٣) في م : « أو مكان » بدلا من « أو غار » .
- (٤) في م : « كذا وكذا » .
- (٥) في م : « قال الشاعر » .
- (٦) البيت له في ديوانه ق ٤١/٨ ص ١٩٣ وانظر تخريجهم فيه ص ٤١
- (٧) في ك : « وكروز » تحريف . ومن سمي به : « كرز بن جابر بن حسيل بن الأجب » قتل يوم الفتح كافرا . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٤
- (٨) في م : « الذي يحمله » .
- (٩) في م : « متاع » .
- (١٠) في م : « تصغير خرج الراعي » !
- (١١) عبارة : « والكراز : الكبش الذي يحمل خرج الراعي » ليست في م . وفي ت ش : « والكروز » بدلا من : « والكراز » وهو تعريف .
- (١٢) في م : « قال الشاعر » .
- (١٣) البيتان بلا نسبة في مادة (كرز) من الصحاح ٨٨٩/٢ واللسان ٢٦٦/٧ والتاج ٧٣/٤ وفي ت ش : « كرز أجم » تحريف .

• خَفَاجَةٌ ^(١) : اشتق من الخَفَج ، [وهو ^(٢) عَيْبٌ في مشي البَعِير ^(٣)]
إذا رفع رجله . كأنه يُرْعَدُ ^(٤) . قال الشاعر :

أَوْ نَقْبًا خَرَّقَ رَجُلًا وَيَدًا
أَوْ عَنَقًا أَوْ خَفَجًا خَفِيدًا ^(٥)

• قُتَيْبَةٌ ^(٦) : اشتق من القَيْبَة . وهو المعى من أمعاء البطن ^(٧) ؛
يقال : طَعَنَهُ فاندَلَقَتْ أَقْتَابٌ ^(٨) بطيه .

• زُغَيْلٌ ^(٩) . وَمُزْغَلَةٌ ^(١٠) : من الإزغال . وهو أَنْ يَقْطَعَ الْبَوْلَ
قطعةً قطعةً أَوِ الدَّمَّ ^(١١) .

(١) من سمي به : « خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة »
والله ينسب بطن منهم . وتوبة بن الحمير ، صاحب ليل الأخيلىة منهم . انظر الاشتقاق لابن دريد
٢٩٩ وجهرة ابن حزم ٤٦٩

(٢) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٣) في م : « وهو عيب في المشي » .

(٤) عبارة : « إذا رفع رجله كأنه يرعد » ساقطة من م .

(٥) لم ندر على البيتين في مصادرنا . وروايتها في م كما يأتي :

أَوْ خَفَجًا حَرَّقَ رَجُلًا وَيَدًا

أَوْ عَرَجًا أَوْ نَقْبًا خَفِيدًا

(٦) من سمي به : « أبو حفص قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين » من بني هلال بن عمرو
من باهلة ، عامل خراسان للحجاج ، قتل بفرغانة سنة ٩٧ هـ . انظر المعارف لابن قتيبة ٤٠٦

(٧) في م : « من أمعاء الإنسان » .

(٨) في ت : « أقتاد » تحريف .

(٩) لم ندر على مسمى بهذا الاسم ، إلا أنه قال في التاج (زغل) ٣٥٧/٧ : « وقد سماوا :
زغلا وزغلا وزغيا » . وفي القاموس (زغل) ٣٨٩/٣ : « وزغيل القمار ، كزير ، شيخ
لابن شامين » .

(١٠) لم ندر على مسمى بهذا الاسم .

(١١) عبارة م في هذه الفقرة : « زغلول . والزغل أن تقطع الناقة بولها زغلة زغلة ، وهي
قطعة قطعة ، وكذلك الدم » .

• هِرْمَاس^(١) : الشديد الحَطُوم لكل شئ . ويقال : أسد هِرْمَاس ومثله : فِرْتَاس وِدِرْوَاس ، وهو الغليظ العُنُق^(٢) .

• فَزَارَة^(٣) : اشتق من الفَزَر ، وهو^(٤) قطعك الشئ . يقال : ضربه فَفَزَرَ ظهره ، ومن ثم قيل للأحَدب : أَفْزَرَ . [قال الشاعر^(٥)] :

تَدَقُّ مَعَزَاءُ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ
دَقَّ الدَّرَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ^(٦)

العَرَمَة ، قيل : الكُدُس^(٧) . والأَنَادِرِ : البَيَادِرِ .

والمُثَقَّب^(٨) ، وقعقاع^(٩) ، والمُنْكَدِر^(١٠) ، والعُنْصَلَيْنِ^(١١) : هذه طرق كانت تأخذها أهل الجاهلية ، إذا أرادوا العراق ، أو أرادوا السُّبُل التي هذه طرقها .

(١) من سمي به : « الهرماس بن زياد الباهل » الصحابي . انظر الاستيعاب ١٥٤٨/٤ رقم ٢٧٠٧

(٢) في م : « الدرواس الغليظ الرقبة » .

(٣) فزارة : أبو سمي من غطفان وهو : « فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان » انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٨١

(٤) في م : « والفزر »

(٥) زيادة من م .

(٦) البيتان في مادة (فزر) من الصحاح ٧٨١/٢ واللسان ٣٦١/٦ والتاج ٤٧٠/٤ ومادة (عرم) من الصحاح ١٩٨٤/٥ واللسان ٢٩٠/١٥ والتاج ٣٩٤/٨ وفي الجميع : « دق الدياس » وفي لك ت ش : « دق دراس » .

(٧) عبارة م : « العرم مثل الجبل يكون في الوادي والنهر يمنع الماء » .

(٨) انظر معجم ما استعجم ١١٨٣/٤ وهامشه . وقد انتهى نص م بكلمة « البيادر » لأنه ذكر فيها النص الآتي ، قبل ذلك بعد مادة السميع .

(٩) في ت ش : « والقعقاع » . وانظر معجم ما استعجم ١٠٨٥/٣

(١٠) انظر معجم ما استعجم ١٢٧٢/٤

(١١) انظر معجم ما استعجم ٩٧٥/٣

- ١٢٩ -

قال : ويقال : الناس غانيم وسالم وشاجب ، فالغانم : من قال خيراً
فغنم ، والسالم : من سكت فسلم^(١) . والشاجب : من قال شراً فأهاك
نفسه^(٢) .

تم الكتاب ولله الحمد.

* * *

(١) كلمة : « سلم » ساقطة من ك .

(٢) حديث للحسن البصري . انظر فيه : النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٤٥ واللسان

(شجب) ١ / ٦٥٥ ويروى على أنه حديث للرسول صلى الله عليه وسلم في المجازات النبوية ٢٧٩
وأنه أعلم .

* * *

(٩ - اشتقاق الألف)

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس اللغة .
- ٢ - فهرس الحديث .
- ٣ - فهرس الأمثال .
- ٤ - فهرس القوافي .
- ٥ - فهرس الأعلام .
- ٦ - فهرس الأماكن .
- ٧ - فهرس مصادر البحث والتحقيق .

١ - فهرس اللغة

جشش . جشيش . الجشش ١٠٦	أثث . أثاثه . أثيث ٨٠
جعفر . جعفر ٧٨	أدد ٩٣
جلج . الجلاح . الجلج . مجلوح	أنادر ١٢٨
جليح ٩٨	* * *
جلس . الجلاس . الجلس ١١٩	بجد . بجاد ١٠٠
جله . جلهمة . جلهة الوادي ٩٨	بحن . بحنة . بحن . بحنة
جهر . جهور . جهوري ٨٢	بحوني ٩٤
جهضم . جهضم ٨٦	برد . برید . أبرد ١٠٦
* * *	بسل . باسل . بسالة . بسل ١١٤
حب . حباب ١٢٣	بشم . بشامة . البشام ١٢٢
حبر . يحابر . اليجبورة ١٠٥	بهلل . بهلول ٨٢
حجر . حُجر ١٠٥	* * *
حذف . حذيفة . الحذفة ١٢٣	ترر . تر ٧٥
حذم . حذيم . الحذم ٩٤	تيم . تيم . تيم . تيم . تام ٩١
حرث . حرثان ١١٠	* * *
حرش . حريش . حرشاء . أحرش	تهل . تهلان ٨٥
حراش . محروش ١٠٩	* * *
حرقص . حرقوص ١٢١	ججش . ججوش ٩٩ . ججاش ١٢٥
حشب . حوشب ٩٩	جحف . الجحف . الجحف ٨٥
حشد . حاشد ١٠٩	جدل . جديلة ١١٨
حصب . يحصب . حصباء . المحصب	جرش . جرشاة . جرش ٨٨
١٠١	

حفناً ١١٢	دعم	دعوى . دعامة ١١٨
حفص حفص ٨٥	دلق	دلغم ٩٩
حمس حميس . الخمس . أحمس	دلم	دلم . ادلم ٨٥
١١٢ ... ١١٣	دهثم	دهثم . دهشمة ٧٣
حوز أحوز . حوزى ٧٣		* * *
* * *	رأس	رؤاس ١٠٨
خرت الخريت . خرت الإبرة ٨٥	رثد	مرثد . الرثد . مرثد ١٠٦
خرش خرشة . الخرثش ٨٨	رزم	رزام ١٠٨
خراش . المخارشة ٩٦	رشف	يرتشف ٨١
خرق مخارق ٧٤ الخرقاء ١١٦	رطب	الرطيب ١١٢
خطف خطفى . خطف ٨٣	رعف	الرافع . الرعاف ٩٢
خفج خفاجة . الخفج ١٢٧	رعن	رعين ١٠٥
خاجم خلجم ١٠٤	رقش	رقيش . الرقش ٩٠
خنشل خنشل الرجل ٩٢	ريش	الرائش . راش ١١٩
خنف مخنف . خنف . خفاف		* * *
٧٨	زبرق	الزبرقان ٨٥
خيف الأخيف ١٢٥	زبن	زبان . المزبنة ١٢٤
* * *	زرق	زرقم ٩٩
دجن دجانة . الدجن ٧٧	زغل	زغيل . مزغلة ١٢٧
دجى الدجية . الدجى ٧٧	زفر	الزفر . زفر ٨٢ . الازدفار
درم دارم . درم . الدرهم		الزفر ٧٩
الدرماء ١٢١	زهدم	زهام ٧٢
دروس درواس ١٢٨	زور	الزار . الزارة ١٠٢

طبخ	طابخة ٩٦	سبر	سبرة ٧٧
طحلب	الطحالب ١١١	سته	سته ٩٩
طرمح	الطرمح . طرمح ٩٠	سطح	سطح ٨٠
***		سعن	سعة ٩٥
عبد	معبد . عبد الرجل ٩٧	سفي	سفیان ٨٨
عبقّر	عبقّر ١٠٢	سلم	سلم ١٢٩
عقب	عُتبة . المعتبة . اعتتب	سمدع	سميدع ٨٣
	العتبي ٨٩	سيب	السائب . ساب . انساب
عثم	عثمان ١٢٢	٩٧	
عديس	العديس ٨٦	***	
عدن	عدنان . عدن . عوادن .	شجب	شاجب ١٢٩
	المعدن ٩٣	شجن	شجنة ١٠٧
عدو	عدى ٩٦	شخر	الشخير ٧٧
عذر	المعذور . العذرة ٨١	شرعب	شرعب . الشرعبة ٩١
عرب	عريب ٩٢	شمس	شماس ٣٢
عرر	عرّ . اعتر ١٠٣	شنر	شئير . شنار ٨١
عرم	العرة ١٢٨	***	
عروض	العروض ١١١	صرف	مُصرف ٧٤
عرو	عروة . عرا ١٠٣	صلت	الصلتان . منصلت ٧٤
عكب	عكابة . عكوب ١٢٣	انصلت	صات ٧٥
عكك	عكّ ١٠٠	صمّح	صمّمح ٨٦
علقم	علقمة ١٢٤	***	
عنيس	عنيسة . عنيس . عنابس ٨٧	ضرز	ضرّزم ٩٩

قحف قحافة . قحف . اقتحف

١٠٧

قرف قرفة . قرف ١٢١

قشر الأفيشر ١١٢

* * *

كبس كباس ١٠٨

كتل أكتل . تكتيل . مكتل .

الكثال ٨٦

كرز مركز . الكرّز . كُريز

الكرّاز ١٢٦

* * *

لأى لوى ١١٨

لجلج لجلج . لجلجة . المجلج

٧٥

لمس المتلمس ٩٣

* * *

مردس مرداس . الرُدس ٨٢

مزن مزينة . مُزنة ١١٤

مضر مضر . المضير ٩٩

معد معدّ ١٢٢

معن معن ٩٥

* * *

ندب الندب ١٠٢

عنز عنزة ١٢٣

عوف عوف ٨٤

عيل عيلان . العيلة . عيال ١١١

* * *

غزو غزية . غزى بنى فلان ٩٧

غسن غسان . غسنة . غسن ١١٧

غضر غاضرة ١٠٩

غطرف الغطريف . غطاريف .

غطارف ٧٢

غطو الغطو ١١٢

غثم غانم ١٢٩

غيل غيلان . الغيل ١١١ -

١١٢

* * *

فرزدق الفرزدق ٩٠

فرع المضرع . أفرع . فرع ١٢١

فرقص فرافصة ٨٧

فرنس فرناس ١٢٨

فزر فزارة . الفزر . أفزر ١٢٨

فسح فُسح ٩٨

* * *

قتب قتيبة . القتبة ١٢٧

قحطب قحطبة ٨٢

هوزن	هوازن ١١٠	نعل	نوفل ٨١
هون	الهان ١٠٢	نهل	نهل . نهشة ٩٢
	* * *		* * *
ودد	أدد ٩٣	هجم	الحجم . الحجم ١١٦
ودع	وداعة . ميدع ١٠٧	هرمس	هرماس ١٢٨
وزع	الأوزاع . وزع ١٠٤	هزمج	الهزامج ٧٦
وكع	وكيع . استوكع ٧٦	هزمج	الهزامج ٧٦
	* * *	هصم	الهيصم ٧٢
يزن	يزن . ذويزن . يزني	هلهل	مهلهل . الهلهلة . هلهل .
أزني . يزاني . أزاني ٨٤		هلهال	٨٧ - ٨٨

- ١٣٨ -

٢- فهرس الحديث

صفحة

١٠٣

فلم أر عبقرياً يفري فريه .

٣- فهرس الأمثال

١١٠

أباد الله غضراءه .

٨٩

إنما يعاتب الأديم ذو البشرة .

٧٦

الحق أبلج والباطل لجلج

١٠٢

كأنهم جنة عبقر

٩٢

ما رأيت به عروباً .

٩٥

ما للرجل سعة ولا معنة .

٨٤

نعم عوفك

٨٩

ولك العتي والكرامة .

- ١٢٩ -

٤ - فهرس القوافي

(الهمزة)

٧٦ برشامها طويل الفرزدق

(ب)

٩٠ فاعتتبا بسيط الحطيثة

٩٨ سربا رجز العجاج

١١١ الطحاب كامل ساعدة بن جؤية

١١٩ معلب كامل ساعدة بن جؤية

٩١ مشرعب طويل طفيل الغنوى

(ت)

٧٨ السبرات طويل امرؤ القيس

٨٠ جنت طويل الشنفرى

٩٦ اقشعرت طويل

(ج)

٧٦ لجالجا رجز هميان بن قحافة

٧٦ هزامجا رجز هميان بن قحافة

٧٥ ملجلج طويل الشماخ

(ح)

٨٠ مسطح طويل ابن مقبل

(د)

٧٨ أجردا طويل (الأعشى)

١٢٧ ويدا رجز

١٢٧		رجز	خفيددا
١١٥	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	ساعدي
١٢١	الشماخ	بسيط	وتصعيدى
١٢٤		كامل	صنديد
١٢٠	عمر بن أبي ربيعة	سريع	المنجد
	(ر)		
٨١		رجز	شنير
٨١		رجز	المعدور
١٠١	جندل بن المثنى	رجز	الجمر
١٠١	جندل بن المثنى	رجز	الأخر
١٠٤	ابن أحمر	سريع	يعر
١١٠	ابن أحمر	طويل	مفضرا
٧٤	أعشى باهلة	بسيط	شجر
٨١٤٨٠	أعشى باهلة	بسيط	الزفر
١٢٢	حميد الأرقط	رجز	نظار
١٢٢	حميد الأرقط	رجز	خمار
٧٨	أبو نخيلة	رجز	وأبحر
٧٨	أبو نخيلة	رجز	جعفر
١٠٥		رجز	وذعر
١٠٥		رجز	وحجر
٧٩		طويل	جعفر
٧٩	القتال الكلابي	بسيط	بأزفار
١٠٧	خريم بن سيار	بسيط	أعيار

- ١٤١ -

١٢٨	الغازر	رجز	
١٢٨	الأنادر	رجز	
(ز)			
١٢٦	كارز	طويل	الشاخ
(س)			
١١٤	الأحامس	طويل	عمرو بن معد يكرب
٩٣	المتلمس	طويل	المتلمس
١١٥	الدهاريس	بسيط	المتلمس
١٠٢	مسوس	وافر	أبو زبيد الطائي
١١٤	الأحامس	طويل	رجل من بني عقيل
١١٣	الريسي	وافر	بعض بني سعد
١٢٥	أفاسي	رجز	رجل من بني فزارة
١٢٥	واختلاسي	رجز	رجل من بني فزارة
١٢٥	الجحاس	رجز	رجل من بني فزارة
٨٢	كلس	رجز	العجاج
٨٢	بالرديس	رجز	العجاج
١١٣	حمس	رجز	رؤبة
١١٣	دهس	رجز	رؤبة
(ع)			
١٢١	تدمع	طويل	دراج بن زرعة
١٠٥	بالأوزاع	كامل	المسيب الضبيعي
(ف)			
٨٣	أسدفا	رجز	الخطفي (جد جريز)

- ١٤٢ -

٨٣	الخطفي (جد جرير)	رجز	رجنفا
٨٣	الخطفي (جد جرير)	رجز	خيطنفا
	(ق)		
٩٠		خفيف	نيق
	(ل)		
٧٤	الراعي	كامل	بزولا
٨٤	النابعة	طويل	قائل
١١٥	الأعشى	طويل	وحليلها
١٠٢	الأعشى	بسيط	منتعل
٩٤		رجز	يستوهل
٩٤		رجز	هتمل
١٠٠	امرؤ القيس	طويل	مزمل
١٠٨	الراعي	طويل	قابل
٩٨	أبو النجم	رجز	الأهيل
٩٨	أبو النجم	رجز	يعادل
١٢٤	أبو النجم	رجز	مخلل
١٢٤	أبو النجم	رجز	محجل
	(م)		
١٢٦		رجز	الغنم
١٢٦		رجز	أجمن
٧٢		رجز	تشلسا
٧٢		رجز	هيصما
١٠٤	أبو خراش الهذلي	طويل	خلجمن

— ١٤٣ —

١٠٤	أبو خراش الهذلي	طويل	ومأثم
١١٦	علقمة بن عبدة	بسيط	مهجوم
١٢٢	جرير	وافر	البشام
١١٧	رؤبة	رجز	تهجمة
١١٧	رؤبة	رجز	ديمة
١٢٣		طويل	يرمى
١٠٠	المعتز بن جبواز السلمي	وافر	القطيم
٧٣	عمر بن لجأ	رجز	الحوم
	عمر بن لجأ	رجز	دهم

(ن)

١١٢	منظور بن مرثد	رجز	العطفين
١١٢	منظور بن مرثد	رجز	غيلين
٩١	لقيط بن زرارة	بسيط	شيبانا
١٢٠	مالك بن خالد الهذلي	طويل	وهوازن
٩٥	النمر بن تولب	وافر	وبطنى
٩٥	النمر بن تولب	وافر	معن
٩٤	رؤبة	رجز	بعجون

(ي)

١٠٣	شريح بن بجير الثعلبي	كامل	عبقري
-----	----------------------	------	-------

- ١٤٤ -

٥ - فهرس الأعلام

أبرد من بنى رياح ١٠٦
 ابن أحر ١٠٤ : ١١٠
 الأنخض (أبو الحسن على بن سليمان) ٧١
 الأنخض (أبو الخطاب) ١١٨
 الأصمعي (أبو سعيد عبد الملك بن قريب) ٧١ : ١٠٣ : ١١٦ : ١٢٤
 الأعشى (ميمون بن قيس) ١٠١ : ١١٥
 أعشى باهلة ٧٤ : ٧٩
 إلياس بن مضر ٩٦
 امرؤ القيس ٧٧ : ١٠٠

* * *

بريد من بنى رياح ١٠٦
 بسطام (بن قيس بن مسعود) ١١٧
 بعض بنى أسد ١١٢

* * *

جديلة بنت مر بن أد ١١٨
 جرير ١٢٢
 جندل بن المثنى ١٠١

* * *

الخطيئة ٨٩
 حميد الأرقط ١٢٢

* * *

أبو خراش المذلي ١٠٣
 الخطقي ٨٣
 خريم بن سيار ١٠٧

* * *

آبو ذؤيب الهذلى ١١٥

ذو رعين ١٠٥

ذو كلاع ٨٤

ذو نواس ٨٤

ذو يزن ٨٤

* * *

رؤبة (بن العجاج) ٩٤ : ١١٣

الراعى ٧٣ : ١٠٨

رجل من بنى عقيل ١١٤

الرياشى (أبو الفضل العباس بن الفرّج) ٧١ : ٧٨ : ٨٢ : ٨٩ : ٩٤ : ١٠٢

* * *

الزجاجى (أبو القاسم) ٧١

الزىادى (أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان) ٧١ : ٨٧

* * *

ساعدة بن جؤية ١١١ : ١١٩

السكرى (أبو سعيد الحسن بن الحسين) ٧١ : ١٠٠ : ١١٦ : ١٢٤

* * *

الشمّاخ بن ضرار ٧٥ : ١٢١ : ١٢٦

الشنفرى ٨٠ : ٩٦

* * *

طابخة بن إياس بن مضر ٩٦ : ٩٧

طفيل الغنوى ٩١

* * *

عامر بن صعصعة ١١٤

أبو عامر الهوزنى ١١١

أبو عبد الله الجدى ١١٨

* * *

— ١٤٦ —

العجاج ٨٢ : ٩٨

عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ١١٨

علقمة بن عبادة ١١٦

عمر بن أبي ربيعة ١٢٠

عمر بن لجأ ٧٣

أبو عمرو بن العلاء ١٠٣ : ١١٦ : ١٢٠

عمرو بن معد يكرب ١١٣

* * *

الفرزدق ٧٦

فهم بن عمرو بن قيس عيلان ١١٨

* * *

لقيط بن زرارة ٩١

* * *

المازني (أبو عثمان) ٩٤ : ١١٦ : ١١٨

مالك بن خالد (رجل من هذيل) ١٢٠

المتلمس ٩٣ : ١١٥

مدركة بن إلياس بن مضر ٩٦ : ٩٧

المسيب الضبعي ١٠٤

المعترض بن جبواء السلمى (الهذلي) ٩٩ : ١٠٠

ابن مقبل ٨٠

المنتجع (بن نيهان) ٨٤

أبو مهدي ٨ : ٩٣

* * *

الناطقة الديباني ٨٤ : ١٠٧

أبو النجم ٩٧ : ١٢٤

أبو نخيلة ٧٨

النمر بن تولب ٩٥

* * *

- ١٤٧ -

هريان بن قحافة ٩٦

يزيد بن مرة الدارغ ١١٨

٦ - فهرس الأماكن

تهلان ٨٥

رعين ١٠٥

سفوان ١١٧

العنصاين ١٢٨

قعقاع ١٢٨

المثقب ١٢٨

المحصب ١٠١

المنكدر ١٢٨

يزن ٨٤

٧ - فهرس مصادر البحث والتحقيق

- ١ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي - تحقيق عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦٢ .
- ٢ - الإبل . للأصمعي (في كتاب الكنز اللغوي في اللسن العربي) - تحقيق أوغست هفتر - ليبزج ١٩٠٥ .
- ٣ - الإبتاع والمزاوجة ، لابن فارس - تحقيق كمال مصطفى - القاهرة سنة ١٩٤٧ .
- ٤ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي - نشر محمد عبد المنعم خفاجي - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق جرونرت - ليدن ١٩٠٠ .
- ٦ - أراجيز العرب ، للسيد توفيق البكري - القاهرة ١٣٤٦ هـ .
- ٧ - أساس البلاغة ، للزخشرى - نشر محمد نديم - القاهرة ١٩٥٣ .
- ٨ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر - تحقيق على محمد البجاوي - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٩ - إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبي المحاسن عبد الباقي اليمنى - مخطوط بدار الكتب المصرية ١٦١٢ تاريخ .
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد الأزدي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١١ - إصلاح المنطق . لابن السكيت - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦ .

- ١٢ - الأصمعي ، لعبد الجبار الجومرد - بيروت ١٩٥٥ .
- ١٣ - الأصمعيات . للأصمعي - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦ .
- ١٤ - الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (في ثلاثة كتب للأضداد) - نشر أوغست هفتر - بيروت ١٩١٣ .
- ١٥ - الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق الدكتور عزه حسن - دمشق ١٩٦٣ .
- ١٦ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الكويت ١٩٦٠ .
- ١٧ - الأغاني ، لأبي الفرج الإصهاني - بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ١٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، للسيد أدى شير - بيروت ١٩٠٨ .
- ١٩ - ألقاب الشعراء ، لمحمد بن حبيب (في المجموعة الثانية من نوادر المخطوطات) - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٢٠ - أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٢١ - الأمالي ، لأبي علي القالي - بولاق ١٣٢٤ هـ .
- ٢٢ - أمثال ابن رفاعه = كتاب الأمثال المنسوب لزيد بن رفاعه - حيدر آباد بالهند ١٣٥٨ هـ .
- ٢٣ - الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ .
- ٢٤ - الأمثال ، لأبي فيد مؤرج السدوسي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧١ .
- ٢٥ - الأمثال العربية القديمة ، مع اعتناء خاص بكتاب الأمثال لأبي عبيد - تأليف المستشرق الألماني رودلف زلهام ، وترجمة الدكتور رمضان عبد التواب - بيروت ١٩٧٠ .

- ٢٦ - الأمكنة والمياه والجبال - للزمخشري - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي - بغداد ١٩٦٨ .
- ٢٧ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .
- ٢٨ - الأنساب ، للسمعاني - نشره مصوراً مرجليوث - لندن / لندن ١٩١٢ .
- ٢٩ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، عن أسامي الكتب والفنون ، لإسماعيل باشا البغدادى - استانبول ١٩٤٧ .
- ٣٠ - الهدية ، لابن المعتز - تحقيق كراتشكوفسكى - لندن ١٩٣٥ .
- ٣١ - بروكلمان (S) GAL -
Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I. II, Leiden
1943 - 1949 und Suppl. I - III, Leiden 1937 - 1942.
- ٣٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .
- ٣٣ - البلغة في شذور اللغة - نشر أوغست هفنز ولويس شيخو - بيروت ١٩١٤ .
- ٣٤ - البيان والتبيين ، لأبي عمرو الجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- ٣٥ - تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ٣٦ - تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر - القسطنطينية ١٢٨٦ هـ .
- ٣٧ - تاريخ الإسلام ، للذهبي - مخطوط بدار الكتب المصرية . برقم ٣٩٦ تاريخ .
- ٣٨ - تاريخ إصبيهان ، لأبي نعيم - لندن ١٩٣١ - ١٩٣٤ .

- ٣٩ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام . لالمخطيب البغدادي - القاهرة ١٩٣١ .
- ٤٠ - التذكير والتأنيث في اللغة . مع تحقيق رسالة أبي موسى الحامض في المذكر والمؤنث - للدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٤١ - التعازي والمرثى . للمبرد - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ٤٢ - تفسير القرطبي - الجامع لأحكام القرآن . للقرطبي - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٤٣ - التنبيه على أوهام القائل في أماليه ، لأبي عبيد البكري - القاهرة ١٩٢٦ .
- ٤٤ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥ .
- ٤٥ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني - حيدر آبار بالهند ١٣٢٥ هـ .
- ٤٦ - تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- ٤٧ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، للثعالبي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٤٨ - جهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي - بولاق ١٣٠٨ هـ .
- ٤٩ - جهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٥٠ - جهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢ .
- ٥١ - جهرة اللغة . لابن دريد الأزدي - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- ٥٢ - الحور العين . لنشوان بن سعيد الحميري - تحقيق كمال مصطفى - القاهرة ١٩٤٨ .

- ٥٣ - الحيوان ، لأبي عمرو الجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة
١٩٣٨ - ١٩٤٥ .
- ٥٤ - خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادى - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٥٥ - خلاصة تلهيب الكمال فى أسماء الرجال ، للخزرجى - القاهرة
١٣٢٢ هـ .
- ٥٦ - خلق الإنسان للأصمعى (فى الكنتز اللغوى فى اللسن العربى) نشر
أوغست هفتر - ليبزج ١٩٠٥ .
- ٥٧ - خلق الإنسان - لثابت بن أبى ثابت - تحقيق عبد الستار فراج -
الكويت ١٩٦٥ .
- ٥٨ - ديوان أعشى باهلة = الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جابر -
لندن ١٩٢٨ .
- ٥٩ - ديوان الأعشى الكبير = الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جابر
لندن ١٩٢٨ .
- ٦٠ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة
١٩٥٨ .
- ٦١ - ديوان جرير بن عطية الخطفى - نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوى -
القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- ٦٢ - ديوان الخطيئة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨ .
- ٦٣ - ديوان الراعى = شعر الراعى النخري وأخباره - جمع ناصر الحانى -
دمشق ١٩٦٤ .
- ٦٤ - ديوان رؤبة بن العجاج - تحقيق أهلورت - ليبزج ١٩٠٣ .
- ٦٥ - ديوان أبى زبيد الطائى - جمع الدكتور نورى حمودى القيسى -
بغداد ١٩٦٧ .
- ٦٦ - ديوان زهير بن أبى سلمى - بشرح ثعلب - القاهرة ١٩٤٤ .

- ١٥٣ -

- ٦٧ - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني - تحقيق صلاح الدين الهادى - القاهرة ١٩٦٨ .
- ٦٨ - ديوان طرفة بن العبد (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلوت - لندن ١٨٧٠ .
- ٦٩ - ديوان طفيل الغنوى - نشر كرنكو - ليدن ١٩٢٧ .
- ٧٠ - ديوان العجاج والزفيان - نشر أهلوت - برلين ١٩٠٣ .
- ٧١ - ديوان العرجى براوية ابن جنى - تحقيق خضر الطائى ورشيد العبيدى - بغداد ١٩٥٦ .
- ٧٢ - ديوان عمر بن أبى ربيعة - نشر بول شفارتس - ليبزج ١٩٠١ - ١٩٠٩ .
- ٧٣ - ديوان الفرزدق - نشر الصاوى - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٧٤ - ديوان القتال الكلابى - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٦١ .
- ٧٥ - ديوان المتلمس - نشر فوللرز - ليبزج ١٩٠٣ .
- ٧٦ - ديوان ابن مقبل - تحقيق عزرة حسن - دمشق ١٩٦٢ .
- ٧٧ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن كتاب العقد الثمين) تحقيق أهلوت - لندن ١٨٧٠ .
- ٧٨ - ديوان النمر بن تولب - صنعة نوري حمودى القيسى - بغداد ١٩٦٨ .
- ٧٩ - ديوان الهذليين = شرح أشعار الهذليين ، للسكرى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٨٠ - ذيل الأمل والنوادر ، للقالى - القاهرة ١٣٢٤ هـ .
- ٨١ - الزاهر فى معانى كلمات الناس ، لابن الأنبارى - مخطوطة بمكتبة فيض الله باستانبول برقم ١٦٠٨ .
- ٨٢ - سر صناعة الإعراب ، لابن جنى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤ .

- ٨٣ - ابن السكيت اللغوى ، لمحيى الدين توفيق إبراهيم - بغداد ١٩٦٩ .
- ٨٤ - سمط الآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٨٥ - سيرة ابن هشام - السيرة النبوية ، لابن هشام - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٨٦ - شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٨٧ - شرح أدب الكاتب ، للجوالقى - نشر مصطفى صادق الرافعى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٨٨ - شرح حماسه أبى تمام ، للتبريزى - نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨ .
- ٨٩ - شرح شواهد المغنى ، لجلال الدين السيوطى - بتصحيح الشنقىطى - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٩٠ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٩١ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٦٦ .
- ٩٢ - الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها - نشر المكتبة السلفية بالقاهرة ١٩١٠ .
- ٩٣ - صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، للقلقشندى - القاهرة ١٩٢٠ وما بعدها .
- ٩٤ - الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق رودلف جاير - لندن ١٩٢٨ .
- ٩٥ - الصحاح للجوهرى = تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبى نصر الجوهرى - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٩٦ - الصناعتين ، لأبى هلال العسكري - تحقيق على محمد الجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٢ .

— ١٥٥ —

- ٩٧ — طبقات فحول الشعراء . لابن سلام الجمحي — تحقيق محمود شاكر —
القاهرة ١٩٥٢ .
- ٩٨ — طبقات المفسرين ، للداودي — مخطوط بدار الكتب المصرية
رقم ١٦٨ تاريخ .
- ٩٩ — طبقات النحويين واللغويين . للزبيدي — تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم — القاهرة ١٩٥٤ .
- ١٠٠ — الطرائف الأدبية — جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى — القاهرة ١٩٣٧
- ١٠١ — أبو الطيب اللغوى وآثاره فى اللغة ، لعادل أحمد زيدان — بغداد
١٩٧٠ .
- ١٠٢ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه — تحقيق أحمد أمين وآخرين — القاهرة
١٩٤٨ — ١٩٥٣ .
- ١٠٣ — عيون التواريخ ، لمحمد بن شاكر الكتبي — مخطوط بدار الكتب
المصرية رقم ١٤٩٧ تاريخ .
- ١٠٤ — غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى — تحقيق برجستراسر
وبرتسل — القاهرة ١٩٣٢ — ١٩٣٥ .
- ١٠٥ — الغريب المصنف فى اللغة ، لأبى عبيد القاسم بن سلام — تحقيق
الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ١٠٦ — الفائق فى غريب الحديث ، للزمخشري — القاهرة ١٩٤٥ — ١٩٤٨ .
- ١٠٧ — الفاخر ، للمفضل بن سلمة — تحقيق عبد العليم الطحاوى — القاهرة
١٩٦٠ .
- ١٠٨ — الفاضل . للمبرد — تحقيق عبد العزيز الميمنى — القاهرة ١٩٥٦ .
- ١٠٩ — فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى — تحقيق
عبد المجيد عابدين وإحسان عباس — الخرطوم ١٩٥٨ .

— ١٥٦ —

- ١١٠ — الفصول والغايات ، لأبى العلاء المعرى — نشر محمود حسن زنائى —
القاهرة ١٩٣٨ .
- ١١١ — الفهرست ، لابن النديم — القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- ١١٢ — فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة ، لابن خير الإشبيلي
القاهرة ١٩٦٣ .
- ١١٣ — القاموس المحيط ، للفيروزابادى — القاهرة ١٩١٣ .
- ١١٤ — قصص الأنبياء ، المسمى عرائس المجالس ، للثعلبى — طبعة عيسى
الحلبى — القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١١٥ — القلب والإبدال ، لابن السكيت (فى كتاب الكنز اللغوى فى اللسن
العربى) تحقيق أوغست هفتر — بيروت ١٩٠٣ .
- ١١٦ — الكامل فى التاريخ ، لابن الأثير — القاهرة ١٣٥٧ هـ .
- ١١٧ — الكامل ، للمبرد — تحقيق رايت — لبيزج ١٨٧٤ .
- ١١٨ — كتاب يفعل ، للصاغانى — تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى
(مستل من مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة — العدد الخامس) .
- ١١٩ — كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة — استانبول
١٩٤٣ .
- ١٢٠ — الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمزة بن الحسن الإصفهاني —
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ١٢١ — لحن العامة ، للكسائى — تحقيق عبد العزيز الميمنى (ضمن ثلاث
رسائل) القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- ١٢٢ — لحن العامة والتطور اللغوى ، للدكتور رمضان عبد التواب —
القاهرة ١٩٦٧ .
- ١٢٣ — لحن العوام ، لأبى بكر الزبيدى — تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
القاهرة ١٩٦٤ .

- ١٢٤ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي - بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ .
- ١٢٥ - ما تفرده به بعض أئمة اللغة ، للصاغاني - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤١٨ لغة .
- ١٢٦ - المؤلف والمختلف ، للآمدي - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦١ .
- ١٢٧ - مبادئ اللغة ، للإسكافي - القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ١٢٨ - المثني ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦٠ .
- ١٢٩ - مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق فؤاد سزكين - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .
- ١٣٠ - المجازات النبوية ، للشريف الرضي - القاهرة ١٩٣٧ .
- ١٣١ - مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٣٢ - مجمع الأمثال ، للميداني - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ١٣٣ - مجمل اللغة ، لابن فارس - نشر محي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٧ .
- ١٣٤ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لابن سيده - تحقيق السقا ونصار وفراج وبنت الشاطيء - القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .
- ١٣٥ - مختارات ابن الشجري = ديوان مختارات شعراء العرب - اختيار ابن الشجري - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ١٣٦ - مختصر الوجوه في اللغة ، للخوارزمي - نشر مصطفى أحمد الزرقا - حلب ١٣٤٥ هـ .
- ١٣٧ - المخصص في اللغة ، لابن سيده الأندلسي - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- ١٣٨ - مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥ .

- ١٣٩ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٤٠ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمري - مخطوط بدار الكتب المصرية ٥٥٩ معارف عامة .
- ١٤١ - المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري - حيدر آباد بالهند ١٩٦٢ .
- ١٤٢ - المشته في الرجال : أسماؤهم وأنسابهم ، للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة ١٩٦٢ .
- ١٤٣ - مطالع البدور في منازل السرور ، للغزولي - القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- ١٤٤ - المعارف ، لابن قتيبة - تحقيق ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٤٥ - المعاني الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩ .
- ١٤٦ - معجم الأدباء ، لياقوت الحموي - تحقيق أحمد فريد رفاعي - القاهرة ١٩٣٦ .
- ١٤٧ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي - تحقيق فستفلد - ليزج ١٨٦٦ - ١٨٧٠ .
- ١٤٨ - معجم الشعراء ، للمرزباني - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٤٩ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .
- ١٥٠ - المعمرون والوصايا ، لأبي حاتم السجستاني - تحقيق عبد المنعم عامر - القاهرة ١٩٦١ .
- ١٥١ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، لابن هشام المصري - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٥٢ - المفضليات ، بشرح أبي محمد القاسم بن بشار الأنباري - تحقيق لائل - بيروت ١٩٢٠ .

— ١٥٩ —

- ١٥٣ — مقاييس اللغة ، لابن فارس — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة ١٣٦٦ — ١٣٧١ هـ .
- ١٥٤ — المقصور والممدود ، لابن ولاد — تحقيق برونله — لندن/ليدن ١٩٠٠
- ١٥٥ — المكاثره عند المذاكره ، للطياىسى — تحقيق محمد بن تاويت الطنجى أنقرة ١٩٥٦ .
- ١٥٦ — الملاحن . لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد — نشر إبراهيم إطفيش الجزائرى — القاهرة ١٣٤٧ هـ .
- ١٥٧ — ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، للذهبي — تحقيق على محمد البجاوى القاهرة ١٩٦٣ .
- ١٥٨ — النبات لأبى حنيفة الدينورى — نشر لوين — ليدن ١٩٥٣ .
- ١٥٩ — النبات والشجر ، للأصمعى — بيروت ١٩٠٨ .
- ١٦٠ — النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى — القاهرة ١٩٣٠ .
- ١٦١ — نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، لأبى البركات بن الأنبارى — تحقيق إبراهيم السامرائى — بغداد ١٩٥٩ .
- ١٦٢ — نقائص جرير والأخطل ، صنع أبى تمام الطائى — نشر أنطون صالحانى — بيروت ١٩٢١ .
- ١٦٣ — نهاية الأرب فى فنون الأدب ، لشهاب الدين النويرى — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٥٥ .
- ١٦٤ — نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب ، للقلقشندى — تحقيق إبراهيم الإيبارى — القاهرة ١٩٥٩ .
- ١٦٥ — النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير — تحقيق محمود الطناحى — القاهرة ١٩٦٣ — ١٩٦٥ .
- ١٦٦ — النوادر ، لأبى على القالى (وهو ذيل الأمالى له) بولاق ١٣٢٤ هـ .

- ١٦٠ -

١٦٧ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي
استانبول ١٩٥٥ .

١٦٨ - الوافي بالوفيات ، للصفدي - بدار الكتب المصرية برقم ٧٧١
تاريخ تيمور .

١٦٩ - الورقة ، لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح - تحقيق عبد الوهاب
عزام ، وعبد الستار فراج - القاهرة ١٩٥٣ .

١٧٠ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان - تحقيق محي الدين
عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٨ .

